

٢١٨

د.ز

ديوان خطب ، تأليف الزجاج ، صالح ؟ . كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

١٠٣ ق ١٦ س ٢٠ × ١٥ سم

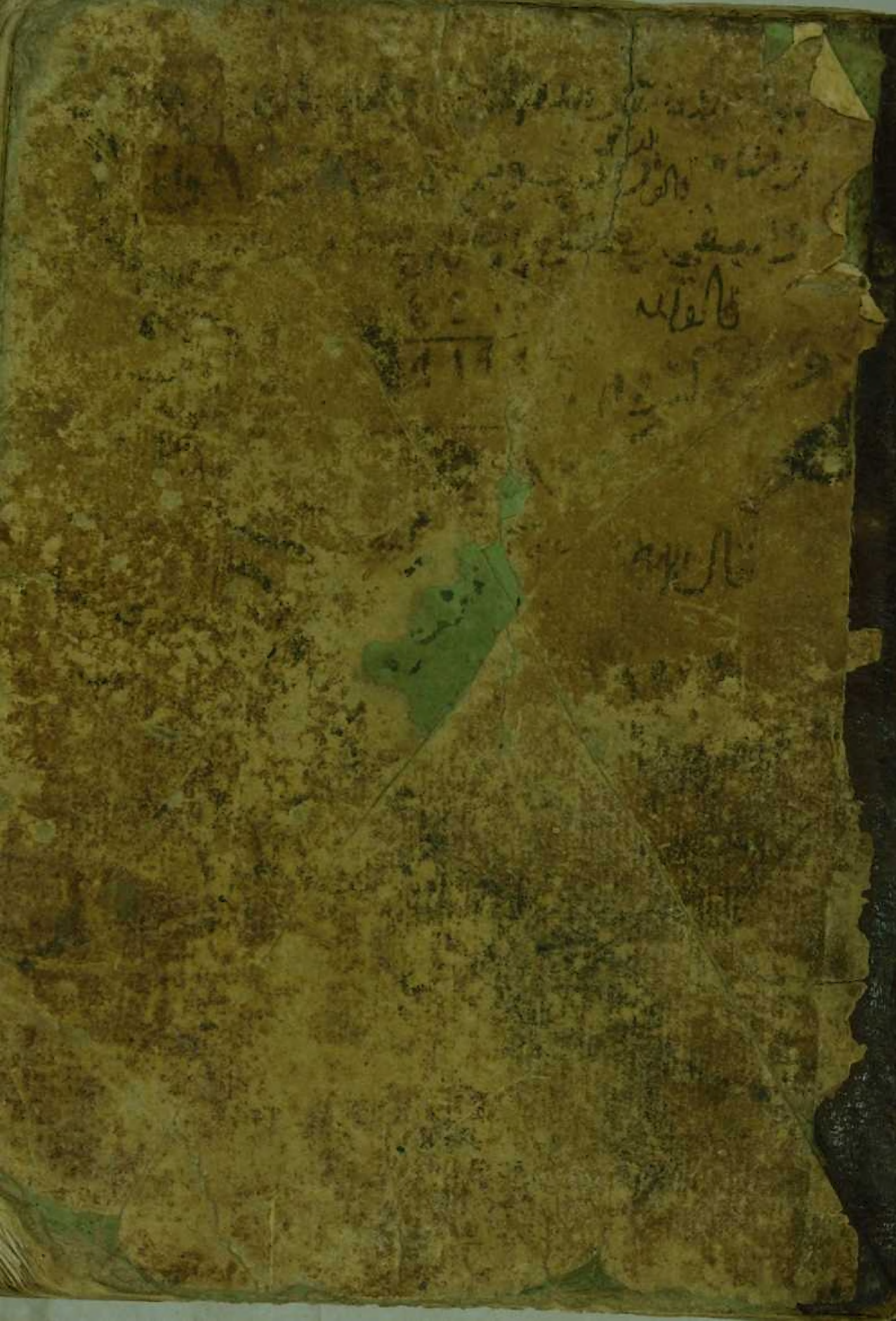
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بآخرها نقص .

٦٥٧٧ ١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية أ- المؤلف

٢٠٣١ / ١١ / ٢٠٠٥ ب - تاريخ النسخ .

١٠ / ١١ / ٢٠٠٥

702



١
٢

رب يسر
قد تم قسم
قد تم بؤنة فلان

قد تم الرجل
قد تم الرجل
رب يسر

جامعة الملك سعود قسم الخطوط

١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	الرقم
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	العنوان
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	المؤلف
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	الرقم
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	اسم المؤلف
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	عدد الأوراق
١٣٤٥	٦٧٧	٢٠٠	ملاحظات

ديوان خطب مشهور في العالم

العلماء والبحر الفهماء الشيخ

صالح الزجاجة نفعنا

الله تعالى به

رب العالمين والمسلمين

امين

الذي وعدته

على شفير قدس حنة

سيد احمد بن

عاليه

عبد الرحمن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

احمد بن

الحمد

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

ديوان
وقد وقع السراج

وما

مرسوم

مالان محمد

مؤلفه

مؤلفه

قد نشر السراج الكامل

العامل

قد نشر السراج الكامل

قد نشر السراج الكامل

الخطبة الأولى من شهر الحرام احسن الله الختام خرمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي

الحمد لله الذي طهر بتاديبه من اهل تقربه نفوسا

وسقي ارباب مصافات من شراب مناجاته كؤسا ود

فع كيد الشيطان عند قلبه اهل الايمان فاصبح عنها

محبوسا فسكان من اهل اذلة بقهره من سائر خلقه اغناقا

ورؤسا احمده ومياد قضي بالحمد حقا واشكره ولميز

لشكر مستحقا واشتهر ان له اله اله وحده له شريك

له المالك للرقاب كلها رقا واشتهر ان سيدنا محمدا

عبده ورسوله اشرق الخلق خلقا وخلقنا اللهم ضيا

علي سيدنا محمد وعلي الله وصحبه الذين جاءوا في سبيله

غربا وشرقا صلوات دائمة علي مد الزمان تبقا وسلم

تسليها ما بعد ايها الناس فاتقوا الله واستذكروا ما فاتكم

قبل الفوات واشبهوا وتيقظوا قبل الممات وناهبوا

لساعات شديدة الكربات فيها غمرات ليست بنوم

وله سبات تنقطع فيها الفيدة بالندم علي الفوات وتبكي

العين اسفاما مصنا من هفوات فوالهفاء من جبال حسرات

واعجباة لنفسي الموت موديلها والقبر منزلها والحمد

مدخلها ثم يسوعملها تتمن العود اذ ارات ما يند هلها اذا

ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها كمن تخول بالقصور

يحمدها له يفتكر في القبر وله يذكرها بيت الديار في فكر

الدنيا ويشهرها وتجمع اله موال الي اله موال يشهرها وقد

وقع في اشراك المنايا وهو له يسهرها فاف لدنيا هذا

خرها واه من الخسر هذا ولها فانقر الله عباد الله

واعلموا ان شهركم هذا شهر شريف القدر خصه

الله بالفجر عشرين فهو ونظائره مواسم الخيرات فاجتهدوا

رحمكم الله تعالى واحذروا الغفلات روي ابن الجوزي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

صلي الله عليه وسلم يقول افضل الصيام بعد رمضان

شهر الله الذي تدعونه المحرم وعن علي رضي الله

عنه قال اتى النبي صلي الله عليه وسلم رجلا فقال يا رسول

الله اخبرني بشهر الصوم بعد رمضان قال ان كنت
 صائما شهرا بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله
 وفيه يوم تآب الله فيه علي قوم ويتآب فيه علي قوم اخري
 وروي ابن مسكويه عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام يوما من
 المحرم فله ثلث ثواب يوم ما وفي الصحيحين من حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون ويقولون
 هذ يوم عظيم اتخا الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون
 وقومه فصامه موسى شكرا فاحت نضومه شكرا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحت احق واولي عوي
 منكم وامر بصيامه وفيها حديث ^{فيها} اسلمة بن ابي كعب
 ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا من اسلم ان اذا
 في الناس من كان اكل فليصم يعني بقية يومه ومن لم
 يكن فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وفي افراد مسلم عن

قتاده

قتادة الا نصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال صوم عاشوراء يكفر العام الذي
 قبله وصح عنه لين عشة الي قابل له صوم التاسع
 فعاجلته المنيه صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله
 عليه وسلم من وسع علي عياله يوم عاشوراء وسع الله
 عليه سائر سنته جعلني الله واياكم ممن تيقظ وتاب
 واستعد ليوم الحساب قال الله تعالى وهو اصدق القايلين
 ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله
 يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
 الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
 كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين

الخطبة الثانية من شهر محرم احسن الله الختام

الحمد لله الواحد القديم الجبار المنفرد بالعز
 والقهر والقدرة فسبحانه من الاسمح بسمع
 له كاله سماع وبصير نبصر له كاله بصار احمد

النفى الامارة بالسوء ولا تشغال بما يقربني اليك زلفي يادي الخلال

وهذا سنة جديدة من اساليبها العظيمة في الشيطان واليهام والعون علي هذه
 وعليكم يا خير الناس بطلاقة هذا الرائي اول العام فقد ورد ان من رآه في هذا الشهر غفر له

والا

بِسْمِ اللَّهِ وَتَعَالَى وَاشْكُرْهُ فِي الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ وَاشْهَد
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُقَرَّبَةٌ
حَدَّثَنَا بِأُصْحَابِ أَقْدَارٍ وَاشْهَد أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
وَرَسُولَهُ سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَمْطَهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ صَلَاتٌ
دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَجَاءَ النَّهَارُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْشَوْا عَوَاقِبَ الْأَعْمَالِ
بِعَادَةٍ وَقَدْ مَوَّلَ نَفْسَكُمْ مَا يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ وَذَكُرُوا
أَنَّ آهَ وَإِمْدَادَهُ وَنَعْمَهُ وَاحْذَرُوا مَعْصِيَتَهُ فَمَنْ
عَصَاهُ أَحَلَّ بِهِ نَقْمَهُ فَيَأْمَنُ شَرَّهُ عَلَى مَدَى الزَّمَانِ
مَتَادِرِكٍ أَمَا إِنَّكَ لَكَ التَّزَوُّدُ لِدَارِكٍ أَمَا أَنْتَ
لَكَ أَنْ تَتَّقِظَ لِمَعَادِكٍ أَمَا أَنْتَ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ
الْهُبَةَ لَهُ نَفَرَادِكٍ أَمَا رَأَيْتَ أَنْفَرَأَصَبَ إِلَهُ خَوْفٍ
وَلَكُنَّ رَأَيْتَ مَنْ سَكَنَ جَدَّتَهُ بَعْدَ تَشْيِيدِ
النِّيَابِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ وَبَصَّرَهُ وَآيَقُظُهُ

مَنْ سَنَةِ الْغَفْلَةِ وَذَكَرَهُ فَأَعْظَمُ مَا تَزَوَّدُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى أَخْرَافِهِ
ذِكْرُ خَالِقِهِ وَدَارِقِهِ وَمَوْلَاهُ فِي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظِلِّ عَبْدِي يَتَذَكَّرُ بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ
يَتَذَكَّرُ فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي
وَأَخَذَ ذِكْرِي فِي مَلَةٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَةٍ خَيْرٌ مِنْهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ
إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذَرَأًا وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ
إِلَيْهِ بِأَعْيُنٍ وَمِنْ جَانِبِي يَمْشِي حَيْثُ هَرُولُهُ وَفِيهِمَا عَنَّا
أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَكًا يُطَوِّفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ
أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى يَنْبِشُونَ
دُونَ هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتُكُمْ فَيُخَفُّونَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ تَعَالَى وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادُ عِيبٍ
قَالُوا يَذْكُرُونَكَ وَيَسْجُدُونَكَ وَيُحْمَدُونَكَ وَيُحْمَدُونَكَ
قَالَ وَمَنْ ذَكَرَنِي فَيَقُولُونَ لَهُ وَاللَّهِ يَأْرِبُ مَا رَوَى

قال فيقول كيف لو روي قال فيقولون لو انهم روي
لكانوا اشد لك عبادة واشد لك توحيداً واكثر
تسبحاً قال فيقول وما يسألوني قال يسألونك الجنة قال اطل
روها قالوا لا والله يارب ما روها فيقول كيف لو روها
فيقولون لو راوها كانوا اشد عليها حرصاً واشد
لها طلباً واعظم فيها رغبة فيقول فسر يجرذون قال
يقولون من النار قال يقول وهل روها فيقولون
لا والله يارب ما روها فيقول كيف لو راوها فيقولون
لو راوها كانوا اشد منها فراراً واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اي قد غفرت لهم قال يقول
ملك منهم رب فيهم فله ان ليس منهم انما حاجة
فيقول هم للجلسا ان يشقابهم جليسهم وروي مسلم
عن اي هديره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذاكرون
الله كثيراً والذاكرات وعند الله ما لك رضي الله
عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكر
الله له يريدون بذلك الى وجه الله انادهم مناد من
السموات قوموا مغفوراً لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات و
في افراد مسلم من حديث اي هديره رضي الله عنه انه قال
لا يقعد قوم يذكرون الله ان كلفهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
جعلني الله واياكم من استغفر التراب وشد هذا من
الي الله واناب قال تعالى ولم ينزلنا عليه ماء والذاكرين
الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً
الخطبة الثالثة من شهر محرم احسن الله الختام
الحمد لله الذي عز فقهر وتعالى قاتدر وسجد له
من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر ويعلم ما بطنه وما ظهر فبالحمد من الله
اعطي ومنع وخفض ورفع ووصل وقطع واعني وافقر
احمده سبحانه وتعالى واشكره واتوب اليه واستغفره وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم واستغفران

له الهات الله وحده له شريك له **الله تاهت في جلال كبريائه**
أفهام من تفكر **واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله صاحب**
المقام المحمود واللواء المعقود والخوض المورد والكوش اللهم
صلي على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة الغررة صلوات
دائمة في كل اوقية تكرر **وسلم تسليم** ما بعد ايها الناس فاتقوا
الله وظهروا القلوب وتوبوا اليه من جميع الذنوب وتضرعوا
الي علام الغيوب **عساه يصفح عما فرط من العيوب** وحافظوا
على الصلوات المفردة وضاعت في المسونات في القيام والركوع
والسجود **وجاهدوا انفسكم على فعل الامور وات وترك**
المنهيات وله تغفلوا عن ذكر الرب المعبود **فمن اكثر من ذ**
كر الله ذكره في حاضرة قدسه وادخله الجنة ورفعته في اعلى
الدرجات فعليكم بالكثر من ذكره ومن التمسك **واله تستغفر**
والصلوات والسلام على النبي المختار فانه له شئ انفي اللهم
والغهم من ذلك **فقد كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا**
خزبه أي نابه أمر فزع الى الصلوات وكجي يونس عليه
السلام ببركة التبيح قال الله تعالى **وذا النون الهية** وعند

صلي

الله عليه وسلم من لزم ان تستغفر جعل الله له من كل صبر فرجا ومن
كل ضيق مخرجا **ورزقه من حيث له محتب** **وعنه صلي الله عليه**
وسلم من عسرة عليه حاجة فليكثر بالصلوات على فانها تكشف
الهموم والغموم والكروب وتكثر الرزاق وتقضي الحاج وفي الخبر
ان موسى عليه السلام قال يا رب كيف اعلم اني ان اعلم من اجبت
منه ابغضت قال يا موسى اذا اجبت عبد اجعلته فيك **عليه**
متين قال يا رب وما هما قال **اللهم ذكرني لاني اذكرك في ملكوت**
السموات والارضين واعصمه من المعاصي حتى لا يقع في سخطي
وغضبي يا موسى اذا ابغضت عبدا اجعلته فيك **عليه**
متين قال يا رب وما هما قال **اللهم ذكرني حتى لا اذكرك في ملكوت السموات**
والارضين واوقعه في المعاصي حتى يقع في سخطي وغضبي
وفي بعض كتب الله المنزلة يقول الله جل جلاله يا ابن آدم خلقتك
لعبادتي فله تلعب وتكفلت برزقك فله تتعب جعلني
الله واياكم صلاتا وتادب واستغفر ربه في كل ما يتقلب قال
الله تعالى وهو الذي فرض علينا الصلوات واوجب فأت

مع العترة سيرا ان مع العترة سيرا فاذا فرغت فانصب والي
 ربك فارغب الخطبة الرابعة من محرم احسن الله الختام
 الحمد لله المنزه عن الاشباه في الذات والاسماء والوصاف
 المقدس على الجوارح والاولاد والاصناف فبسم الله
 خضعت لعزته الكون واقدرت على اعتراف احمده سبحانه
 ونعالي واشكركه على نشر الخطايا والافتراق واستشهد ان لا
 اله الا الله وحده لا شريك له اله انقاده له القلوب وهي في
 انقيادها خائف واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
 الى طريق الهدى والعفاف اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى
 اله اولي العدا والاصناف صلوات دائمة باقية الى يوم القيمة
 والمصاف وسلم تسليماء اما بعد ايها الناس فانقوا الله في السر
 والعلانية واخشوا يوما تعد صنوف له تخفي منكم خافية
 فما بال النفوس تعرفوا حقائق المصير ولا تعرف عواقب
 التقصير وكيف وضعت بالزاد اليسير وقد علمت طول المسير
 اما كيف اقبلت على التبذير وقد خذرت غاية التحذير

اما تخاف

اما تخاف ذل التعشير اذا حوسبته على القليل والكثير اسفا
 لمن اذا ربح العاملون خسر واذا اطلق المتقون اسروا
 له اذا اخصم فلم يتضرر وسبي يوم الرحمة فما ذكر يقول
 الظالم ليتني ما ظلمت يقول العاذب ليتني ما كذبت يقول
 الساعي بالشرب ليتني ما سعت يقول شارب الخمر ليتني ما
 شرب ليت يقول الله عب ليتني ما لعبت يقول الله هي ليتني
 ما لعبت طربت يا مضر اعلي الذنوب والاوزار اما ترجم
 نفسك في هذا الدار ميامن لا يقوي على حر الشمس
 في هذه الدار كيف تقوي غدا على عذاب النار يام
 يضعف جسده على حمل الثياب كيف يطيق حمل العقاب
 والعتاب يام الكلمة ثقيلة والبعضنة شهيرة
 امثلك يقوي على وهي سعيها ونطق صفحة
 خده لفي سمومها ورقف امعاينه خشونة شربها
 ودرطوبه كبده حثج غساقها ورد في الارض لو ان ربك
 كان بالشرق وجههم بالمغرب وكشف عن غطاء منها

لَعَلَّكَ جُحُومٌ تَدُلُّكَ دَلِيلًا مِنْ صَدِيدٍ هَاصِبًا فِي الْإِلَهِ
رَضَى مَا بَقِيَ عَلَيَّ وَجْهَ الْإِلَهِ رَضَى شَيْءٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهِ
رَوَى أَبُو الْفَرَجِ بَسْمَهُ إِلَى اسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضَى
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ إِذَا جُمِعَ اللَّهُ الْوَلِيُّ وَالْأَمِيرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ
مَنَادٍ يَنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْخَلَاءُ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْ أَوَّلِي
بِالْكَلَمِ مَدِيرُ جَعٍ وَيَنَادِي لِيَقُمْ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ تَلْهِيمُهُمْ
جَارَةً وَهَ بَسْمٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ مَدِيرُ
جَعٍ فَيَنَادِي لِيَقُمْ الَّذِينَ كَانُوا تُحْمَدُونَ اللَّهُ فِي السَّرَادِ
وَالْمُرَادِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ مَدِيرُ جَعٍ فَيَنَادِي لِيَقُمْ الَّذِينَ
كَانَتْ تَتَجَاوَى جَنُودُهُمْ عَنْ الْمَصَاحِبِ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ
مَدِيرُ جَعٍ سَائِدُ النَّاسِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَجِيهاً مِمَّنْ لَزِمَ
الطَّاعَةَ وَالْتَمَزَ الْقُدَاةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَقُولُهُ يَهْتَدِي
الْمُهْتَدُونَ وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا أَرِيدُ
مِنْهُمْ مَذْرُوقٌ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يَمْلِكُونَ بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ

الخطبة

سَيِّدُ الْخَلَائِقِ

الخطبة الخامسة من محرم الحرام الحسنى الله المختار
الحمد لله الذي عز فقهر وجل فبهر وتعالى في وحدنا
سنته فاقتدر وعلم ما بطن وما ظهر وسمع ما سر العبد
وما جهر أحمد به سبحانه وله الحمد في الأصقال والتكبر
واشكره وليزيت الشاكر كما ذكر واشهد أن لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة يرفع بها أنف من
خالف وكفر واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي انشق له القمر ونزل به غايه وابل الغيث والمطر
ونبع من اصابعه الماء ونفجر اللهم صلي على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه السادة الغر صلواتك لا تبقي
من الذنوب شيئا وله تذر وسلم تسليمهما اما بعد ايها الناس
فانقروا لله الذي هم للوجود بخوده وما استر واغتموه
لحميكم وعظمهم وراقبوه فانه يعلم ما ظهر من احوالكم
وما استر واغتموه والمحيات عباد الله وكوثر امة محرم
المرث علي حذر واستقبلوا شهركم هذا بالطاعة وهو
شهر صفه

شهر صفه

وله تشاء موافقه كفعل من اشرك بالله وكفر فقد كانت
لجاهلية يتشامرون به وتحدرون غايته الحذر فبطل بما
ورد عن سيد البشر انه قال له عدوي وله طيرت ولا
هامة وله صفة فظهر بهذا الخبر ان قول الجاهلية في
ذلك ليس له اثر وان كل شيء بقضاء من الله وقدر
والشؤم في الحقيقة انما هو في ارتكاب ما نهى الله عنه و
زجر واليمن والبركة في اتباع طاعته وامثال ما مر
روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه
الرجل والرجله والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد
عظيم فقلت هذه امي فقل هذا امي وقومه وكنت
انظر اليه فقل فاذا اسود عظيم فقل لي انظر الى هذا
الجانب الا نحن فاذا اسود عظيم فقل هذه امي ومعه
سبعون الفايد خلوت الجنة بخير حساب وله عذاب
فقال بعضهم لعلم الذين يحبوا النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وقال بعضهم فاعلمهم الذين ولدوا في الاسلام ولم
يشركوا بالله شيئا قط وذكروا شيئا فخرج اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي كنتم تحبون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يكشرون وله يسترقون
وله يستطرون وعالي ربهم يتوكلون وعن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو انكم تفعلتم علي الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغذوا خماصا وتروح بطانا
وروى ابو داود عن عروة بن عامر القرشي ذكرته
الطير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها
الفاؤل وله تزدى مسلما فاذا ربي احدكم ما يكره فليقل
الله له ياتي بالحسنات الهانت وله يدفع السيئات الهانت
وله حول وله قوت اله يلك وروى الترمذي وابودو
اد عن ابن مسعود وفعه الطيرت بشرك الطيرة شرك
الطيرة شرك ومما نال ولكن الله يد هبه بالتقوى واعلموا

رحمكم الله ان التوكل هو اعتماد القلب على الوكيل وحده
ومن وكل وكيل لم يطمئن اليه حتى يعلم فيه غايت الهداية
والقوة والفصاحة والشفقة فيسيئ يطمئن اليه فاذا علم المؤمن
انه اعلم من الله تعالى وله ارحم منه وكل امرؤ اليه ^{توكل}
ان ^{توكل} العامة ليس بتوكل لانهم يعتمدون بالقلوب
على الاسباب وله ينبغي الاعتماد عليها فان الملك اذا وقع
بحاجة لم يشكر القلم ومن ترقى عن هذه القام فري ان شيئا
كلما صادقه الخالق صرح له التوكل فان ترقى عن هذه
الحالة لم ير الخالق اذ له فاعل بسواء فلم يشاهد السبب
وهذه الغايت في التوكل وصاحب هذه الحالة يكون كالميت
بين يدي الغاسل **جعلني الله وياكم من صدق بالتوكل**
عليه ووجل من الرقوف بين يدي قال الله تعالى ما صاب من
من مصيبة في الارض ومنه في انفسكم الا في كتاب من قبل ان ينزلها
ان ذال الله علي الله يسير بارك الله لي ولكم بالقران العظيم
الخطية **الوئي من صفر اخذنا الله من كل خير**
الحمد لله

الحمد لله الذي له يعزب عنه مثقال ذرة العلم ^{توكل} خطرات
النفوس مرت بعد صرو الخبير بما خزجه الا شجار من خلوة
ومرو احمده بسحابة حمد ذي معرفة بنعمة وجيرة ^{توكل} والشهد
ان لا اله الا الله وحده له شريك له شهادة اجدتها يوم
الحشر والشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي جعله
الله لحيون في العالمين **قرو اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى**
اله وصحبه اولي الهداية والنصرة صلوات دائمة ابدا
مستمرة وسام تسليم اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وتاهبوا
لتنقلب الدهور وتبطلو التنقل الشهور فقد نذكركم الله من
محرم الحرام وذاك مع علم ما ان الرخيل واما ان السفر
وهل الشهور الى مراحل ومثل ومنهج لان تنقل ومناهل
فتقربوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بال اعمال الصا
لحة قبل ان تقفوتوا **فبين يديكم كتاب فخصي فيه الحسنة**
الوزار وموقف ليس بعده الى الجنة والنار **روجب**
ابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن ابي ذر رضي

الله عند قال قلت يا رسول الله فما كان صُحُفُ موسى عليه
 السلام قال كانت عَجَبًا كَلَامًا عَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقُنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ
 هُوَ يَفْرَحُ عَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقُنَ بِالنَّارِ هُوَ مَنْ هُوَ يَصْنَعُكَ عَجِبْتُ
 لِمَنْ اِيَقُنَ بِالْقَدَرِ مَنْ هُوَ يَنْصِبُ عَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقُنَ فِي الدُّنْيَا وَتَقْلِبُهَا
 بِأَهْلِهَا مَنْ اِطْلُبُكَ إِلَيْهَا عَجِبْتُ لِمَنْ اِيَقُنَ بِالْحَسَنَاتِ غَدًا مَنْ
 لَا يَعْمَلُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيْنِي قَالَ وَصِيكَ بِتَقْوَى
 اللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِتِلْكَ وَتِ
 الْقِرَاتِ وَذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَزِدُّكَ فِي الْأَرْضِ وَذَكَرُكَ لَكَ
 فِي السَّمَاءِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ أَيْبَاكَ وَكَثْرَةَ الصَّحَابِ فَإِنَّهُ يُهَيِّئُ
 الْقُلُوبَ وَيَذْهَبُ بِبُورِ الْوُجْهِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ عَلَيْكَ بِالْجَهَادِ فَإِذَا
 نَدَى رَهْبَانِيَّةً أَمْتِي قُلْتُ زِدْنِي قَالَ الظُّرِّيَّ إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرُكَ وَلَهُ
 تَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدَّ رِيَّ نِعْمَةً
 اللَّهُ عِنْدَكَ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ قُلُوبَ الْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا قُلْتُ
 زِدْنِي قَالَ لَيْبَرْدَكَ عَمَّا نَاسًا مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا
 تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي وَكَفَى بِكَ عِيْبَانًا تَعْرِفُ مِنَ النَّاسِ
 مَا جَهْلُهُ

مَا جَهْلُهُ مِنْ نَفْسِكَ وَتَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي مَنْ هُوَ خَيْرُكَ وَلَهُ
 عَلَيَّ صَدْرِي وَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَهُ عَقْلٌ كَالْتَدْبِيرِ وَلَهُ وَرَعٌ
 كَالْكُفِّ وَلَهُ حَسَبٌ كَحَسَنِ الْخُلُقِ وَرَوَى مَا لَكَ فِي الْمَوْطِئِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَمَا
 نَكَمَ أَرْبَابُهَا وَتَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنكُمْ عِيْدُ فَإِنَّهَا النَّاسُ مُتَبَلِّغُونَ
 وَمُعَاوِيَةُ فَأَرْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ الْعَافِيَةَ
 جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ مَنْ تَنْبَهُ مِنْ هَذِهِ الرِّقْدَةِ وَذَكَرَ الْمَوْتَ وَمَا
 بَعْدَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ مَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ يَارِبُّكُمْ تَرْجِعُوهُمْ
الخطبة الثانية من صفر أعادنا الله من كل خير
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ الذُّنُوبَ فَغَفَرَهَا وَالْبَصَرَ الْعَيُوبَ
 فَسَتَرَهَا فَسُبْحَانَكَ يَا أَلَا تُكُونُ النَّصْلُ فِي الْإِلَهِ رَحْمًا وَصَو
 رَهَا وَقَسَمُ ارْزَاقِ الْخَلْقِ يَقِي وَيَسْتَرْهَا أَحْمَدُهُ نُسُوحًا
 بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ وَاشْكُرُهُ عَلَى جَمِيعِ عَوَايِدِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تُوْرِدُنَا

من الإيمان أصفي مواده واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله الذي وعد بالجنة فصدق في مواعده وكان
 أنشاق القمير وتكليم الحجر من بعض شواهد الله صل
 علي سيدنا محمد وعلي الله واصحابه الوافين بتمهيد اله
 سلم ونشيد قوا عبده وسلم تسليمنا أما بعد ايها الناس
 فاتقوا الله فشق عذابي سواء وكل منا عذخ في مبد
 ان هواه اما تعلمون ان ذلك من نقصان الاعمار و
 ان علمه بالرحيل عن هذه الدار انما هذه الحياة الدنيا
 متاع وان ال خرت هي دار القدار وانكم لن تخلقوا للقل
 ول في المال ولا للتافيس في جميع المال وانما خلقكم
 لتعبدوه وركب فيكم العقول لتوحدوه فانهم ضلوا لما
 خلقكم ان جله واعلموا صالحا قسي تجزي كل احد بفعله
 روي انه امام احمد وابن ابي شيبة عن سالم بن ابي عوف قال
 قال عيسى عليه السلام اعلموا الله وان تعملوا لبطونكم انظروا
 الى هذ

الى هذه الطير تغدوا وتروح له تحرت ولا تحصد الله
 يزرعها فان قلتم نحن اعظم بطونا من الطير فانظروا
 الى هذه ال بقار والحجر لا تحرت ولا تحصد الله يزرعها اتقوا
 فضول الدنيا فان فضول الدنيا جزاي عذاب وعن علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه الدنيا حلة لها حساب وحرامها
 عذاب وروي ابن ماجة عداي هريرة والطبراني عن ابي مسعود
 رفعه الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
 وعالمها او متعلما وفي اخري وان من يعرف ونهيا عن منكروها
 انبيغي ذلك به وجه الله وابنا عساكر عن معاذ ان انبيك بشر
 الناس من اكل وحده ومنع رفده وسافر وحده وضرب
 عبده ان انبيك بشر من ذلك من يبخض الناس ويغضون
 ان انبيك بشر من ذلك من تخشى شروا ولا يرجي خيرا
 الا انبيك بشر من ذلك من باع اخيرته بدينار غيره ان انبيك
 بشر من ذلك من اكل الدنيا بالدين **علي** الله واياكم
 من المتقطين وحشرنا في زمرة الفايدين قال الله تعالى

وبقوله يهتدي المهتدون وقل اعلموا ان الله علمكم
 رسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
 تعملون **الخطبة الثالثة من صفة اعداد الله من كل خير**
 الحمد لله الذي حرّضني على التقوي ووصي واحاط
 بكل شئ علما واحصي فبسخائه من الله عفي مع قدرته
 عني خالف وعصي احمده حمدا كثيرا يكون به مختصا
 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فان
 به من امن وخاب من تكبر وعصي واشهد ان سيدنا محمدا
 عبده ورسوله النبي المصطفى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
 اله واصحابه السادة الخفاف صلوات دائمة لا تحدد ولا
 تحصى وسلم تسليمهما اما بعد ايها الناس فانقروا الله واعلموا
 قدر شهركم هذا فتلقوه بالترحيب واليسر والاحترام
 وعظموا فيه حرمان ربكم واجتنبوا الشيع والبدع وكل
 فعل حرام وتجنبوا الى نبيكم باتباع ما شرعه لكم من اله
 حكام واعلموا ان اعمالكم تعدّض عليه في كل خميس واشين

من الايام

من الايام فيا فضيحة من كان عمله قبيحا وباتجملت من كان له
 علي العصية اقدام فيا ايها العاصي لوقيل لك فلان ينظر اليك
 له استحسية مندوقابلة بالهيبه واله عظام اوله تستحي مدرب
 العز ان يراك وانت مكتبة على اله جبرام روي الترمذي
 عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استحيوا من الله حق الحيا قلنا انا نستحي من
 الله تعالى يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن
 ان تستحيوا من الله حق الحيا ان تحفظ الصلاة وما وعجا والبطي
 وما حوي وتذكر الموت واليه وما ان ادان خرة ذك زينة
 الدنيا وانكر الخرة على اله ولي فمد فعل فقد استحي من
 الله حق الحيا وروي ابي الدنا عبد الحسن انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انكم تحبون ان يدخل الجنة قالوا
 نعم يا رسول الله قال قصروا الامل واجعلوا ايمانكم بين ايها
 ركبوا استحيوا من الله حق الحيا جعلني الله واياكم من
 النصف نحاي الكمال وذكر القدوم على ذي الجلال قال الله تعالى
 وبقوله يهتدي المهتدون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
 تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون بارك الله في ولكم

الراس

ذلك

ص

باري الله
 ١١
 ١٢

الخطبة المراجعة من صفر لخبر اخذنا الله من كل خير
الحمد لله المحمود ازيل وابدا العبود المقصود ديا سمرمدا الذي
يغفر الذنوب ويكون للمؤمنين مناجاة ومسند احمد به سبحانه ولن
نحصى احد حمده ولو ذاب مسجتهما وشهدان بحدده لا اله الا
الله وحده لا شريك له الله لم يزل واحدا فردا صمدا واشهد
ان ليدينا محمد عبده ورسوله الذي ارتضاه عبدا وسماه محمدا
اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الكرام السعداء
وضاعف لهم ذلك تضعيفا موابدا وسلم تسليميا اما بعد ايها
الناس فاتقوا الله وان بد من الموت وان طالت المدة وبعد الهدا
ولا بد من الحشر والنشر خفاة غداة عدا ولا بد من وزن الاما
ل بعد وكشف الاله والاشهاد ان هوال من لا تقبل القديرة
من افندي فدر الله من اتقي واعبد لله خيرة الباقي الاثم
ونذك من الدنيا الفانية الرغبة قال الله اتقوا الله فالسعيد من
اتقي واهندي والشقي من فرط وعصى واعندي روي
البحاري ومسلم عند عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون يوم القيامة خفاة
غداة غدا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله الرجال

والنساء

والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة ان ان مر أشد
من ان يدبرهم ذلك وروي مسلم عن النبي ابن مالك ربه
الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل ندرن من أضحك قال فقلنا الله ورسوله لعلم قال
من مخاطبت العبد ربه يقول يا ربني المرحم في من الظلم قال يقول
بلك قال فاني لا أجيز علي نفسي ان شأ هذا مني قال يقول
كني بك بنفك اليوم عليك شهيدا وبكلام الكاتين
شهودا قال فيحتمر علي فيه ويقال لا ركانه انطقتي
قل فتسطق بأعماله قال من تخلي بينه وبين الكلام من
فيقول الحمد بعد الكبر وسحقا فعنك كنت أنا ضل ودر
وي ابن هيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ
بوعيد محمد ك اخبارها فقال تدرون ما اخبارها قالوا الله
ورسوله أعلم قال فان اخبارها ان تشهد علي كل عبد رواية عما
عمل علي ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا
مخض الميزان جعلني الله ويا كرمه وفق لصالح الأعمال
وحصل الراد ليدرم الما قال الله تعالى وبقره يهتدي بها

المهتدون يوم تشهد عليهم السنتهم وابديهم وارجلهم بما كانوا
 يعملون **الخطبة الخامسة** من صغرا عاذا الله من **كل خير**
 الحمد لله القديم الذي لا يفنى زمان العظم الذي لا يحيط به مكان
 الخليم الذي لا يسبل ينسره على كل ذي فتق وعصبان احمده سبحانه
 حمد من اسديب الاليمان قلبه واشكره شكره من خاتم التوحيد قلبه
 ولله والشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد
 يرجو بها ربه والشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ارسله
 الله رحمة للعالمين فكم ازال عنهم غناء وكربة اللهم صل على
 سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الفايدين اول الامر وعبدك ورسولك
 تسليم اما بعد ايها الناس فاتقوا الله فقد قسم العمر خير
 طائفي ومضني الوجل ونحن نتمسك بظلال رايك فنشتغل بدنيا ما
 مصفت الوركدة وله حلت الاومررت وله اقبلت خيبرها
 الاوادررت بضيبرها وله اناخت بفرجة اله واناحت بترجها
 وله اذ اقت لذيد مشربها اله وجرت اليم من رايها فحرم الله
 امرا سمع المواعظ فرعاها وتدارك نفسه بالتوبة فتجاها
 كتب الحق الي عمر ابن عبد العزيز الدنياء اذ فطن ليستبداد

اقامه

اقامة وانما اهبط الي ادم عليه السلام عقوبة فاحذر
 فان الزاد منها تركها والغني فيها فقرها فتدل من اعزها
 وتفق من جمعها فكن فيها المداوي جراحته تحسبي قليلا
 مخافة ما يكره طويله فاحذر الدار الغدرة التي قد تزييت
 بخدعها وقتلت بغورها فالقوب عليها واله والنفوس
 لها عاقبة وهي لازوجها كاهن قائلة فله الباقي بالماضي
 معشيرة وله اله جز باله ول من دجرت عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال الدنيا موقوفة بين السماء والارض كالسفن
 الباالي تنادي ربها عز وجل منذ خلقها الي يوم يفنيها يارب
 لم تبغضني يارب لم تبغضني فيقول لها اسكني ياله شيء اسكني
 ياله شيء واعلم رحمكم الله تعالى ان ناسا كثير اسمعوا دم
 الدنيا ولم ينفعهم المذموم فتكروا الماكول والمشروب تركوا
 وليس بذالك واعمالهم ارض جعلت مسكنا وما عليها ملبس
 ومطعم ومشرب ومنكح وقد جعلت المعادن فيها الخزاين
 فيها ما يحتاج اليه والاله في كتاب الى ذلك لصالح بدنه

قوله لا شيء
 الدنيا اسم العقل بين الدنيا
 والآخر

الذي هو الناقه للمساقر فيه تناول ما يصلحه ليريد
ومن اخذ فرق الحاجة بكذا الشره وقع الذم لفعله واخفف
ابي الدناجور في روي ابو الفرج عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال يؤتى يوم القيامة في صورة عجز شمساً زرقاء ابنا
بها باديه مشوه خلقها فشر في علي الخلفه فيقال تعرفون
هذه فيقولون نعم يا الله ما معرفت هذه فيقال الدنيا هذه
التي تفاحتم عليها بها تقاطعتم الله رحام وبها اتحاسدتم
وتباغضتم واخذرتم وقد نفذ في جهنم فتنادي يا رب ايت
اتباع والشياع فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها و
شياعها **جعلني الله واياكم من محظاة التوفيق بعين العنا**
يه ورزق الهدي بداية وهذه آية قال الله تعالى الكبير الوهاب
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المنقطة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحديث ذاك
متاع الحيوت الدنيا والله عنده حسن المآب بارك الله لي ولكم
الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول نور سقاة الله من الكون
الحمد لله رافع السما من نيتة بالكلية والنجوم ومثبت اله
وصين

الارضين بحبال في اقايب النجوم عالم الاشياء بعلم واحد
وان تعدد المعلوم فيسكانه من اله يعلم الظاهر كما يعلم
المكشوم **احمد** سبحانه وتعالى حمد ايتصل ويدوم **واشهد**
ان لا اله الا الله وحده له شريك له اله منفرد بايجاد اله عباد
والرسوم **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبلغ من
ربه ما يدوم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اولي
العلوم والفهوم **صلوات** دامت الى يوم الوقت المعلوم وسلم
سليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله في السر والعلن وراقبوه
فانه يعلم ما ظهروا وما بطنوا ابداً علم ان الدنيا ليست لك
بعقام امر تري تهدم عمرك يوماً بعد يوم وعاماً بعد عام
قد مضى من عمرك اطلبه وبقي اكره وانكده فتقرب
الي الله وتب من ذنبك واعلم ان عمرك بصناعتك الي ربك
فان كنت قد خسرته في الشطر الماض فتحفظ في الشطر
الباقى واعد لسفرك زادا **ولعلك** حساباً وطسالتك جواباً
لانك صائر الي الثواب والعقاب **بله** شك وله ارباب

منه
وقد التزم
الارضين وقال الف
جود الارض حدوده
وقال ابو محمد في تحريم

يوم القيامة يوم الحسرة والندامة يوم يعرض الظالم على يديه
 ويُعَبَّطُ المظلوم على يديه وَيَبْقَى بالنار من تحتها عليه و
 يُسْعَدُ بالخير من ذلك السعادة اليه واحذر ان تكون من
 غلب عليه الكتاب وخلد في العذاب فتشأن بين الفريقين
 وفارق واضح بين الطريقين وكل ميسر لما خلق له فاهل
 السعادة يُيسَّرُونَ لاهل السعادة واهل السقاوة يسرون
 لاهل السقاوة عما اتي ذكره رضي الله عنه قال ثلاث
 احببني حتى اضحككني وثلاث احزنني حتى ابكتني فاما
 الثلاث التي اضحككني فموتى والموت يطلبه وغافل وليس
 بمغفول عنه وضاحك يماني فيه لا يدري اسخط عليه
 ربه ام راض واما التي ابكتني ففراق الكربة وهول يوم
 القيامة ووقوفي بين يدي الله تعالى وله ادري الى ان يامر
 بي الى الجنة النار وروي ابن حبان عن قتادة ابن النعمان
 رضي الله عنه رفعه قال انك الله جبرائيل احسن ما سأل
 يا نبي في صورة فقال ان الله تعالى يقربك الله يا محمد
 ويقول لك

امر الى

ويقول لك ابي قد اوجبت الى الدنيا ان تردني وتكدرني
 وتضيئي وتسددي علي اوليائي كي تحبوا لقاى فاني
 خلقتها سبحانه وليائي وجبت لاعدائي وروى عن
 عائشة رضي الله عنها رفعه الدنيا لا تصفوا المؤمن كيف
 وهي سبحانه وبله وروى الترمذي عن ابن مسعود رضي
 الله عنه رفعه ما من عام اله والذي بعدة شرمته حتى
 تلقوا ربكم وفي رواية ما من عام الا ينقص الخير فيه ويزيد
 الشر وعنه ابن عباس رفعه من اتي عليه اربعون سنة
 لم يغلب خيرة شره فليتهجر الى النار جعلني الله واياكم
 ممن ايقظ قلبه ولبه واعد للقاءه تعالى الا طهر قال الله
 تعالى ولم يزل قابله جليلا يوم يعرض الظالم على يديه يقول
 يا ليتني اتخذة مع الرسول سبيلا بارك الله لي ولكم
 الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول نور سقايا الله من الكوفة
 الحمد لله الذي خضعت لقدرته العظيم من انبي وجبت
 وملك واذ عنت لامره الحكماء وهو رب كل شيء من ملك منهم

والرحمة
 ١٧

ومن ملائكة احاطوا علما بما في الارض وما في السماء وما
 دار عليه الفلك نحي ونحيث فان بعدة عنه حسرة وان
 تقربت اليه او صلتك احمده سبحانه وتعالى حمد معتق
 بنعمه وانتكراه مستزيدا من كرمه واستعيز به مستجير
 من نقمة فمن شكركه جاز ومن كفر به هلك واشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واعظم الذكر قول العبد
 لربه لا اله الا انت وحدك لا شريك لك واشهد ان
 سيدنا محمد اعبدته ورسوله المريد بالنصر اينما سلك
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن سبيله
 سلك صلوات دامت ما سود الليل وحلك واصناء
 النهار وذلك وسلم تسليمهما ابن ادم ما عذرك ببريك
 الذرع الذي خلقك فسويك فعد لك في اي صورة
 ما انتار كباك اغرك حلمه لولا كرمه ما جلك ولولا
 رحمة سبقت غصبه ما مهلك تعصيه وهو ينظر اليك
 فما احلمه وما اجهلك وتشتت من خلقه وهو مطلع
 عليك

عليك ولو شاء لفنحك وخذ لك كرم وعظيمة سمعتها
 فما ارفعوني لمن صدقك بالنيحة وعدك وكرم
 معصيت ارتكبتها وما الشحبة منه حيث جملك الظن
 انك في الدنيا فخلد هيات ما نال الخلود بي وله ملك
 تالله لتردك من حياض الموت منهلك وتشد رن يور
 زرك الذي انقلك واحصيه عليك الملك فتب الي
 الله توبة نصوحا تنجب ما قبلها من الذنوب عساه ان
 يقبلك وتقوي على عبادة الحليم الكريم بقوت مباح
 مما احل الله لك واعمل صالحا فيرى الله عملك
 فيجازيك بما اسئلت ولا يقع منه ان يظلمك
 روي ابن ابي الدنيا واليهي عن ابي المنذر انه
 اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشيته
 الي الناس فقال يا ايها الناس الا تستحيون من الله
 قالوا وما ذالك يا رسول الله قال تحمرون ما لا تاكلون
 وتاملون ما لا تدركون وتنبون ما لا تكونون
 وجاء

وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال مكتوب علي سرادق العرش اربع كلمات لا
 حث في الدنيا ولا سلامة من الناس ولا ستفاعة في
 الموت ولا راد لقضاء الله جعلني الله وياكم من
 اخلص بالتوبة وحفظ من كل ذلت وحوبه قال الله
 تعالى ويقول له يهتدي المهتدون وتوبوا الى الله
 جميعا ايها المؤمنون اعلمكم تفاحون بارك اللاني ولكن
الخطبة الثالثة من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة
 الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والجلال ذي الرحمة
 والنعمة والبهاء والجمال مبدئي النعمت ومجزل العطاء
 والنوال احمده وهو غني بحمده القدوس المحامد
 المحدثية من المقال واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الكبير المتعال واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله المبعوث بالنبوة صلى الله عليه وسلم
 محمد وعلي اله وصحبه خير صحب وآل صلوات
 دائمة

دائمة باقية متصلت به انفصال وسلم تسليمها اما بعد
 ايها الناس فان الله اتى ربكم عظيم جليل فايد تعظيمكم
 له و... والله لسميع بصير فما هذا التفريط والاخلال
 تشرب الله وهو معكم وتعرضون عنه وقد دعاكم فاسمكم
 وتشفعون فيما يغضب وقد اعم عليكم ومعهكم يا ايها العاملون
 باطلاح الله اين اذابكم يا ايها الراجلون الي الله بما قد ردت رجا
 لكم اين اذاب الهمم العوال اين الذين لم يفرقهم عن الله
 اهل واهمال روي الامام احمد وغيره عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل ان الله تعالى
 يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املك وصدرك غني واسد
 فترك حوائجك تفعل ملة وتترك شغلك ولما اسد فترك
 فامتلوا رحمكم الله امره معبودكم وايضا اليه قبل ان يحل
 العذاب بكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من
 السفاوة قسوة القلب وحمد العبد وقلت للحيا والرحمة

في الدنيا وطول الأمل روي الترمذي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله ينجده بحاجته اذ اسألت فاسئل الله واذ استعنت
فاستعن بالله واعلم ان الامم لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت
ان يضروك بشيء لم يضروك بشيء كتبه الله عليك رفعت
الاهل قلام وجفت الصحف وفي رواية احفظ الله ينجده
امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم
ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن
ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج
مع الكرب وان مع العسر يسرا **جعلني الله واياكم من**
اهل الأئمة والتوفيق وروى قناصه اله خله صلى الله
عليه التحقيق قال الله تعالى وبقوله بهتدي المهتدون وتبوعوا
احسن ما امرت اليكم من ربكم من قبل ان ياتكم العذاب
محرلا بغتة وانتم لا تشعرون بارك الله لي ولحكم
الخطبة

الخطبة **الدابعة من شهر ربيع** **اله نور سعاد الله من الكواثر**
الحمد لله الذي خلق الخلق كلهم من ثراب وفاوت فيما
بينهم في المعالي والاداب فستحافه من اله ورفع عن ابصار
بصائر الاوليا الحجاب **احمده واشكره على كل ما عرضني وناب**
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقربو
حدائثه من غير شك ولا ارتياب **واشهد ان سيدنا محمدا**
عبده ورسوله الذي عجب به فكان قاب **اللهم صلى على**
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الانحباب الذي كانوا عدة
لكشف الامور الصعاب صلوات دامت باقية الى يوم المآب
وسلم تسليم اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وخلصوا انفسكم من
الذنوب المراءون للمذنب ان يتقي ويتوب فان ذنبه في
الديوان مكتوب وهو به عذابي فيه مكروب **وبسببه**
الي النار مسحوب يا من اصبح بالمخالفة والشهوات
متميما متى تكون لنقصك متميما متى تركي بعد الزنج
متميما الي متى تصبح عاميا ومتي فجرما اما تحشي

عَادَا وَكَ فَحَدَّ رَمَاءُ نَمَّا مَتِي تَسْمَعُ مَدَّ عَاذِلِيكَ مَتِي تَعْرِفُ مَعَا
دِيكَ مَدَّ مَصَافِيكَ إِلَى مَتِي تَبَارُزُ الْعَظِيمُ الْمَلِيكَ إِنَّ هَذَا هُوَ
الرَّايُ الرَّكِيكَ بِأَمِنْ شَابَ وَمَاتَابَ اعْتَبِرْ بِذِيكَ سَتَنْفَعُ
الدُّنْيَا بِكَ كَمَا فَعَلْتَ بِأَبِيكَ وَسَتَرْجُلُ عَنْكَ كَمَا رَجَلْتَ عَنْ
أَخِيكَ وَكَأَنَّكَ بِكَ وَالْتِزَابُ أَدْنَى مَا يَلِيكَ وَقَامَ عَلَى قَبْرِكَ
الْقَرِيبُ بِبَيْتِكَ وَأَنْتَ مُشْغُولٌ بِكَ كَالَّذِي عَنْهُ مَتِي تَمْدَحُكَ وَيَزُ
شَيْكَ أَمَا فِي سَلْبِ الرَّفْقَاءِ مَا يَكْفِيكَ لَقَدْ جُمِعَتْ خِصَالُ الْهَيْئَةِ
لَوْ لَا حُسْنُ الرَّجَاءِ فِيكَ رَوَى الْيَهُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ هَذَا مَا أَحَدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ إِلَّا أَتَتْهُ قَدَمَاهُ
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ
الذُّنُوبِ وَالْيَهُودِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ الدُّنْيَا
حُلْوَةً خَضِرَةً مَنْ أَكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا حَلَلَهُ وَانْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَثَابَهُ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَأَوْرَثَهُ جَنَّتَهُ وَمَنْ أَكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حَلَلَهُ وَانْفَقَهُ
فِي غَيْرِ حَقِّ اللَّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ دَارَ الْهَوَاةِ وَزَيْتَ مَتَخَوِصِي
فِيهَا انْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ وَاحِدٌ
وَالْيَهُودِيُّ

وَالْيَهُودِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ الدُّنْيَا دَارُ مَلَاذَارٍ
لَهُ وَمَالٌ مِنْ لَمَالٍ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَوْلَى عَقْلٍ لَهُ **جَعَلَنِي**
اللَّهُ يَا كَرِيمُ مَعَكُمْ عَمَلٌ بِمَا يَرْضَاهُ وَسَعَى بِالطَّاعَةِ فِي أَقَا
صِيهِ وَإِدَانِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُهُ تَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ وَ
لَا تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاقُونَ
سَقَوْنَ بَارِكِ اللَّهُ لِي وَلِكُمْ بِالْفَرَائِدِ الْعَظِيمَةِ
الخطبة الخامسة من شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الْمَالِكِ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ الْمُنْزَوِّعِ عَنِ النُّظَيْرِ وَالْعَدِيلِ
فَبَسَّحَانَا مِنَ الْهَمِّ بِقَبُولِ الْقَلِيلِ وَمُكْرِمِ بَاعِطِ الْجَزِيلِ
أَحْمَدُهُ وَاشْكُرُهُ كَمَا أَطْلَقَ تَحْمِيدُهُ وَقِيلَ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ تَضَبَّ لِلْعَقْلِ عَلَى وَجْهِهِ وَضَعُ
دَلِيلٍ وَهَدَى الْبِجَا وَجُودَهُ أَبْنَى سَبِيلٍ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ النَّبِيَّ السَّبِيلَ الْجَلِيلَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أُولَى الْفِعْلِ الْجَلِيلِ صَلَاتٌ دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ
فِي كُلِّ بَكْرَةٍ وَاصِلٌ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا أَمَا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِذَا

فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَبِالْغَوَا فِي السَّعْيِ فِي مَرْضَاتِهِ وَتَسْكُوا بِأَبَا
التَّقْوَى كَذِي الْعُرْوَةِ الْوَقْفَى وَارْفُضُوا مَا بَيْنِي وَ
طَلَبُوا مَا بَيْنِي وَاحْذَرُوا الْعَاصِي فَإِنَّ الْعَاصِي يَشْتَقِي وَتَزِيدُ
لَسْفَرَكُمْ يَقِينًا وَصَدَقًا وَاغْلُوا قُلُوبَكُمْ عَمَاءَهُ الْخَزَائِفَ لَعَلَّهَا
مِنْ أَثَارِ الْعَفْيَاتِ تَنْتَقِي كَرَمِ عَصِيَّتِهِ فَسْتَكْرَمُوا مَهْلِكَكُمْ بِأَرْز
تَوْهٍ بِالْخَطَايَا فَاعْلَمُوا كَرَمَ خَالِقَتِهِ فَحَلَمُوا مَا قَابَلَكُمْ وَكَمِ رُفُوعِ
عَنْكُمْ مِنْ بَلَاءٍ وَنَزَلْ بِكُمْ وَكَرَبْ نَازِكَكُمْ وَكَمِ مِنْ مَرَضِي عَظِيمِ
عَافَاكُمْ مِنْهُ وَطَيَّبَكُمْ فَأَقْبَلُوا عَلَيَّ مِنْ رَبِّكُمْ وَذِكْرُ اللَّهِ
مَوْلَاكُمْ وَرَبُّكُمْ رُوِيَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَغْرَضُنِي إِلَهُ
عَمَالِ يَوْمِ الْثَنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَمَنْ مَسَّخَفَ وَيَغْفِرْ لَهُ وَمَنْ
تَأَيَّبَ فَيُنَابِ عَلَيْهِ وَيُرِدُّ أَهْلَ الْفُتُغَايْنِ لِيُغَابِئَهُمْ حَتَّى
يَتَوَلَّوْا وَرَوَى الْحَاكِمُ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ لَيْلَتِهِ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ
مَنْ لَيْلَتِ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْ حَيْثُ
أَتَتْهُ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ وَرَوَى أَبُو الْمُظَفَّرِ الشَّيْخَانِيُّ فِي أَمَالِيهِ

قُضِيَ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ تَأَيَّبَ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ مَقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ وَمَا فِي الْحَسَنَاتِ حَسَنَةٌ أَحَبُّ إِلَى
اللَّهِ مِنْ حَسَنَةٍ تَعْمَلُ فِي لَيْلَةٍ جُمِعَتْ أَوْ يَوْمٍ جُمِعَتْ وَمَا مِنْ
الذَّنْبِ ذَنْبٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَنْبٍ يَعْمَلُ فِي لَيْلَةٍ جُمِعَتْ أَوْ يَوْمٍ
جُمِعَتْ اللَّهُ وَيَا كُمْ مِنَ التَّائِبِينَ الْمُتَغَفِّرِينَ وَحَسْرَتَانِي جُمِعَتْ
زَمَرْتُ عِبَادَةَ الصَّالِحِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ عِبَادِهِ
الْأَبْرَارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
وَالْمُتَغَفِّرِينَ بِاللَّهِ سَحَابُ بَارِكِ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ
الْحُطْبَةُ الْأُولَى مِنْ شَرِّ رَسِيخِ النَّجَافِ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَمَامِي
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ مَدِيرِ الْيُمَايِ وَالْأَيَّامِ وَمَصْرِفِ الشُّهُورِ وَالْأَهْلِ
عَوَامٍ فَبِحَسَانَةِ مَنْ أَلَّاهُ تَنْزَعَهُ إِذَا ذَاكَ الْفَهَامِ
أَحْمَدُ حَمْدًا يَبْقَى عَلَى الدَّوَامِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الشَّيْخُ لِلَّهِ نَامُ اللَّهُمَّ

صل علي سيدنا محمد وعلي الله واصحابه ان علم ما
صلوات دامت لا تقطع لها ولا انصرام وسلم تسليمها اما
بسم الله الناس فاستقر الله ابن ادم اجل بالصدق والتقى
مذات قلبك وليكن اولا تركك كدنياك فخذ بالامر بالمعروف
بالمعروف بالمعروف وان تترك في ملك الي الدنيا بهتاي موصوف حكم روي
عنها منتقل ومصرف اذا اخذت الدنيا رأت نفسها فتدلت
واذا عرضت عنها عرفت نفسها فتدلت يا دنيا اخذني
من خدميني واستخدمني من خدمك فانبته باجامع لادنيا
لغيره جملها يعرفه عن سيره انت في دنياك صيف والبق
الي منك حيف تفكر في يوم السور واترك عنك العود
فان من عاش وما مات فأت وسلي ما هوات ات والعيد
من وعظ بغيره فنصائح اعماله فاتبع اخسها لها وترك
قيسها والسقي من كسبي في بطن امه ولا يما يصير احدكم
الي موضع اربع اذرع والامر باخيه وملاك العمل
خواتمه روي البخاري عن النعمان بن بشير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
مثل

القيام في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استشهدوا علي
سفينة فامسأب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكانت
الذين في اسفلها اذا استقوام الامر وعلو من فوقهم فقلوا
انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان تركو
هم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا علي ايديهم نجوا
جميعا روي ابو الفرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لتأمرن
بالمعروف وتنهون عما ينكر او يسلط الله تبارك
علي خياركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم وروي
ابو داود عن عبد الله ابن جابر عن ابي عبد الله عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال ما من قوم فيهم رجل يعمل
بالمعاصي وهم اعز منه وامنع فله يغيرون عليه الا اما
بهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا وقال مالك ابن
دينار روي عن التميمي عن ابي جابر عن ابي جابر
صلي فلم ينهه فلهو شريكه واذا صبح ات الامر بالمعروف

والنهي عن المنكر واجب قال: يترار بالمعروف والانتهاز
عن المنكر كذلك روي البخاري عن أسامة بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحكا بالرجل يوم
القيامة فليقي في النار فتندلق اقباطة في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون آي
فك ن ما شأنك اليس كنت تأمر بالمعروف وتنهانا عن المنكر
قال كنت أؤمر بالمعروف ونهيه وانهاكم عن المنكر وانته
جعلني الله وإياكم من الشمر بالمعروف وأمر وانكف عن
ما نهى الله عنه وزجر قال الله تعالى وهو صدق القائلين
ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم المفلحون بارك الله في ولكم
الخطبة الثانية من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
الحمد لله الواحد القديم الجبار القادر العظيم الفهار فمحا
نه من الله أظهر آثار قدرته بصرف الليل والنهار الحمد
واشكروا في العلو والسرار واشهد أن لا إله إلا الله

الحمد لله

وحده لا شريك له الله منفرذ بالعدو والقهر والقدرة
واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الأنبياء
إله طهار اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه الكمل
معدن الأسرار صلوات دائمة باقية إلى يوم القرار
وسلم تسليم ابن آدم أي عمل لك يصالح للميزان أي
فعل لك إذا ظهر ذات ستعلم من يفتضح إذا شرب الدهر
يؤن ستعرف خبرك إذا شهد الجحد والهمان بأيهم
قيح فعل وكان ابن آدم ^{انت} شيت أخطار دابة اثنتان
قد مضيا واثنتان باقيات الأول هو لا في الجنة ولا
أبالي وهو لا في النار ولا أبالي ولا تدري في أي القدر
بقين كنت الثاني في بطن الأم أكتب رزقه وأجله
وشقي وسعيد وما تدري من أي الفريقين انت واه
لثالث عند الموت كل إنسان يعرض عليه مقعداه
من الجنة والنار ولا تدري هل تبشر بالجنة أو النار
الرابع يوم القيامة وعد صنوا علي ربك صفا فريق

الحمد لله

الحمد لله

في الجنة وفريق في السعير وله تدري من اي الفريقين
انت فاتقوا الله عباد الله وعلموا ان
العمل على سابق القدر وكل ميت لما خلقه فاعثروا
عن نسبنا عليه الشقوة **ويستعمل** ويسئل الله حاتمته الخ
بله **مخنة** روي البخاري ومسلم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي هو والمشركون فاقبلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال ال
خروج الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع شاة ولا فاذت الة اشبعها يضربها بسيفه
فقالوا ما تجزمنا اليوم احدا كما اخبرنا فله **فقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه فخرج معه فكلمها وقف وقف معه واذا أسرع أسرع
معه فخرج الرجل جرحا شديدا واستعمل الموت فوضع فصل
سيفه في الة رضى وذباجه بين يديه **وذكر** حامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول اشهد انك رسول الله وقص عليه القصص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل اهل
الجنة فيما يند والناس وهو من اهل النار وان الرجل
يعمل عمل اهل النار فيما يند والناس وهو من اهل الجنة
وانما الة عملان **مخواتمها** **روي** **ابن** **ما** **احمد** **والحاكم**
والترمذي **والبيهقي** عن اي سعيد الخدري **رفي**
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم **العصر**
قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا
خبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما
قال ان الله ادم خلقوا على طبقات شتى منهم من
يؤكد مؤمنا ونحي مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من
يؤكد كافرا ونحي كافرا ويموت كافرا ومنهم من يؤكد
مؤمنا ونحي مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يؤكد
نحي كافرا ويموت مؤمنا وان من باخره **والله**

وَمِنْ كَالْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ **جَعَلَى اللَّهُ وَابِطُهُ مِنْ**
سَبَقَتِ السَّعَادَةُ وَفَرَمَ لَهُ بِالْحَسْبِ وَزِيَادُهُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَهِيَ صَدَقَةُ الْقَابِلِينَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُسْتَقِيمِينَ
الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله إلهاً ماني لا
المحمد لله القديم في الذات والصفات الأول المنزه عن
الحركات والسكنات الذي عليه المعزل فسبحانه من الله قِيَوْمٌ
فَخَالِفَ لِحَوْلَاتٍ فَلَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا يَتَحَوَّلُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ قَدِيرٌ
مُرِيدٌ مُتَكَلِّمٌ عَلِيمٌ حَيٌّ أَوَّلُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ لَطْفُهُ فَانَّهُ حَلِيمٌ
لَا يَجْعَلُ مَكْرَهُمْ فَمَنْ أَعْطَى وَأَنْعَمَ وَخَوَّلَ وَمَنْ فَزَادَ وَكَثَّرَ وَنَوَّلَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ مُحْكَمٌ بِمَا شَاءَ
وَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَقْدُودُ
مَنْ عَالِمُ آلِهِ بَيْنَا الْمُفَضَّلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ السَّادَةِ الْكَمَلِ صَلَاتٌ دَائِمَةٌ لَا تَنْقُصُ وَلَا تَنْتَدِلُ
وَسَلَامٌ تَسْلِيماً مَا بَعْدَ ذَلِكَ النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَتَقَطُّوا رُفَا الْعَاصِي
سُورَتُهَا

سُورَتُهَا وَبَيِّنْهَا وَمِنْهَا عَدَمُ الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ
وَلَوْ بِالْقَلِيلِ وَالسَّعِيدُ مَنْ تَقَطُّوا لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْتَحَالَ وَتُحْدَرْ
عَمَّا يَشِينُهُ قَبْلَ الْأَشْتِقَالِ وَحَصَلَ الدَّادُ لِيَوْمِ الْمَاءِ لَهُ وَهُوَ
لِلَّهِ ذَخَائِرُ أَعْمَالٍ عَنْهُ وَطَبَّ بِنُصْنَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ
رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ
مَا قُتِلَ لِي بِمَا أَحْبَبْتُ لِي عَلَيْكَ أَذْكَرَكَ وَتَسَانِي وَادْعُوكَ
وَتَفَرُّمِي خَيْرِي إِلَيْكَ نَازِلٌ وَتَشْرِكُ إِلَيَّ صَاعِدٌ وَخِي
رَوَائِدِي عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ وَلَهُ يَزَالُ مَلَكٌ بِأَنْتَنِي عَاظُكَ فِي كُلِّ
يَوْمٍ وَلَيْتَ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ يَا بَنِي آدَمَ لَوْ سَمِعْتَ وَخَشَعْتَ
مَنْ غَيْرَكَ وَكُنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمُرْصُوفِ لَا تَشْرَعْتَ إِلَى صِفَتِهِ
وَإِخْرَاجِ أَبَوَانِ عِيْمٍ فِي الْحَلِيَّةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ
قَالَ قَرَأْتُ فِي التَّوْرَةِ أَوْ قَالَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَوَجَدْتُ فِيهَا يَقُولُ اللَّهُ يَا بَنِي آدَمَ مَا أَنْصَفْتَنِي
خَلَقْتُكَ وَلَمْ تَكُنْ شَيْءٌ جَعَلْتُكَ نَسِيباً لِسُوءٍ خَلَقْتُكَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ فَبِعَلَّتْكَ نُطْفَةٌ فِي قَدَرٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْتُ

النطفة علقته فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة
عظاماً فكسوة العظام لحماً ثم أنشأ نك خلقاً آخر يا ابن آدم
هل بقدر عالج ذلك غيري ثم خففت ثقلك عن أمك حتى
لا تبيهم بك وتتأذي ثم أوحيت إلى الله تعالى
أن اتسعي وإلى الجوارح أن تفرقي فاستعنت الله معاً من بعد
ضيقها وتفرقت الجوارح من بعد تشبهها ثم أوحيت
إلى الملك الموكل بأن رحام أن يخرجك من بطن أمك
فاستخلصك علي ريشة من جناحه فاطلعت عليك فإذا
أنت خلق ضعيف ليس لك سنى يقطع ولا من شى يطحن
فاستخلصت لك في صدر أمك عرقاً يدربنا بارداً في الصيف
حاراً في الشتاء واستخلصت لك من بين جلد ودم وعروق
ثم قدفت لك في قلب والدتك الرحمة وفي قلب أبيك النعمة
فلما يكبران ومجهدان وبيرانك ويغديانك وله ينامك
حينئذ يوقمانك ابن آدم لم يفعل ذلك بك الشئ استأنه
به مني أو لحاجتي استعنت بك علي قضائها ابن آدم فلما

قطع

فلما قطع سنك وطحن من سنك اطعمتك فأكهنت
الصيف في أوائها وفاكهنت الشتاء في أوائها فلما عرفت
أن ربك عصيتي فأنان أن عصيتي فادعني فإني قريب
محبب فادعني فأني غفور رحيم **جعلني الله وياكم**
من الراضين بقضائه الشاكرين لأحسانه ونعمائه قال الله
تعالى وبقوله يهتدي المهتدون أن الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون بارك الله لي ولكم
الخطبة الرابع عشر من شهر ربيع الثاني بلعنا الله الأعداء
الحمد لله الذي ظهر لأبصار الصائرين عياناً لي القيوم
الباقى فلا يزول ولا يتفانا فبحانه من الله سمع بصير
يسمعنا ويرانا حمده سبحانه علي ما منحنا وأولانا
والشكره وكيف لا نشكر ليدنا ومولانا واشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له شهادة موحدة سرّاً وعلمنا
واشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله وسجدة الكفر قد
فرغت أعصانا فقطعها بمنجل مجاهدته وزرع من

الحقائِقُ بَشَرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ الَّذِينَ كَانُوا أَفْضَالَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ وَأَعُوذُ
وَسَلَامٌ تَبْلِيغًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي يَسْمَعُ
بِكُلِّ سِرٍّ وَيُبْرِئُ وَاصْطَبِعُوا مَوَاسِكُمْ وَخَالِقَكُمْ رَبِّكَ الْوَدِيُّ
وَتَحْكُمُ بِالْتَّقْوَى فَإِنَّهَا أَوْفَقُ الْعُرَى أَيُّهَا الْعَاقِلُ
تأمل ما بين يدك أَيُّهَا الْمُطْلِعُ هَذَا الْمَوْتُ قَدْ دَنَا
إِلَيْكَ سَتَذُرُّكَ الْحَسْرَةُ عِنْدَ الْفَوَاتِ وَيَسْكُرُكَ النَّدَمُ
عَلَى الْهَفَوَاتِ تَاللَّهِ لَقَدْ فَطَقْتَ أَلْسُنُكَ عَتَبَارِيًا
لَا تَذَارُ خَبْرُكَ أَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْ لِهَذِهِ الدَّارِ وَلَقَدْ
هَتَفَتْ بِكَ هَاتِفُ الرَّحِيلِ يُعْلِمُكَ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْ
عَمَلِكَ قَلِيلٌ مَالِكٌ إِذَا قَامَ النَّاسُ لِلْحِسَابِ
وَمُنِيرُ الْخَطَايَا مِنَ الصُّوَابِ وَسَارَتِ الْجِبَالُ سِيرَ
السَّحَابِ وَلَمْ يَبْقَ طِفْلٌ إِلَّا شَابٌ وَبَرَزَتِ النَّارُ
الَّتِي تَهْوَأُ وَبَشَّتْ فِيهَا الذَّفِيرُ وَالْأَنْتَهَابُ وَ
تَفَرَّقَ عَنْهَا الْأَهْلُ وَالْأَصْحَابُ وَلَمْ يَبْقَ دَمْعٌ إِلَّا
ذَابُ

ذَابَ وَوَضَعَ الْكِتَابَ وَالْخَاطِمَ رَبُّكَ إِلَهُ رَبِّكَ يَلْمِزُ عَمَلَكُمْ
عَصِيٍّ وَمَاتَابُ أَمْوَالِكُمْ أَنْتَ أَمَّا مَرَاتَابُكَ أَنْ مَوْقِفًا
عَمَلٌ بِمَقْتَضَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا مِنْ تَابٍ وَأَنْ كُنْتَ مَرَاتَبًا
سَقَطَ مَعَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ الْخَطَابُ وَبَشَّرَ مَا يَسُودُكَ
عِنْدَ مَنْ الْحِسَابِ وَالْعَقَابِ رَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ
أَبِي أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُفْجِعَ الْعُلَمَاءُ
يُظْهِرُ الْجَهْلَ وَيُشْرِبُ الْخَيْرَ وَيُظْهِرُ النَّارَ وَيَقْلُ الدُّجَالَ
وَيَكْتُمُ النِّسَاءَ حَتَّى يَكُونَ قِيَمٌ خَمْسِينَ أَمْرًا لِرَجُلٍ وَ
أَحَدٌ وَفِيهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِقُ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَفُهُمْ فِي الْإِلَهِ رَضِيَ بِسَعِيدٍ
ذُرَاعًا وَيُجْعَلُ حَتَّى يَبْلُغَ إِذَا نَفَسُوا وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةُ
مِنْ وَدَائِهَا يَرَوْنَ أَكْرَابَهَا وَكُوَاعِبَهَا قَالَ وَيَعْرِفُ

الرجل حتى يرسخ عرقه في الاله وصلة قامة ثم يرتفع
حتى يبلغ أنفه وما سله الحساب قالوا ومن ذاك قال
مما يرى الناس يصنع بهم فاستعد ذلك أيها المؤمنون
لمثل هذا فليعمل العاملون **جعلني الله وياكم من**
المتقطين ونبهنا من رقدة الغافلين قال الله تعالى في
وفي قوله بهتدي المهندون والتقوا بوما نرجعون
فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كبتا وهم لا يظلمون
الخطبة الخامسة من شهر ربيع الثاني بلغنا الله اه ما في
الحمد لله الحكيم فله يفعل فعلا الاله وهو بالحكمة مقدون
العليم فله يغفل غفلا عن شيء كان او هو لا يئس
او يسكون **احمد** سبحانه وهو اهل الشاء والمجد
واشكره وهو الواحد ان حد الفرد واستغفره من
ذنوب لا تحصى بها العبد وافوض اليه امر من قبل
ومن بعد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون واستشهد ان
له الاله الله وحده ولا شريك له الرب الغفور
العلي

العلي الشكور المنور في اقصيته عن ان يظلم او يحور الذي
خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذ
ين كفروا بربهم يعدلون واستشهد ان سيدنا محمدا عبده و
رسوله وجيبه وخليفة وامينه ودليله ارسله بالهدى و
دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الذين طربه للشراف حا
يزون وسلم سليلها اما بعد ايها الناس فاتقوا الله الذي
الذي انتم به مؤمنون وراقبوه فانه يعلم ما تشرون وما
تعلنون واعملوا بطاعة الله لعلمكم تفاسحون واقبلوا عيب
معصيته فقد فاز التائبون واحذروا ان يصيبكم نقيته
بما انتم عاملون واعتبروا بما يبدي لكم من آثار سطوته
ان كنتم تعقلون فلم يحيفكم بعظائم الاله مر وانتم لاهون
وكم يوقظكم بملائكاته الدهور وانتم ساهون وكم يظهر
لكم آثار قدرته وكم لا تشعرون وكم نزع عجم بطوارق
المنون وانتم في الغفلة آمنون فقد وضح البيل ولكن

قُلِّ السَّاكِنُونَ وَأَفْصَحِ الدَّلِيلَ وَلَكِنْ أَيْنَ السَّامِعُونَ فَايُمْنِي
 عِبَادَ اللَّهِ لِمَا لَا يَرْضِي اللَّهُ مَعْرِضُونَ وَعَمَّا كَثِيرٌ مِنْ قَدْرٍ
 بِضُهُ مَعْرِضُونَ وَعَنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ مُنْطَوُونَ وَيَنْقُصُ الْإِلَهِ
 مَوَالٍ وَالْإِنْفُسِ وَالشَّمَرَاتِ لَا تَرْتَدُّ عَوْنٌ وَتُحْرَا دِينٌ
 الدَّهْرُ عَنْ عِظَامِ الْإِمُورِ لَا تَرْجِعُونَ أَنْتُمْ حُوتٌ سَعْدَةٌ
 الْإِنْزَاقِ وَأَنْتُمْ بِهَذِهِ الْإِخْلَافِ وَالْيُخْلَافِ تَشْكُونَ
 فَمَا يَصْبِرُكُمْ مِنْ مَصِيبَةٍ إِنْ بَعْضُ مَا تَكْسِبُونَ وَلَوْ يَدُ
 خِدْمِكُمْ بِكُلِّ مَا تَحْرِمُونَ لَعَجَلَ لَكُمْ الْعَذَابُ جَزَاءً تَنْظُرُونَ
 سَمَاءُ عَلِمْتُمْ هَذَا وَانْتُمْ تَعْلَمُونَ قَدْ أَرَبْتُمْ الْكِبَايِرَ وَأَقْتَحِمْتُمُ الْخَبَائِرَ
 وَبَارَزْتُمْ بِالْعِظَامِ الْمَطْلُوعِ عَلَى السَّرَائِرِ وَجَرْتُمْ فِي الْإِحْكَامِ
 وَظَلَمْتُمْ الْإِنَامَ وَقَهَرْتُمْ الْإِيْتَامَ وَأَحْنَكْتُمْ الْأَقْوَامَ وَتَحَمَّلْتُمْ
 التَّبَعَاتِ وَكَبَرْتُمْ بِنُورِ الْقَهْوَانِ وَهَجَرْتُمْ مَسَاجِدَ الصَّلَاةِ
 أَنْتُمْ وَطَلَمْتُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَسَاءْتُمْ أَعْمَالَكُمْ وَمَلَأْتُمْ مَعَ الْهُوَعِ
 كَمَا مَالَكُمْ وَكَبَرْتُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَطَايَا مِنَ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
 وَلَمْ تَحْظَرُوا لَكُمْ ذِكْرَ الْمَاءِ الْبَيَالِ وَلَمْ تَذْكُرُوا الْقُدُومَ عَلَى

ذِي الْعَمَلِينَ

ذِي الْعِظَمَةِ وَالْحَلَالِ بِلَادَكُمْ أَنْ تَبْنُوا الْخُرَابَ وَأَنْ
 تَحْدَعُوا بِالسَّرَابِ فَأَكْبَرُ لَكُمْ شِعَارٌ وَالْعَجَبُ لَكُمْ دِثَارٌ
 وَالْغُشَى لَكُمْ إِزَارٌ وَالْغَيْبُ بَيْنَكُمْ أَسْمَارٌ وَالْكَذِبُ وَرْهَامٌ
 وَالنَّمِيمَةُ لَكُمْ إِذْ كَارٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَمَا أَبْعَدَكُمْ مِنَ الْإِبْرَارِ
 وَمَا أَقْرَبَكُمْ مِنَ الْإِشْرَارِ وَمَا أَحَقَّكُمْ بِنَقْصِ الْإِمْوَالِ وَتَغْيِيرِ
 الْإِحْوَالِ وَتَعْجِيلِ الدَّمَارِ إِنْ لَمْ تَبَادُرُوا بِالتَّوْبَةِ وَالْإِلَهِ
 سَتَغْفَارُ وَالرَّجُوعُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْإِلَهُ صَرَادُ فَوَاللَّهِ
 لَوْ أَقْلَعْتُمْ عَنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ وَتَوَهَّجْتُمْ إِلَى اللَّهِ بِصِدْقِ
 الْقُلُوبِ لَفَتَحَ عَنْكُمْ جَمِيعَ الْكُرُوبِ وَلَيَبْلُغَنَّ مِنْ فَضْلِهِ
 غَايَةَ الْمَطْلُوبِ أَخْرَجَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْحَافِظُ عَنْ فَرَجِ بْنِ
 وَضَّاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ حَذِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اقْتَرَابِ الْعَمَلَةِ
 اثْنَانِ وَسَبْعُونَ خَصَلَةً إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ
 وَاضَاعُوا الْإِمَانَةَ وَاطْلُوعُوا الدِّينَ وَاسْتَحْلَوْا الْكَذِبَ

واستخفوا بالدينار واشتغلوا بالدنيا وباعوا الدين بالدنيا
ونقطعت ان رحام وكان الحكم ضعفا والكذب صدقا و
الخير لباسا وظهور الجور وكثر الطلاق وموت الفجاءة
ووثق الخائب وخون الامين وصدق الكاذب وكذب
الصادق وكثر القذف وكان المارق قضا والرد غيظا وفا
ضى الديار فيضا وغاض الكرام غيضا وكان الامراء
فجرة والوزراء كذبة والعرفا ظلمة والقرى فسقة قد
لبسوا مسوك الضالك وقلوبهم انتن من الجيف وامر
من الصبر ينسهم الله عند ذلك فتنت يثا وتكون فيها
تهاوك اليهود ^{اي} يسبحون تحيرهم وظهور الصفراء
بطلت البيضا وكثر الظلم وقل الامراء المعروف وقلت الامراء
وخليت المصاحف وصورت المساجد وطولت المنابر وخربت
القبور وتربت الخور وعطلت الحدود وولدت الائمة
رستها ورايت الحفان الرخاة العذراء قد صاروا ملوكا
وشاركت المرات ذوجها في التجارة وتشبه الرجال بالنساء
والنساء

والنساء بالرجال وحلف بالله باطلا وشهد المؤمن من غير
ان يشهد وثقة الغيب الدين وطلبت الدنيا بعمل الآخرة
والجحد الظلم فخر وبيع الحكم واتخذ القران مزاميرا الي
ان قال ولعن اخر هذه الامة اولها فارقت عن ذلك
رئاحا حمر وخفا ومسخا وقذفا وان جعلني الله و
اياكم من عصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال الله
تعالى الكرم الوهاب واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا
منكم خاصته واعلموا ان الله شديد العقاب بارك الله بكم
الخطبة الاولى من شهر جماد الاول رزقنا الله للجنة صولا
الحمد لله القوي المهيمن الحمد لله القوي المهيمن القادر القاهر
الظاهر المبين لا يعزب عن سمعه اقل الانين ولا يخفى
عليه بصره حرركات الجنين فتحافه من الله ذل لكبريائه
جباية السلطين وقل عند ذراع كيد الشياطين احمد
حمد الشاكرين الذاكرين واسأله ان يكرم محروقه الصالحين
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله سبق

العلي

قَضَاؤُهُ كَمَا شَاءَ عَلَيَّ الْخَاطِيئِينَ وَسَبَّحْتَ اخْتِيَارَهُ لِمَا اخْتَارَ الْمَلَائِكَةُ
وَالطِّينَ فَهُوَ لَا وَاهِلُ الشَّمَالِ وَهُوَ لَا وَاهِلُ الْبَيْتِ وَأَشْهَدُ
أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَقْدَمُ عَلَيَّ الْبَنِيِّينَ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ الْأَوْصِيَاءِ وَالتَّابِعِينَ صَلَاتٍ دَائِمَةٍ
بَاقِيَةِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَسَلَامٍ تَسْلِيْمًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
فَاتَّقُوا اللَّهَ فَطُوبَى لِمَنِ اتَّقَى وَرَاقِبُوهُ فَالسَّعْيُ مِنْ رَاقِبِ
مَوْلَاهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَيَّامَ لَكُمْ كَالْمَطَايَا فَإِنَّ الْعُدَّةَ قَبْلَ
الْمَنَآيَا مَا بَالُكُمْ غَافِلِينَ كَأَنكُمْ لَمْ تَشْذُرُوا بِالْوَعِيدِ وَمَا لَكُمْ لَا تَذْكُرُونَ
يَوْمًا يَشِيبُ فِيهِ الْوَلَدُ يَا أَيُّهَا الْمُتَقَطُّونَ وَهَمَّ نَائِمُونَ
اتَّبَعُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَكْمُلُونَ كُونُوا كَيْفَ
نَشِئْتُمْ فَتَنْقَلِبُونَ حَمْرًا نَكَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمِيتُونَ يَا مَقِيمِينَ سِتْرَ
حُلُونِ يَا مُسْتَقْرِبِينَ مَا تَتْرَكُونَ يَا غَافِلِينَ عَنْ الرَّحِيلِ
إِذَا كُنْتُمْ قُلُوبُكُمْ تَأْمُنُونَ الْمَنُوتِ وَطُولُ نَهَارِكُمْ قُلُوبُكُمْ
وَطُولُ لَيْلِكُمْ تَرَقِدُونَ وَالْفَرَاحُ يَنْبَغِي مَا تَزِدُّونَ
وَقَدْ رَضِيتُمْ عَنِ الْمَعَالِي بِالْأَدْوَانِ أَنْزِلِي هَذَا إِلَيَّ كَمَا
يَكُونُ

يوم كاي

يَكُونُ حَمْرًا نَكَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعَتُونَ رَوَى التِّرْمِذِيُّ
عَنْ عَلِيٍّ وَالْخَطِيبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَعَلْتَ أَمْرًا خَيْرًا
عَشْرَةَ خَمَلْتَهُ حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ قَلِيلٌ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ إِذَا كَانَ الْمُخْنَمُ ذَوًّا وَالْهَمَامَةُ مَغْنَمًا وَالزُّمَارُ
مَغْرَمًا وَاطَّاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَّ
أَبَاهُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ زَجْرُ الْقَوْمِ
إِذْ لَهُمْ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ فَحَافَتُهُ شَرُّهُ وَشَرَّ بَتِ الْحُورِ وَلَبَسَ
الْحَزِيْنَ وَأَخَذَ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ وَلَعَنَ هَذِهِ الْأُمَّةَ
أَوَّلَهَا فَلْيَبْرَ تَقْبَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ رَحْمًا حَمْرًا وَخَسْفًا وَنَحْسًا
جَعَلِي اللَّهُ وَايَاكُمْ مِمَّنْ تَابَ وَتَابَ وَاسْتَعْدَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَقُولِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ وَابْتَغُوا إِلَيَّ رُبُكُمْ
وَاسْمُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ حَمْرًا لَا تَنْصَرُونَ
الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِيِّ رَفَعْنَا اللَّهُ لِلْحَمْدِ وَصَلَاةً
لِلْحَمْدِ الَّذِي كَتَبَ عَلَيَّ نَفْسِي الرَّحْمَةَ وَلَا خُلَافَ لِمَا كَتَبَ

يوم كاي
٣٥

٣٥
أخر

اللطيف الذي لطف بالضعيف حتى يقضي القوي
منه بالعجب في مكانه من التوكل عليه نال كما طلب الحمد
واشكر علي ما ولا نام من النعم ووهب واستغفر والتوب
اليه واعوذ به من سوء المقلب واستهدان لا اله الا
الله وحده لا شريك له الله خلق السموات والارض وما
يبدا به بينهما في ستة ايام وما مسه من نصب واشهد
الاسجدنا محمد عبده ورسوله النبي المنتجب اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اولي الرتب والقرب صلاة
دامت باقيت ما طلع فجر وغرب وسلم تسليم امان بعد ايها
الناس فانقروا الله فمن اتقاه امده ببره وخبره واحذروا
معصيته فمن عصاه طرده وتوكله الى غيره وتدبروا له
مور تدبروا ظروا وصغروا الى ناصحكم والقلب حاطهم
واحدروا غضب الحليم وهلك السائر وناهبوا الحمام فسيف
توايدوها جزوا الى دار الولاية بهجاء الخراير ونهبوا
للرحيل الى عسكر المقابر قبل ان يبل ويل الدموع ندى الحاجر

وبندم

وبندم العاصي وتخسر الفاجر ويظايف العرق وتقوي
الهواجر وتصدق القلوب الى اعالي الحناجر ويفوت
اكتساب الفضائل وتحصيل المتاجر وناملوا عواقبكم
فاللبيبة يري اله آخر عهد علي ابناي طالب رضي
الله عنه ان اخوف ما خاف عليكم ايتان اتباع الهوي
وطول الهمل فاما اتباع الهوي فيصد عن الحق وقاطع طول
الهمل فيضيء الى خيرة الآيات الى خيرة قد ارحلت مقبله
آه وان الدنيا قد ارحلت مذبذبة وكل منهما بنوب
فكوتوا من ابناء الخيرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فاقا
ن اليوم عمل وله حساب وعد حساب وله عمل
وروي الطبراني وغيره عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا
من هموم الدنيا ما استطعتم فانه ما كانت الدنيا اكبر
همه افشى الله ضيعته وجعل فقره بينا عينيه او
ما كانت الى خيرة اكبر منه جمع الله له اموره وجعل

وَجَعَلَ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَمَا اقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ غَرْوً وَجَلَّ
أَلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوَدِّ وَالرَّحْمَةِ
وَمَا كَانَ اللَّهُ غَرْوً وَجَلَّ إِلَيْهِ بِكُلِّ حَبِيرٍ سَرَعَ **جَعَلِي** اللَّهُ وَأَيُّكُمْ
مَنْ اغْنَى اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْعُرْفَانِ وَبَاعَدَ عَنْهُ الْجَهْلَ وَالطُّغْيَانَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَظِيمُ الْغَفُورُ وَمَا الْحَيَاتُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ
الْغُرُورِ **الخطبة الثالثة من جهاد اله ولي رزقنا الله الجنة**
لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي تَوَقَّيْتُ بِنَصْرِهِ مِنْ شَيْءٍ أَنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ
لِأُولِي الْأَبْصَارِ وَجَعَلَ سُلَيْمَانَ الَّذِي كَفَرُوا السَّفَافِي وَكَلَّمَهُ
اللَّهُ هِيَ الْعَلِيَا إِلَى دَارِ الْقَرَارِ فَبَسَّحَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَعْلَمُ خَا
بِنَةِ آلَ عَيْنٍ وَمَا خَفِيَ الصُّدُورِ مِنَ اللَّهِ سِرَارِ أَحْمَدِ
بِسَحَابِهِ عَلِيٍّ نَعْمَ الَّذِي لَيْسَ لَهَا الْخُصَارُ وَإِنْ تَعَرَّطَ
اللَّهُ لِمَا خُصَّصَ لَهَا أَنْ هُنَّ نِسَاءٌ لظُلُومِ كَفَارٍ وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَظِيمُ الْقَهَّارُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ النَّبِيَّ الْخِتَارَ الْمُرِيدَ بِالْفَر
ابْنِهَا تَوَجَّهَ وَسَارَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْمُتَتَابِعِينَ بِأَلْسِنَةِ سَحَابٍ صَلَاتٍ دَائِمَةً
عَد

عَدِيٍّ وَلَا الْخُصَارَ وَسَلَامٌ وَسَلَامٌ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ
تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَإِنْ تَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ
النَّارِ وَتُخْرِجْكُمْ وَاسْتَبِقُوا فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ سَنَةَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفَوْضُوا أَمْرَكُمْ إِلَيْهِ سَلَامًا مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
مَا قُلُوا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لِرِزْقِكُمْ كَمَا يَرْزُقُ
قِطْرَ الطَّيْرِ وَلَوْ تَبَيَّنَ إِلَيْهِ حَقُّ نَبِيِّهِ لَتَبَيَّنَ لَكُمْ بِفَضْلِهِ
عَيْنُ الْخَيْرِ وَبِالْحَقِّ تَشْغَلُونَ عَنْ الْخَالِقِ بِالْمَخْلُوقِ
وَتَتَشَوَّبُونَ مَا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ أَنْ تُرْضِيَ النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَإِنْ
تَحَمَّدَ عَلَى رِزْقِ اللَّهِ وَإِنْ تَرْتَمَى عَلَى مَا لَمْ يُزَكِّهِ اللَّهُ
إِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لَا تَحْرَهُ حُرْمَتُ حَرِيصٍ وَلَهُ يَرُدُّهُ كَرَّةً
كَارَةً إِنَّ اللَّهَ يُحْكِمُكُمْ وَيُجَلِّلُكُمْ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْحَ فِي
الرِّضَا وَالْيَقِينَ وَجَعَلَ الْغَمَّ وَالْحَزْنَ فِي الشُّكِّ وَالسُّخْطِ
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مَرْفُوعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا ارضاه بما
 قسم له وبارك له فيه واذا لم يريد به خيرا لم ير فيه مما قسم له
 ولم يبارك له فيه وعما ابن عمر وابن شبيب عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله عليه وسلم نحن اول هذه الامة باليقين
 والزهدي ويهلك آخر هذه الامة بالبخل والاعمال **جعاي**
 الله واياكم من القى في قلبه الخوف والوجل وعصمه من
 الخطأ والزلل قال الله تعالى ويقول بهندي المهتدون
 وعاني الله فليتوكل المتوكلون باري الله لي ولكم
الخطبة الرابعة من جمادى الاولى رضى الله عنه وصلى
 الحمد لله مدبر الليالي والايام ومصرفي الشهور و
 اله عوام المنفرد بالكمال والتمائم الملك القدوس
 السلام فبجانه من الله تنزهه له عن ادراك اله
 فهم ونعالى كماله عن احاطت اله وهامه احمده
 سبحانه احمد ابي علي الدوام واشكره علي توالي
 الليالي والايام واستشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 لا اله الا

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله عظيم ارتدي برداء
 الكبر يا وله عظام وايقصر ما في بواطن العروق وقا اهل العظم
 بقدرته هبوب الرياح وتيسير الغمام ومن اياته الخوارى في
 البحر كماله علمه واستشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد
 الانام اللهم صلي علي سيدنا محمدا وعلي اله وصحبه اله
 علمت صلوات دائمت لا تقطع لها ولا انصرام وسلم
 تسليم اما بعد ايها الناس فاقفوا الله حق ثقائه وبالغوا
 في السعي في مرضاته فيا ايها النائم وهو مستبه والمتخير في امر
 لا يشتهه يا من صاح به الموت في سلب صاحبه وهو مغرور
 تجهله مقتون يا عبيد يا عظيم الشقاق ويا قليل الوفاق يا كثير
 التواني قد سار الرفاق يا شديد التماسي قد ضحك الحاق
 واخلاه ضحك معدوم وما للنفاق نفاق ومعا صياك في اذد
 يا دعي والعمري في الخفاف وساعي اجلك في سباق
 لا الوغظ تشدرك وله الموت يزجرك واقفالك ما تطاق
 فعليكم عباد الله بامثال امرو والاشهاد عن زجرة وله سيما
 القيام لحقوق الوالدين فانه سبب للنجاة في الدارين

فَأَمَّا الْوَيْلُ لِلْوَيْلِ لِعَاقِبِ الْوَالِدِيَّةِ وَالْخِزْيِ كُلِّ الْخِزْيِ مِنْ
غَضَبِ عَلَيْهِ أَقِي لَهُ هَلْ جَزَاءُ الْحَسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ إِلَيْهِ مَا تَحْتَسِبُ
إِلَّا تَسَاءَلًا فِي مَقَابِلَتِ الْإِحْسَانِ وَيَعَادِ رَحْمَتُ حَسَنٍ فَعَلَهُمَا بِقَبِيحِ
الْإِحْسَانِ • رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْإِسْطِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ مَرْفُوعًا يَا كَرِيمُ وَعَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ رُوحَ الْجَنَّةِ تَوَجَّدُ
مِنْ مَسِيرَةِ الْفِعَالِ وَاللَّهُ لَا يَجْعُدُ مَا عَاقَ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ
وَلَهُ شَيْخُ زَيْنٍ وَلَهُ جَارٌ أَخَذَهُ خَيْلُهُ • إِنَّمَا الْكِبَرِيَاءُ لِلَّهِ •
رَبُّ الْعَالَمِينَ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ حَبَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَرْفُوعًا كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ • إِلَّا
خِيَارَ عَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُهُ لِمَا حَبِبَ فِي الْحَيَاةِ
قَبْلَ الْمَمَاتِ • وَرَوَى الْأَصْبَهَانِيُّ فِي التَّرْغِيبِ عَنْ وَهْبِ بْنِ
مُسْنَبٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَوَاحٍ إِلَيْكَ كَتَبَ اللَّهُ عَنْ وَهْبٍ لِمُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَا مُوسَى وَقَدْ وَالِدَيْكَ فَإِنَّ مِنْ وَقْدِ الْوَالِدِيَّةِ مَدَّةٌ
فِي عَمْرٍو وَوَهَبَتْ لَهُ وَلَدًا نِسْرَةً وَمِنْ عَقِّ الْوَالِدِيَّةِ قِصْرَةٌ عَمْرٍو
وَوَهَبَتْ لَهُ وَلَدًا يَحْقُوقُ فِي حَدِيثِ أَبِي اسْتَيْدَاتٍ وَجِلَّةٌ
قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ شَيْءٌ بَعْدَ مَوْتِهَا

ابن مهابة

ابن مهابة
أَبْرَهُمَا بِهِ قَالَ نَعَمْ خَصَالُ أَرْبَعِ الدُّعَا وَالْإِسْتِغْفَارُ لَهَا
وَأَنْفَادُ عَهْدِهَا وَأَكْرَمُ صَدِيقِهَا وَصَلَتْ الدَّحْمُ إِلَيْهَا لَا
رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلُهَا • جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاتِهِ مَعَ قَامِ تَحْتِ
قَدِ الْوَالِدَيْنِ فِي الْحَيَاتِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَحَفِظْنَا وَبَارَكْنَا مِنْ
الزَّلِيلِ وَالْعَفْلَاتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ بَرَاكِرَ مَا وَلَهُ تَقَلُّ
لَهَا فِي وَلَهُ تَنْهَرُهَا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا •

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الأولى رَفَعْنَا اللَّهُ لِلْحَمْدِ وَصَلَوْهُ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَسَى لِأَزَلِيَّتِهِ بِدَايَةِ الْإِلَهِيَّةِ
الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ لِأَبَدِيَّتِهِ نَهَايَةَ فَسَبْحَانَهُ مِنْ اللَّهِ قَدِيمِ
لَا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَالْمَكَاتِ وَالْعَايَةِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا مِنْ
لَحْظَةِ التَّوْفِيقِ بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ وَحَفِظَهُ التَّحْقِيقِ تَحْتَ
لِوَاءِ الْوَلَايَةِ وَاسْتَشْهَدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَلَامَةً بِالْكَفَايَةِ وَاسْتَشْهَدَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدَهُ
رَسُولَهُ الدَّاعِيَ إِلَى الْهُدَى إِلَهَ الْوَحْدَانِ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولِي الْمَعْرِفَةِ وَالِدَايَةِ صَلَواتُهُ دَائِمَةً

دائمة باقية له الى غاية وسلم تسليمها اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله واحسنوا معاملتكم مع الله فان **مردكم** وثقوا
اعمالكم من العمل فان جزاء ما لديكم ونافقوا انفسكم على الزلل
فان حسابها بينا يد يده والزموا العمل بما شرعه الله وندب
اليه فانه سبب لانه فكم وجميع قلوبكم فانه يعلم ما انتم عليه
اذ **الاشان** **لبي** **ليست** ان يراه رقيب على زلتة ويثما
في ان يعاتبه خليفه على شهوته وغفلته افله **يشتي** من
نية الذي ارسله للهداية الى الصواب **اوله** **لا يشتي**
مذرت **الربان** ومالك الرقاب **ستعلم** ايها العاصي
ما انت **وستدري** يوم الحساب **مى عصيت** **وستبكي**
دم القبح ما قد جنيت **وكأنك** بالموت قد خافا تهيت و
ارحوت وتذكرت تلك الخطايا فسرحت وكنيت اخلي
منك البيت شئت **اول بيت** وصحت بلسان **الشيخ** **رب**
ارجعون وليت فانهض يا حيا قادر قبل ان **تشي** **بسم**
ميت **روي** **الديلمي** في مسند الفردوسي عن عدي

ابن حاتم رضى الله عنه رفعه ستة اشيا تحبط الاعمال
الاشغال بعبود الخلق وقسوت القلب وحب الدنيا
وقلت الحيا وطول الامل وظالم اليتيم **وروي** ابن
عساكر عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما نستم لا قوت بعد المنة
ما كنتم طعاما شهرة ابد او لا سربتم سربا على شهوة
ابدا **وه** دخلتم بيتا تستظلون به **ومررتم** الى الصدقات
تليمن صدوركم وتبكون على انفسكم **جعلني** الله وابا
كم من المتقطين ونبيهنا **مى** رقة الخافلين قال الله
تعالى ونقوله المهندون **وانتبعوا** احسن ما انزل اليكم
من ربكم **فيلان** يا تبيكم العذاب بعنته **وانتم** **تتعودون**
الخطبة **اول** **من شهر** **احمد** **الله** **تحت** **البر**
الحمد لله الذي تمت له صفة صدقا وعدلا وعمت بركا
ته حذا وسهلا وسمت ابانه في الافاق والاملاء **والله**
عالي احمده سبحانه علي ما نعم واولا واستهدان لا اله

اله اله الله وحده له شريك له شهادة له خلق
صه قلبا وعقله واستهدان سيدنا محمد عبده ورسوله
اطيب خلق الله فرعا واصلا اللهم صلي على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه الذين هازوا بصحبته شرفا ونبلا
صلوات دائمة باقية ما دامت ايات الله على العالمين تنله
وسلم تسليمها اما محمد ابن آدم حترمو وتحطلي والمولي ينعم
ويعطني مولي تعصبه سنة وتقبل عليه سنة فيبدل ملكا
كل سنة حسنة نجاة به بال تام والمعاصي اما تذكر
يوم يرخذ بال قد ام والنواصي يا من علي ظهره احوال
من الذنوب يادر بالمتاب قبل ان تنرا كرم اللوموم ويغلق
الباب يا من لم يجد قلبا سليما فلم ينفعد اله مله زممت
الطبيب الشكر برفان لم تجد لك دواء فابك فانت
البكار اسما حال الفقير يا من لعب الهوى بفهمه و
سودة شهواته وجهه عزله يا من يتاقد عزم الباني
علي هدمه يا محولا الي البالي لتمزيق لحمه اما بكفبه
منذرا

منذرو هذه عظيمة كرم تقربك وانت متباعدا كرم تنهضك
الي العلي وانت قاعد كرم تحيى صك وما يساعداك مساعد
كرم يوقظك وانت في الهوى راقدا يا اعني البصيرة
وماله قايد يا مغرورا باله مل لست تحالديا مفسرق
الهموم والمقصودي واحد ان لا احب الدنيا فتيطا
مارد تقاقل عليها فتكث وتطارد واذا جات الصلوة
فقلب غابت وحسرت شاهد وتقول قد صليت استبهرج
علي النافذ ما تعرف ربك اله في اوقات الشدايد اما
ذنوبك كثيرة فما للطرف جامد ملك الهوى ونحن
نضرب الحديد بارد روي القضا عي في الشهاب
عنه صلي الله عليه وسلم من استطاع منكرا ان
يكون له عبيته من عمل صالح فليفعل من فيتح له
باب خير فليست هذه فانه له يدري مني يغلق عنه
ما اثر محبة الله علي محبة الناس كذاه الله مؤنت
الناس ما نزع يده من الطاعة لم يكت له الي يرم

القيامة **حجّه جعلني الله وانا كرمه وفقه لصالح**
العمل وحفظه من الطغيان والزلل قال الله تعالى
وبقوله يهتدي المهدون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
ولتظهر نفس ما قدمت لاعدائكم واتقوا الله ان الله خبير
بما تعملون **بارك الله لي وتكم بالقرآن العظيم**
الخطبة الثانية من شهر جمادى الثامنة من سنة الف الف الف
الحمد لله الحليم الغفور الكريم الودود الشكور فسبحنا
من الله خلق السموات والارض وحمل الظلمات
والنور وارسل سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم بشريع
الحكام وشرح الصدور فبينها من نور الغفلة وا
نزلنا من مركب الغرور احمده سبحانه وتعالى
حمدا منزها عند المتواني والفتور واستشهد ان لا اله
الا الله وحده له شريك شهادة يسكن من الجنة
اعلى القصور واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي له قلبي معجزة عاني من الالام والهم صل
علي سيدنا

علي سيدنا محمد وعلي الله واصحابه الدين قاموا بشرعه
المبرور صلوات دامت باقية الى يوم المبعث والنشور
وسلم تسليمها اما بعد ايها الناس فان حق علي من علم ان
الله مالك امره والدمر كساع في تحزيب عمره ان يتقي
الله حق تقواه وان يراقبه في سره ونجواه فان الله تعالى
يراكم وان لم تروه فانه يخشوا الناس فان الله احق ان
تخشوه واطيعوا لله ورسوله من الذنوب فاحذروا واسئلو الي
ربكم قبل ان توفقوا للحساب وتحشروا فالعاقل من تخلص في
في الدنيا من بئاعاته قبل ان تاخذ في القيامة من حسنة ما
الدنيا لوله الشقا المكتوب كل طله بها قتلت فيس المطلوب
الي متى مع الدنيا فاين الدين متى تبدل بسلع الشك بسلع
اليقين يا مستور الحال غدا يبين اذا بلغت الروح الخلق
وظهر العنيد وبرزة كرات الموت من الصميم وحرقة بعد
التجبر اذل مسكين وذخنت وشيكا بغير مسكين وثقلت بالحد

فانت فيه رهين انظر لنفسك ايها المتقاعد قم واسع
في خلقك ايها القاعد نذرتك ^{تدبر} قبل عرض علي
الناقد تاهب فكم بينا يدريك احوال وشدايد وله ينفعك
فيها ولد ولا والد روي مسلم عنه اني هربت رصب الله
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون
ما الالفلس قالوا الفيلسي فينا من له درهم له وللمتاع فقال
ان الفيلسي من امتي ياتي يوم القيامة بصلة وصيام وز
كات وياتي قد شتم هذا وقذف هذا والكرمال هذا وسفك
دم هذا او ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وروي
مسلم ايضا عن اني هربت رصب الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتؤدبن الحقوق الى اهلها يوم القيمة
حتى يقام للشاة الحكماء من الشاة القرناء وروي
الامام

الذي
الذي

الامام احمد والحاكم عن عائشة رضي الله عنها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا ديار فديوان
لا يغفر الله منه شيء وديوان له يعاب به شياء وديوان
لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه
شيئا فانه سر الي بالله واما الديوان الذي له يعاب الله
به شيئا فظالم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم
يوم تركه وصلاه تركها فان الله يغفر ذالك ان
نشا ويتجاوز عنه واما الديوان الذي لا يترك الله
منه شيئا مما فظالم العباد يسيئون القصاص لا محالة
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا خلاص المؤمنون
من النار اخبسوا بقسطة بين الجنة والنار فينقاصون
مظالم كانت عليهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة جعلني الله واياكم من
ادي حقوق الدارين وحشرنا تحت لوائي سيد اللوثة

قال الله تعالى الفعال لما يريد من عمل صالحا فلنفسه ومن
استاف عليها وملا يربك بظلم للعبيد بارك الله لي ولكم
الخطبة الثامنة شهر جماد الثامن متعنا الله بخير **عالمه**
الحمد لله الذي خلق الخلق لهم من من تراب و فاءوت
فيما بينهم في المعاني والآداب فسبحانه من الرفع عن
ابصار بصائر الاله ولباء الحجاب واستشهدهم ما خفي عن غيرهم
وغاب احمده سبحانه وتعالى علي كل ما عرض وناث
واسكره علي نعمه الواسعة للجباب واستشهد ان سيدنا
محمد اعبد ورسوله له اله الله وحده له شريك له شهادة
مقر بوجده انتبه من غير شك وله ارباب واستشهد ان
سيدنا محمد اعبد ورسوله الذي انزل عليه الكتاب اللهم
صلي علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه العجائب صلاه
دامت باقية الي يوم العرض والمآب وسلم تنليها اما بعد
بعد ايها الناس فانفقوا الله في اسجد عبيدا دعاه مولاة

لطا عند

لطا عند فاجاب وما استقي عبد ادعي فاجاب وما اقي قبا
عطف علي العنابة فما اناب يسمع المواعظ وكأنه عنها في
حجاب ويتودع عن القليل وهو الكبر فاجاب ويتصنع للناس
بعمارة الظاهر والباطن والحجاب خراب وتجر صر ان يقال
فان صادق وهو عند الله لا يخفى فما عذره اذا حقة
الحقايق ووزنت الاعمال بالدقائق وجاءت كل نفس
معها شهايق فتدبر وارحم عاقبة ما انتم فيه فهذا
تدبر الموت قد عدا يقول الرجل عدا وكيف اذا صاح
اسرافيل في الصور بالصور فجاءت تسعي من تحت المدر
وقد رجت الارض ونبت الجبال وشخصت اله بصائر تلك
اله هوال ونظائره الصحف ذات اليمين وذات الشمال
وله ينفعه اذ ذاك ولدوله مال روي مسلم عن المقداد
ابن الاسود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول اي اكان يوم القيامة اذ نبت
الشجر من العباد حتي تكون كجذع ميل او ميلين قال
قدرا

فَتَهَرَّجَ الشَّمْسُ فَيَكُونُ فِي الْعَرَقِ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ مِنْهُمْ
 مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِيبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتِهِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَأْخُذُهُ بِالْحَامِ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَافِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَأَنَّ رَجُلًا بَخْرًا عَلَى جَهْدِ
 مَنْ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ مَوْتٍ هُوَ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ لَحَقَّ بِهِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 إِلَّا سَيِّئُكُمْ رَبًّا تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُحَانِ فَيَنْظُرُ
 عَنْ يَمِينِهِ مَنْ لَهُ بَرِيٌّ إِلَيْهِ شَيْئًا قَدَّمَهُ وَبِيْنُظُرُ عَنْ شِمَالِهِ
 مَنْ لَهُ بَرِيٌّ إِلَيْهِ شَيْئًا قَدَّمَهُ وَبِيْنُظُرُ أَمَامَهُ فَيَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ فَمَنْ
 اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ شَيْئًا خَيْرًا فَلْيَفْعَلْ زَادَ فِي
 رَوَايَتِهَا أَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِكَلِمَةٍ طَلِبَةٍ **جَعَلَنِي** اللَّهُ وَأَبَاكُمْ مِنْ
 أَرْشَدِهِ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسَا وَاسْتَعِدَّ طَوْدَةً قَبْلَ حُلُولِ رَمَضَانَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ اتَّقُوا السَّاعَةَ شَيْئًا عَظِيمًا
 الْخُطْبَةُ

١٨
 ١٩
 ٢٠

الْخُطْبَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ شَهْرِ جُمَادِي الثَّانِيَةِ مَعَ تَعْدَادِهَا عَالِيَةً
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَرَّتْ بِوَحْدَانِيَّةِ الصَّائِرِ وَالْأَفْوَاةِ
 وَفَطَّقَتْ حَكْمَتُهُ بِوَحْدَانِيَّةِ فِيمَا ابْتَدَعَهُ وَسَوَاءٌ وَسَجْدَةٌ
 لِعَظَمَتِهِ أَلْهَ ذِقَانِ وَالْجَبَالِ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ بِصَدَقِ
 نِيَّةِ كِفَاةٍ وَمَنْ اسْتَشْرَعَ عَلَى أَعْدَائِهِ وَوَحْدَتِهِ نَصْرُهُ
 وَتَوَلَّاهُ فَسَبَّحَانَهُ مَنْ أَلَهُ اعْطَا وَمَنْعَهُ وَوَصَلَ وَقَطَعَ
 وَضَرَّ وَنَفَعَ وَفَتَحَ وَجَمَعَ هَذَا أَوْصَلُهُ وَهَذَا أَهْجَرُهُ
 وَهَذَا أَصْلُهُ وَهَذَا أَهْدَى أَلَا حَمْدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا عَسَدَ
 أَمِنْ النِّعَمِ وَأَوْلَاهُ وَاشْكُرُهُ وَابْنُ يَقَعِ الشُّكْرِ مِنْ نِعْمَاهُ
 وَاسْتَغْفِرُهُ وَالتَّوْبُ إِلَيْهِ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَهُ اللَّهُ
 وَاسْأَلَهُ أَنْ يُوَفِّقَنِي وَإِيَّاكُمْ لِمَا تُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ وَاشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَبْلُغُنَا
 رِضَاهُ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الَّذِي
 فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَى سَائِرِ الْبَنِيَّةِ وَأَصْطَفَاهُ وَأَظْهَرَ
 دِينَهُ عَلَى سَائِرِ الدِّيَانِ حَتَّى شَاحَ بِهِ كِلَا دِينٍ وَأَخْفَاهُ

الأكرم
 الأكرم والمقام
 الر
 الر
 محمد
 و
 و
 و

وجعل لامته العز والنصر الي آخر الدهر ومنتهاه اللهم
صلي علي سيدنا محمد الذي من صلي عليه سعد في اخرته
ودنياه وعلي الله واصحابه ومن والاه صلاه دائمة
باقية الي يوم نلقاه وسلم تسليمًا أما بعد ايها الناس
فاتقوا الله في انقائه امده بالحقونة وقواه واطيعوه
فمن اطاعه سقاه من منهل اللطفي الخفي ورقاه وراقبوه
فانه سبحانه يعلم سر العبد ونجواه وتوكلوا عليه
فليس يكون له ما قدره وقضاه وتوصلوا الي رضاه
بتقواه فما المقصود من الرضا وانظروا في نعيم الدنيا
من هود ونكم لشكر وانعمت الله وله تنظروا الي من هو
فوقكم فيما رزقه الله واعطاه فأت ذلك يوقعكم في
الحسد والبغضاء وعداوة المؤمنين واذاه فالحاسد كما
لمسخر علي الله والمعتزض عليه فيما امنه ما كان
بسبب كفر ابيس وطرده وبعده الله الحسد آدام واعتدله
علي مولاه الحسد له يسود ولو بلغ غاية العز والحياة
فاقلعوا

فاقلعوا عن الحسد وكوفوا منه علي حذر فقد حذر منه
نبيكم سيد البشر روي مسلم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحا
سدوا ولا تنباغضوا وكوتوا عباد الله اخوانا وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اياكم والحسد فانه
ياكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وروي ابن ابي
الدنيا بسنده الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم عام اول
مقامي هذا قال ثم بكى ابا بكر قال عليكم بالصديق
فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع
الفجور وهما في النار وسئلوا الله المعافات وله موت
طعوا فانه له موت احد شيئا بعد اليقين خيرا من
من المعافات وله تقاطعوا وله تدابروا وله تحاسدوا

وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا جَعَلَنِي
اللَّهُ وَيَا كَرَمِي عِبَادَهُ الْمُخْلَصِينَ وَحَسْرَتِي فِي زَمَرَتِ النَّبِيِّينَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ يَزَلْ قَائِلَهُ حَكِيمًا أَمَّا مُحَمَّدٌ وَتِ النَّاسِ
عَلَيَّ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ اتَّبَعُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَابِ
وَالْحِكْمَةِ وَاتَّبَعُوا مِلَّةَ عِزِّهِ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلِأَسْمِ
الخطبة الخامسة من شهر جمادى الثانية متعنا الله بخير عيسى
الحمد لله خالق كل مخلوق ورازق كل مرزوق وسابق
الأنبياء فإدونه مسبوق فسبحانه من اله مؤجد المخلوق
والملموس والمذوق أحمد سبحانه علي ما يقضي ويسوق
واسهده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادت
موحده هاجر يغوث ويعوق واسهده ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله الصادق المصدوق اللهم صل علي سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه الذين مهدوا لهذا الدين الطر
زوق صلوات دامت ما هبت الريح ولطعت البروق
وسلم تسليمًا أما بعد ايها الناس فاقفوا لله الذي

يعلم
حاسب
و

يعلم خابئة العين وما تخفي الصدور ويعلم ملكان وما
يكون وكل في كتاب مسطور ابن آدم كمر ناداك الله مولك
وما تسمع وكمر اعطاك وخولك ولكن ما تنفع لقد استقرضك
مالك فما لك تجمع وضمن لك المحبة بسبعماية حبة وما
تزرع مضي جها وجمادي وانت في المعاصي تتماذي
ان في الشباب افاحت واه في الكهولت اصلحت واه في
الشيوخهت نفسك حاسبت فتش علي قلبك وعقلك
فقد اقلع عبد علي رضي الله عنه له تكن صحت يرحبوا
اله اخذت بغير عمل وبوخر التوبة بطول الامل يقول
في الدنيا قول الذاهدين ويعمل فيها عمل الراغبين ان ا
اعطي منها لم يتبع وان منع منها لم يفتع يعجز عن شكر
ماء وني ويتبغى الزيادة فيما بقي وان شقم ظل نادما
وان صح قلم كاهبا وينهي ولا ينتهي وبأمر عال
يأتي ويقول قول الصالحين ولا يعمل بأعمالهم ويذكر
المسيئين وافعاله كفعالهم فهو بالقول مدل ومسن

العمل مقل يبادر من الدنيا ما يقضي ويترك من الآخرة ما
يبقى تخاف الموت ولا تخشى من القوت تراه على الناس
طاعنا ولنفسه مذاهنا روي مسلم في افلا ده من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وانما له من مالي ثلاث
ما اكافاني او تسب فابلي او اعطي فاقطني ما يسوي ذلك
فهو ذاهب وتارك للناس وروي الامام احمد والبيهقي
عن ابي قلابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا البر له يبيكي والذنب له يسبي والديان له يموت وكلما
تدين ذلك جعلني الله وياكر من اثار قلبه ورزقه
الاخلاق من وحيه قال الله تعالى العظيم الحكيم وقرضوا
الله قرضا حسنا وما نقد مواله بفسكه من خبر جدد وعند
الله هو خير واعظم اجرا واستغفر والله ان الله غفور رحيم
الخطبة الاولى من شهر رجب الفريد لحرام حلالا الله من فضول الكلام
الحمد لله الذي في ملكه وتبائنه المنفرد في ارضه وسمايه
فبجانه

فبجانه من الله مجزول في امتنانه وعطائه ومتفضل علي
خلقه يوم عرضه وجزائه احمده سبحانه واشكره علي
فضله ونعمائه واستهد ان له ان الله وحده له سر
يك له اله منفرد في عزه وتبائنه واستهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله سيد رسله وانبيائه اللهم صل علي سيدنا
محمد وعلي اله واصحابه واخصائيه صلات دائمة باقية
الي يوم بعثه وفصل قضائيه وسلم تسليمها اما بعد
ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انه قد دخل عليكم شهر
مباركة اوقاته ميمونة ايامه ولياليه وساعاته وهو شهر
رجب الفريد الحرم الجدير بالعظيم وان حتراف فياله من شهر
جعل الله موسما للعمال الصالحه ومركبا للتجار العبا
دان الراحه فيه نصيب الخيرات وفيه تغفر الزلات من
عظمه عظيم ومن كرمه كريم ومن استكان لقدوه سعد
ومن استهات باصره بعد فيه نصيب الرحمة صبايح التائبين
وتفيض فيه انوار القبول عالي العاملين وهو الفريد

الشمس الحرام التي عظم الله قدرها وضاعف بأحسناته
أمرها هو شهر الله وجنة الآلاء وجنة نقي المحيم من
أرضه حرز صام أيامه وصات فيه أسلمة وبات
فيه أمانه وجانب الجنوب هاجر به منامه فيا بها
الغافل كرتضيق من كسب الخيرات عبد أو موسما وكرتقوت
من تجارات العبادات من نجا ومغنا أما تستعز عن فارق
الدنيا قبلك وكان بها مغرما أما تستعز بسرعت هذه الأيام
وذهاب هذه الشهور والآعوام وكيف تستعز من نصرما
فوالله فاه تسمع المواعظ وتحن عنها غافلون وغربا إلى
يوم الموتى وتحن في ربا من الجهل وتتعون فعليكم بثقوي
الله معشر البرار وأعلموا أن شهركم هذا شهر الصيام
والقيام والله يستغفار عذوب ابن منبه رحمت
الله عليه قال قرأت في بعض الكتب المنزلة أن من
استغفر الله في رجب سبعين مرة بكرة وسبعين مرة
عشية فقال استغفر الله العظيم الذي له اله اله هو لي
القيوم واتوب إليه مات ولحق عنه راضني ولا

تمسه

تمسه النار سيرة رجب وروي البيهقي عن النبي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
في الجنة نهر يقال له رجب استديا صام من الليل وأهلي
من العمل من صام يوما منه من رجب سقاء الله من ذلك
النهر وفي هذا الحديث دليل على أن الصيام في رجب
الحرام سبب لحسن الختام ومغفرة الديان ودخول الجنة
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال رجب من الشهور والحرام
وأيامه مكتوبة علي أبواب السما السابعة فإذا صام
الرجل منه يوما وجود صومه يتقوا الله نطق الباب و
نطق اليوم وقال يارب اغفر له وإذا لم يتم صومه يتقوا الله
لم يغفر له وقيل له خذ حظك من نفسك وروي أبو
محمد الخليل عن ابن عباس مرفوعا صوم أول يوم من
رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفا

سنة كل يوم شهر **جعلني** الله واياكم ممن وفق لمصانعة
 ورزق الهدى في جميع حالاته قال الله تعالى ويقول يهديني
 المهتدون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 • الخطبة الثانية من شهر رجب الفجر الحرام حرانا الله من فضول الكلام
 • الحمد لله الذي قسر الشهور حلالا وحراما ونوع الزمان
 ضياء وظلمة ما وجعل النهار معاشا والليل منامًا وخلق الدنيا
 فناء والآخرة دوامًا فسبحانه من الله دبر الأسرار في
 ظلمات الأرحام ابتداءً وتمامًا وجعله نظفة ثم علقه
 ثم مضغته ثم عظامًا ثم كسي العظام لحما وخلق فيها
 حياة وكله ما ثم اسكنه في ارضه ورزقه مشربًا وطعامًا
 احمده حمدًا خاضع لجلاله وكرمه واستكره مستزيرًا
 من دواله ونعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة تحلنا من اليمان اوضح سنن واشهد ان
 سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ارسله لتقرير القرآن
 وتحريم السنن اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحبا
 في السر

في السر والعلاني صلوات دائمة باقية ماصدع طير علي
 فسنن وسلم تنليهما أما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان
 شهر رجب هذا مفتاح شهر الخير والبركة فخذير عن سود
 صفيحتة بالذنوب ان يبسطها بالتوبة في هذا الشهر
 ومن ضيع عمره في البطالة البطالة ان يغتفر فيه ما بقي
 من العمر فهو شهر حرمة الله في الجاهلية والاسلام
 وامن فيه الناس فسلوا سبل السلام فبادروا رحمة
 الله الى حراماته وقائه واجتهدوا بالطاعة في عمارة
 ساعاته فالعجب كل العجب من يتواني في رجب او سخل
 فيه بما وجب او يتعصر فيه للهلاك والعطب اذا
 عصيت الله في الشهر الحرام وبارزته بالموبقات والآثام
 وخالفته في شهوره واعرضت عن مقتضاه امره فميتي
 ترجول نفسك فله حرام مع اقتضاك مناسك وصالحات
 اذا لم تنب في رجب متي تنوب واذا لم تنوب فيه من
 غيبك متي تنوب من له يطيع الله في شهره متي يطيع

ومن له يسع سلعته في الرسم متى يسع فهو شهر استحباب
فيه الدعوة وتقال فيه العشرة في ايها المسوق باله نابة
من غير سبب هذه ايام التوبة والى استغفار فطوني
لما استغفر الله قبل سوء المنقلب روي البخاري عن
ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال والله اني لآ استغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة وورد ان الله تعالى يقول
في كل ليلة من رجب رجباً شهري والعبد عبدى
والرحمة بيدي والفضل بيدي وانا غافر لمن استغفرني
وروي الطبراني في اله وسط عن النبي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب يقول
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان زاد
ابونعيم في الحلية واعدا على الصيام والقيام وغض البصر
وحفظ اللسان ولا تجعل حظنا منه الجوع والسهر وفيه
دليل على استحباب الدعاء بالبقاء الى اله زمنة الفاضلة

له دراك

لا دراك اله عمال الصالحة فيها فادب المؤمنين له يزيد عمره
اله خيرا وخير الناس من طالع عمره وحسن عمله وسر الناس
من طالع عمره وسأ عمله جعلني الله وياكره من تنبه
من هذه الرقعة وذكر الموت وما بعده قال الله تعالى وقوله
يهتدي المهتدون من عمل صالح فلنفسه ومن اسافعلها
ثم الي ركنهم ترجعون بارك الله لي ولجميع المسلمين
الخطبة الثالثة من شهر رجب الفريد المحرم حيا الله فضول الله
الحمد لله الذي جعل شريعت نبية الخراء لعباده المؤمنين
منها جا وفضله على سائر النبيين وجعله الى حضرات
القدس اسراء ومعراجا فبسم الله من اله اطلع من النور
نبية في ظلمات الكواك سراجا وهاجا احمده واسكره
على ما غرق عليه من محائب كرمه وابله تحاجا وشهد
ان لا اله الا الله وحده له شريك له شهادة ينسب بها
نور اليمان من مطالع القلوب انبجها واسهد ان

سيدنا محمد عبده ورسوله الذي قام الله بسبعته من
الملل اعوجاجا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
الذين اظهر كل منهم في ليل الجحالة سراجا وسلم تسليمها
اما بعد ايها الناس فانقوا الله فتنقوا من واطلبوا علي
طاعته وله زم له ذكرا واعلموا انه في ليلة السابع و
العشرون من هذا الشهر الشريف اكرم الله تعالى نبينا بظهر
الكرامات واظهر فضله على سائر الخلق فان قاضي
به ليل من المسجد الحرام الى المسجد لأقصى وارسل
البد الروح الامين بمعجزان له تستضي فاناه بالبراق
ملجأ مسرجا فركبه يقطع به ما بين مكة وبين المقدس
من البعد في خمسة يسيرة من الدجا وجمعت له اله نبيئا
فصلي بهم في المسجد الأقصى اماما وقال عليهم بالنقمة
تشريفا من الله واكراما ثم نصب له المخرج الى السموات
الى سدرة المنتهى الى حيث نشأ الله من رفيع المقامات
فصعد يستفتح له جبريل سما بعد اخرى الى ان
جاوز

جاوز سدرة المنتهى مختبرا من حجب النور ما الله اعلم
به وادري وربي في السما والى ادم وفي الثانية ابن
الحالة يحيى وعيسى ابن مريم وفي الثالثة يوسف الصديق
وفي الرابعة ادريس الرفيق وفي الخامسة هرون الكريم
وفي السادسة موسى الكليم وفي السابعة الخليل ابراهيم الو
الحليم وشاهد الجنة وما فيها من الودان والحدود والغرف
والقصور وادناه ربه لمستوي سمع فيه صريف القلم
بالقدار الجبارية علي اله نام وجمع له بين الروية والكلهم
وفرض عليه وعلي امته في اليوم واليلة خمسين صلاة
فما زال يراجع رب العالمين حتي جعلها خمسا لا ينقص ثوابها
بها عن الخمسين فاكثروا من الصلاة والسلام عليه بقدر
عنايته بكم واولئك ورافقه واستدوا الله تعالى ان جعلكم
من امته روي ابنت حبان عن عمار بن ياسر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملكا
اعطاه الله اسما الخلقي فهو قائم علي قبري اذ امتنت

فليس احد يصلي علي صلوات الله قال يا محمد فلهن ان
فلهن صلي عليك قال فيصلي الرب جل جلاله علي ذلك
الحل بكل واحدة عشرة **علي** الله وياكم من صدق عجز الله
الواضحة وتزود له حرقه من اعمال الصالحة قال الله تعالى
في محكم كتابه الكريم سبحان الذي اسرى بعبد له ليله امن المسجد
الحرام الي المسجد القصي الذي باركنا حوله لنسريه من اياتنا
انه هو السميع البصير **بارك الله فيكم**
الخطبة الرابعة من شهر رجب الفريد الحرام حيا الله من فضول الكلام
الحمد لله الذي فضل بعضه الى زمرة علي بعضه وفضل بعض
الى مكنته فشراف ارضا علي ارضه واسرى بعبد له ليله من
المسجد الحرام الي المسجد القصي ليريه من اياته ويدينه
من حضراته ويسرعه كله من القديم نضا فبشكائه من الله جعل
ذلك من اعظم المعجزات التي كان بها صلي الله عليه وسلم
مختصا احده واستكره علي ما اوله من النعم واوصي واثمه
ان له الله له وحده له شريك له الله احاط بكل شيء
علما

علما واوصي واشهد ان سيدنا محمد اعبد ورموله اوصي اليه
ما اوصي ووصاه بما وصي بني خصة الله بالشفاعة فعم بها الله
دني والة قصي الله صلي علي سيدنا محمد وعلي الله واصحابه
الذين اذدادوا بعده فحافظه علي الدين وحرصا صلا
دايمة باقية له تحذرون تعدون تحضي وسلم تسليمها اما بعد
ايها الناس فاقفوا الله الذي يحب ان يطلع وله يعصي
واستكروه علي ان جعلكم خیرامة اخرجت للناس ومنحكم
بان فضل نبيكم وجعله اشرف الناس فما انزعج من بالغ
في طاعته واستوصي وما اخسر من لم يباع بسيرته السيئة
وما اعصي وشيظظوا من هذه النومة واشتهوا من سنة
الغفلة واذكر الحرام ويوم فيام قد ساءت بالمعا
صي اخباره يامن قبح اعلاه واساره يا فقير من الهدي
اهلكه اعساره اتوثر الخسرات قلبي او تختاره يا كبر المذنب
وقد دنا حضاره نقدي برهيج اذا حلك معياره
رد علي مثلك درهمه ودينار يا محترقا بنار الهوي

متي فحمد ناره فانقوا الله عباد الله واعلموا ان شهركم
هذا اول الحرم عظمه الله جاهلية واسله ما كانت تعنت
السلح له شمع فيه في الجاهلية اجله له وحراما فاعزوا
ما بنى من ايامه ولياليه بالصيام والقيام وله زمن التذل
والخصوع بين يدي الملك العلام وحافظوا على الصلوات
الخمس وادوها بالخشوع والخصوع ومجانبة حديث النفس
لتقوى بالله شرا في محرام خارج السلامه فانها اول ما يحيا
تسببها العبد يوم القيامة روي الترمذي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما تحسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاه
تله فان صلحه فقد اقله وان فسده فقد خاب
وخسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب عز وجل
انظر والعبد من تطلع فيكمل بها ما انتقص من
الفريضة وتكونه سائرا الى علي هذا جعله الله وايك
من وفقه لمضاته ووزق الهدي في جميع حاله تله
قاله

قال الله تعالى وبقره يهتدي المهتدون من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساف عليها حمزا الي وبكم ترجعون بارك الله فيكم
الخطبة الخامسة من شهر رجب الحرام هي انا الله من فضله اللهم
الحمد لله فالق الحب والنوى وخالق العبد وما نوي
المطلع على باطن الضمير وما حوي فبجانه من الاصراف
من نشاء الى الهدي وعطف من نشاء على الهوي قرب موسى
وكلمه وهو بالواد المقدس طوي وعرج محمد صلى الله
عليه وسلم فراه بعينه ثم عاد وفرشه ما اطلوي فاخبر
بقربه من ربه وحدث بما راي وروي احمد سبحانه ول
تسكن حمد من اناب واعوي والشهد ان لا اله الا الله
وحده له شريك له فيما نشر وطوي والشهد ان سيدنا محمد
عبد ورسوله الذي نزل في شأنه ما ضله صاحبكم وما
غوي وما ينطق عن الهوي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه الممدين له بالعون والقوي صلات دائمة
باقية ما ارحل واحل من مكنه وما نوي وسلم تسليما اما

بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا ان شهركم هذا شهر
رجب قد رحل اكثره وبات وشهر شعبان قد راح وبات
هذا الا صم يوم نكرم باقوله مكة ونحبركم برحيلة ووداعة فاياكم
حفظه واودعه ما يتعداه اغدا واياكم استمر علي المحاسن
المعاصي وكلم فلم يبلع غدا كيف يرجوا الفضل والكرم من
اجترموا وما احترموا وآماله وقان مضت من رجب له بسيل
الي رجوعها وله اعمال له يقبل شئ من مرفوعها وله صلوات
ردت لخدمه صدق مسرورها ففارقوا الخطايا قبل مفارقة
وسابقوا بالتوبة لرحيلة قبل مسابقة واعلموا ان الازمان
عليكم شاهدة بما هي منكم شاهدة فرحم الله عبد المستدرك
بقية هذا الشهر فمن جاله يري مثله في الدهر قبل ان
ياخذ بشدة القهر ونجاسب علي فعل السر والجور روي
البحاري عن عبد الله ابن انيس رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
واوئاما بيده الي السامع غرا لا غرلا بهما قال ما بهما
قال

قال ليس معهم شئ فيناديهم بصوت يسمعه من بعد ومن
قرب انا الملك انا الذي ان لا ينبغي ان يدخل الجنة واحد
من اهل النار يطلبه بمظلمة حتى اللطمة قال فقلنا كيف وانما
ناتي الله عرات حفاة فقال بالحسنات والسيئات وفي رواية
لاحمد له ينبغي ان يحمده خد من اهل الجنة ان يدخل
الجنة وله خد من اهل النار عند مظلمة وله خد من اهل
النار ان يدخل النار وله احد من اهل الجنة عند مظلمة
حتى اقضه منه حتى اللطمة جعلني الله وياكم من وفقه
لمرضاته وورق الهدى في جميع حالته قال الله وبقره
يهتدي المهتدون واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب تمت
الخطبة الاولى من شهر شعبان ما الله قلوبنا من ان يمان
الحمد لله الذي له ناقض لماننا وله حافظ لما افنا
وله مانع لما اعطاه وله راد لما اقضاه فسبحانه من
اله عظيم له مفضل لمن هداه وله هادي لمن اعماه

أحمد سبحانه واشكره ابد اعلی ما ألهه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فيما شره وطلوه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وجيبه ومصطفاه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن واله صلة دائمة باقية ما تحركت الالسن والشفاه ونسم تسليمها اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وسارعوا الي ما تحبه وبردضاه فما ربح من اطاع مولاه وما اخسر من اغضبه وعصاه بامتعضا بالذنوب للعقاب يا غافل عن يوم النول والخراب يا مابا زرا يا معاصي رب اله رباب من اعظم جرأت منك علي العذاب ومن اصبر لقد اناخ التقصير والتمادي ببابك والشيطان يجري منك مجري الدم من ارباك فهو ممكن منك حتى اذا قمت في محرابك من حين قولك الله اكبر تقوم الي الصلاه وانت متكاسل وتدخل في العبادته والقلب غافل وتتجمل بالصلوات له جل العاجل واذا نظرتا بعد الفراغ الي الحاصل فالجسد اقبل والقلب ادبر يا من

رب العالمين

يا من ذل المعاصي تعلوه يا مظلّم القلب متى تجلوه هذا القرآن يتلى عليك وتتلوه ولكم ما تندب يا معتر يا ذا خارف وثمرية نجيب بما جرحه من الدنيا ونجويه هلاك والله ذو عجب او كبير اوتيه ونجسي والله استعث اغبر نباء ان نساء بما قدم واخر فهذا اعباد الله شهر شعبان شهر عظيم البركة والثبات فاعمروا ايامه ولياليه بالصيام والقيام وله زمو الخضر والتذلل وسئلوه حسن الختام وطلب السعادة من الشفيع يوم الزحمان روي ابو الفتح بسنده الي عاتشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصلي بصره رمضان ولم يكون يصوم شهر اقاما له شعبان فقلت يا رسول الله ان شعبان من احب الشهور اليك ان تصومه فقال نعم يا عاتشة انه ليس من نفس عمرة في سنة الا كتب اجرها في شعبان فاحب ان يكتب اجرها وانا في عبادة ربي وعمل وروي ابو هريرة عن ام سلمة

بن زيد رضي الله عنهم قال قلت يا رسول الله رأيتك تصوم
 شعبان صوما له نصومه في شهر من الشهور قال ذاك شهر
 يغفل الناس عنه بين رجب وشهر رمضان ترفع فيه
 أعمال الناس فأحب أن له يرفع عملي إله أو أنا صائم وفي
 الصحيحين من صام يوما في سبيل الله بأحد الله بينه وبين
 النار سبعين خريفاً وعن أبي مالك قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته حين هو أشعبا
 رب نقوا أبدانكم تصوم شعبان لصيام رمضان فيما من عبد
 يصوم ثلثة أيام من شعبان مريض يصلي علي مائة قبل
 أفطاره إله غفر له ذنوبه وبأرك له في رزقه **جعل**
 الله من يكرم من عباده المخلصين ويحشرنا في زمرة البشرا
 قال الله تعالى ويقول يهتدي للمهديون بإيها الذين
 آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا إله وأنتم مسلمون
الخطبة الثانية من شهر شعبان ملك الله قلوبنا من **الإيمان**
 الحمد لله الحكيم الذي له يعمل بالعقوبة الكثر الذي له

يخل
 ورو
 ورو
 اله

بالمتوبة فسبحانه من الله عظيم له ترفع في رفع العظام
 صغريه احمده سبحانه وهو اهل الحمد علي كل حال واستج
 به واعتصم بحوله وهو شديد المحال له دعوت الحق وما
 سواها انتحال واشهاد ان لا إله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة ادخرها ليوم الحاجة العامة واحد هامصباحا
 في ظلمات الطامة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 الناصر للحق وسبيله والناضل للباطل وقبيله اللهم صل
 علي سيدنا محمد وعلي اله واصحابه الذين هازوا التوحيد
 بظهوره صلوات دامت الي يوم بعثه ونشوره وسلم
 تسليها اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعتصموا بحبله
 فانه اقوي وتزودوا من خير الزاد التقوي فالإمتي
 التحامل علي المعاصي والآثام والتغافل عن الآخذ
 بالنواصي والآقدام والاعتراف عن اتباع سبيل
 السلام والآستخفاف بأطلاع الملك العلم وال
 همال ما تحميه الحفظه وتسيطره الآقلام أما

ان لكم ان تعلموا ان الحياة الدنيا ضغاث احلام
وان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا من المنام هذا
عباد الله شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرفوا
له حق نسبه فكما نكر به وقد فارقتموه فاحسنوا في
صحته نوه رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصفه
وبنه الكتاب الكريم علي فضيلة ليلة نصفه فيها يفرق
على امر حكيم وتقسم الارزاق والآجال بالقسطاسي
المتكبر ويتجلى الملك المعبود الخواص العجيد ويكتب
ما يقع في ذلك العام فلا ينقص ولا يزيد فكل
صديق فيها من اسر الذنوب وكم عتيق قد استوفى
ما عليه من المكتوب وكم غافل اتقى عليه النوم و
السبات وسوف بالتوبة الى القابل وقد كتب فيها
من الاموات يطبع في مهلة وقد فات من
اجله ما فات فبهات من له بأذراك الفاتية هبة
فاعتدروا بحكم الله ما حاما وجه العذر جميله وا
تخذ

واخذوا اليكم سبيك فان وراكم اخذ اوسيك وويوما
ثقله روي الطبراني عن معاذ ابن جبل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يطالع
الله تعالى الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن ويؤخر اهل الحقد
كأمر وروي ابن ماجه في مسنده عن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقل
مواكيلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعا
لي ينزل فيها الغرور الشمس الى سماء الدنيا فيقول
الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارز
قه الا سائل فاعطيه الا مسئلي فاعافيه الا كذا الا كذا
حتى يطالع الفجر واجتنبوا جنبكم الله العصبان

ما يمنع المغفرة لئلا النصف من شعبان فقد ورد ان
 الله تعالى يغفر لجميع خلقه لئلا النصف من شعبان
 الا ان يكون مشركا او زانيا او قاتل نفس او مشاهنا
 او مدمنا خمر او عثارا او ساهرا او كافرا او عديفا او
 شرطيّا او صاحب كوبة او غرطية والكوبة الطبل و
 الغرطية الطنبور والشحنا فقد المسلم علي اخيه
 بغضاله لهوي نفسه وروي ابن ماجه في
 سننه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قيل
 يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخموم القلب
 صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب فقال هو
 النبي الذي له ترفيه وله بغي وله حل وله حد
جعلني الله ويا يكرمنا الله قلبه بالعرفات
 وباعد عنه الجهل والصلغيات قال الله تعالى ويقول
 يهتدي المهتدون يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا
 من الظن ان بعض الظن اظلم فله ولا يحسنوا ولا
 يغتب

يغتب بعضكم بعضا بآراء الله في وركم في القرائ
 الخطبة الثالثة شهر شعبان ملك الله قلوبنا من ان يمان
 الحمد لله احق من شكر واولي من حمد واكرم من
 تفضل وارحم من قيّد فسيحان من اله احاط علما با
 لمعلومات وحواها وانشا المخلوقات بقدرته و
 بناها وظهر الحكم في الموجودات اذ براها ومن
 يتابع حكمها اذ اراها فيظهر بالفهم وليعتقد اجمعه
 حمدا اذ اقبل صعدوا شكره والتاكر قد سعدون
 شهد ان لا اله الا الله وحده له شريك له اله
 قد يم لم يولد ولم يكن واشهد ان سيدنا محمد عبده
 ورسوله خير مولود ولد اللهم صل على سيدنا
 محمد وعلى اله واصحابه ومن برسالتك تشهد
 صلاتك دامت باقيه ما ذكره ذاكر او غفل او سهر
 وسلم تسليمهما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا
 انكم في شهر بر كان مشهور وخيراته موفوره

الرجوع فيه الى الله من اعظم الغنايم الصالحة والطاعة
فيه من اكبر المتاجر الراغب يا من تجرد في المعاصي
قلبه وهمه يا موشى الهوى على التقي لقد ضاع
حزمه يا معتقدا صحتك فيما هو سقمه يا من كلبها
طال عمره زاد اثمه يا طويله الامل وقد دق عظمه
ابن الثياب قل لي فقد بان رسمه ابن زمان المرح
لم يبق الا رسمه ابن اللذات ذهب المطعوم
وطعمه يا دبع الامل وقد بالغ فيه في رسمه يا
قليل الصبر وقد رحل ابوه وامه يا من سيجعله
الحمد على قليل وبضيه اما يانف من قد علم على
حزمه جرمه كيف يوعظ من له يعظه عقله و
لافهمه كيف يوقظ من نار قلبه لا عينه ولا حسه
عباد الله ينبغي للعاقل ان لا يغفل فيه بل يجعله
مضمارا للشهر رمضان ويتاهب لاستقباله
بالظهور من الذنوب واله تامل وتضرع الى الله
بصاحب

بصاحب الشهر نينا عليه الصلوات والسلام عسى
الله ان يصالح فساد قلبه ويداوي مرضى سره ولا
يسوف بالناية ويؤخر الاله جابه اذالك يا ماثلة ثمة
امس وهو اجل واليوم وهو عمل وغدا وهو امل
لا يدري المرحل يبلغه ام لا فامس موعظه
لمن يتفكر في انقضاء الزمان واليوم غنيمه لمن
يختم البر واله حساس وغدا مخاطرة لمن يامل البك
وكذا لك الشهر ثلثة رجب وقد مضى وقفات و
شعبان وهو واسطة بين شهرين عظيمين فليختم با
الطاعات ورمضان وهو منتظر ان لا يدري الشخص
هل يدركه وهيئات وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لرجل وهو يعظه اغتسم خمسا قبل خمس شيئا
لك قبل هلاكك وصحبتك قبل سقمك وغنائك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك

وروي البيهقي عن ابن عمر بن العاص رفعه **أَعْمَلْ**
عَمَلْ أَمْرٍ يُظَنُّ أَنَّكَ لَا تَمُوتُ أَبَدًا **وَاحْذَرْ خَذْرًا مَرِيًّا**
يَحْتَنِي أَنْ يَكُونَ أَحَدًا عَدُوًّا وروي ابن أبي الدنيا
والطبراني وأبو نعيم والبيهقي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه قال **اشْتَرَيْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْهُ**
زَيْدٌ بَنِي تَائِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلِبَدَةٌ بِمَائَةٍ دِينَارٍ إِلَى
شَهْرٍ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول **أَلَا نَعْبُرُ مِنْ أَسَامَةَ الْمُشَرِّي إِلَى شَهْرَاتٍ**
أَسَامَةُ لَطُوبُهَا أَنْ مَلَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا ظَلَفْتُ
عَيْنَايَ إِلَهَ ظَنَنْتُ أَنَّ سُدِّي لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبَضَ
اللَّهُ رُوحِي **وَلَهُ رَفَعْتُ طَرْفِي وَظَنَنْتُ أَنَّي وَأَصْعَدُ**
حَتَّى أَقْبَضَ **وَلَهُ لَقِمْتُ لَقْمَةً إِلَهَ ظَنَنْتُ أَنَّي لَا أَسْغِيهَا**
حَتَّى أَخْضُرَ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ **يُرْوَى قَالَ يَا بَنِي أَدَمَ إِنَّكُمْ**
تَعْقِلُونَ فَعَدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ **وَالَّذِي نَفْسِي**
بِيَدِهِ إِنَّمَا تَرُدُّونَ لَهَا وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ جعلني
الله

الله وأباكم من وفقه لم رضائه ورزق الهدى في جميع
حالته قال الله تعالى ويقول بهتدي المهتدون كل نفس
ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن ز
خرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الخيول الدنيا
إلا متاع الدنيا الغرور بآرك الله لي ولكم بالقرآن

الخطبة الرابعة من شعبان على الله فلو بنا من الإيمان

الحمد لله المحمود بسائز السنة الممدوح في كل الأوق
قات والزمه الحليم الذي يسد السنة الحسنة القيوم
الذي لا يأخذه نوم وله سنة أحمد سبكانه وتعالى
علي ما أنعم واشكره علي ما تفضل به وتكرم واشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له آله هيت قدرته
الفكر وجعل في بدع مصنوعات عبث لمن اعتبر واشهد
أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي أرسله دليله علي
الريثاد وميثرا يوم المعاد فدل علي التجارة الزجر
وإنار منار البسل الواضحة اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي

إله واصحابه وعترته واهل بيته وأخزابه وسلم تسليمًا
أما بعد أيها الناس فانقروا لله الذي يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور وتحصي أعمالكم من خير وبشر في كتاب
مسطور وإياكم أن يفقدكم حيث أمركم وتجدكم حيث
نهى واعتبروا بما حل بالله من السالفة بالمخالفة فان ذلك
عبرة لأولي النهي أمركم بالمحافظات على الصلوات
فاضعموها ونهاكم عن طاعة النفس فاطعموها
وأوجب الزكوات فضعفوها وحرما الفواحش فأر
تكنموها هل ظنتم أن يعزب شيء عن علمه أم اعتقد
ثم عدم الجزاء بما رتبتم من عمله فاقظوا همكم من هذا
الفتور واغتنموا نفيس أوقاتكم والعمر محصور و
حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وانظروا في عواقب
أمركم قبل أن تعاقبوا وقوا أنفسكم وأهليكم نارًا وانفروا
في هذه الأيام ندماً واستغفاراً فهذا أعباد الله شهر
الدعاء فيه مسموع والعمل الصالح متقبل مرفوع فعلي
العاقل

فعلي العاقل أن يردن نفسه ويكشف لها حالها حال
ويصرفها عن غرورها إلى ما لا يطلو إلى أمل أجل
قصير وله يسيرة موتا ولا نشورا والليل والنهار يترا
كضات تذاكض البريد يقربان إلى بعيد وتخلقات
إلى جديد أما سمعت قول عيسى عليه السلام الدنيا
ثلاثون يوماً أمسى مضي ما بينك منه وغدا لا تدري
أتدركه أم لا يوم أنت فيه فاغتنمه وقال بعضهم الدنيا
ثلاثون أنفاس نفس مضي عملك فيه ما عملت ونفس
أنت فيه ونفسي لا تدري أتدركه أم لا أذكر من تنفس
نفساً فجاءه الموت قبل النفس ألا خرفلست علك إلى
نفساً واحداً اليوم ما وله ساعة فبادر في هذا النفس إلى
الطاعة قبل الفوت وإلى التوبة قبل الموت وله تهتم بها
لرزق فلعلك له تبقى حتى تحتاج إليه فيكون وقتك
ضائعاً والهم فضله روي الديلمي في مسند الفردوس

عن ابن عمر رضي الله عنه رفعه كرم من مستقبل يوم ماله
يُسْكَلُهُ وَمُسْطَرٌّ عَدَّ إِلَهُ يُدْرِكُ جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ
أَدَى حَقِّهِ حَقُّهُ الْوَالِدِينَ وَحَشَرْنَا تَحْتَ لَوْحٍ سَيِّدِ
الْكُوفَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْكَلِيمُ الْوَهَّابُ أَنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاجْتِهَادِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لَأُولِي الْأَلْبَابِ
الخطبة الخامسة من خطبته بعد صلاة الجمعة في يوم الجمعة
الحمد لله وكيف لا نحمد ونشأؤه مصباح الظلمة وكيف
لا يقصد ودعاؤه مفتاح الانعمة سلام عليكم كتب
ربكم علي نفسه الذممة الحمد سبحانه وتعالى علي
ما أوتي واستكره جله وعلاه وهو نعم المولي والشهد
أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ثابتة
بالدليل هادية الي سوي السبيل واستشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله المبعوث في التورية واله خيل
الله صل علي سيدنا محمد النبي السبيل وعلي اله
واصحابه الذممة بن حازوا بصحة كل فضل جزيل
صلاته

صلاته دائمة باقية في كل بكرة واصل وسلم تسليما اما
بعد ايها الناس فازمن تأسف فتأسفوا تفوزوا وفاز
من تخفف فتخففوا تجوزوا ويؤشك يا تقبل الظلمة يا
له وزاران يزل بك قدمك فيقذفك في النار اقطع
ان تنال المني علي الراحة او تنصل بالثقاون في
العمال الصالحات ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات فالعبد
من تحري الصواب ونحي صوريه والسقي من لم
يخلص لله التوبة فناقشوا انفسكم علي الزلل فان
مردوها اليه ونفوا اعمالكم من العمل فان جزاها
لديه وله تطهير في دواج الزيف والناقد بصير
وله في جواز المجازفة والحساب في غايته التحرير
وله في اخفاء الفضائح فان المطلاع خبير وتايبوا
لساني رمضان بالتطهر من اله تام فلياليه عظام

وليامه ذوا حترهم ومن راي منكم هلال رمضان
فليقل اللهم امله علينا بالامن والامان والسلامة والهدى
سلامة والعافية المجللة ودفاع الاله تسقاما وليست كل منكم
ينته في ليلة وليض لسانه عن كذبه وفضولة وخيسته
وليستغل بته وت القرآن فان لم يحسن فبستوحيد الملك
الديان لفي متعبدا متعبدا فقال له يعظه انترض حالنا
التي انت عليها للموت قال له قال اعزمت علي تنه بطل
من غير تسويقي قال له قال فهل تعلم دارا تعمل فيها سوي
هذا قال له قال فهل للامنان نفسان اذا امانت واحدة
عمله باله خري قال له قال فهل تؤمن من هجوم الموت
علي حالنا هذه قال له قال فما اقام علي ما انت عليه
عاقل والسلام وصعد عمر ابن عبد العزيز المنبر فقال
اَلَيْسَ عَلَيَّ يَقِينٌ فَاَنْتُمْ حَمَقِي وَاَنْ كُنْتُمْ فِي سَبِيلِكُمْ فَاَنْتُمْ
هَلَكِي وَرَوَى الترمذي عنه ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تشظرون
اله

الا عني مطغيا او فقيرا متيا او مريضا مفسدا او هاربا مفسدا
او موتا محبزا او والد جال والد جال سر غائب يستظر او الساعة
والساعة اذ هي وامر جعلني الله واباكم من وفقه لصالح اله
عمال وحصل الزاد ليوم المآل قال الله تعالى الكبر المنعالي
يا ايها الناس اتقوا ربكم وانحسروا يوما لا تجزي والدعوى
ولده ولا مولود هو جازع والدعوى شيان وعد الله حق
فله تغرنكم الحيوت الدنيا وله يغرنكم بالله الغرور
الخطبة الاولى من شهر رمضان جعل الله ربيع قلوبنا القدر
الحمد لله اللطيف الرؤوف العظيم المنان الكبير القدير القديم
الديان جل عن شريك وولد وعزعه اله احتياج الي احد
وقدس عن نظير وانفرد وعلم ما يكون واوجد ما لم يكن
فبما حازه من اله شيب عباده ويعاقب ويهب الفضايل
وسامح المناقب فالغفر للمنفي والعدل للمراقب والى حاد
مقام ربه جهنم احمد اله علي ما نعم علي هذه الامة
بنهاها احسانه وعاد عليها بفضلها وامتنانها وجعل

وجعل شهرها هذا مخصوصا بعظيم غفرانه شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الا له تحيط به العقول وله الا ذوات واشهد
ان سيدنا محمد اعبده ورسوله الذي انتفى ليلة ولادته
اله يوان اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
والخلفاء صلواتك دائمة مستمرة على ممر الزمان وسلم
تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وبادروا بشهر
هذا بافعال الخير وافردوها عن الخطايا لتكون وهداها
لا غير واعلموا ان شهركم هذا شهر انعام ومسير
تعرف حرمة الملة بكنهه والجد والطير فباص طول سنة
قد نامت انتبه لهذه الأيام واجتهد فهد اربيع جدد
ونقبط فهد اوقات رفاك الي متى وانت دافل
في بياب البطر اما تعلم مصير الصور تالله انك
لعاي خطر آت الرحيل وودي السفر وعند الممان
يا نيك الخير كما خربت من ذنوب دخلت في اخر

اذ اخسرت في هذه الشهر فنتي تترج واذ اتم تسافر
الي الفوائد فيما تبرح فاتقوا الله عباد الله ووصو
نوا افعاكم والمستكم عن الماتم فافئها نبئت المغام
فما كل من ترك الاكل صائم وله كل من رجع وسجد
قايم روي البخاري عن ابي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كرم
يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حيا
جنة في انك يدع طعامه وستره وروي الطبراني
في الاوسط عن ابي مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله عليه وسلم هذا رمضان قد
جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب
النار وتغل فيه الشياطين بعد امر وادرك
رمضان لم يغفر له واذ امر يغفر له فنتي وروي
ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال ما صام رمضان في

فَعَرَفَ حُدُودَهُ وَحَفِظَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْفَظَ مِنْهُ
كَفَرُ ذَلِكَ مَا قَبْلَهُ يُعْنَى مِنَ الصَّغَائِرِ وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى جَعْفَرُ الْبَاقِرُ لِلرَّسُولِ مِنْهُ إِلَى عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَصَامَ
نَهَارَهُ وَصَلَّى وَرَدَّ آمِنٌ لَيْلَهُ وَغَضَى بَصَرَهُ وَحَفِظَ
فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ وَبَدَهُ وَحَافِظًا عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْجُمُعَةِ
عَةِ وَتَكَبَّرَ إِلَى جَمْعِهِ فَقَدْ صَامَ الشَّهْرَ وَاسْتَكْمَلَ الْأَجْرَ
وَأَذْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَفَازَ بِجَائِزَةِ الرَّبِّ **جَعَلَنِي اللَّهُ**
أَيُّكُمْ مَنْ سَعِدَ فِي الدَّارَيْنِ وَفَازَ بِحَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَنَهَوْا
بِعَفْرِ لَوْمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَأَنْ يَعُودَ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
لَيْسَ الْخَطِيئَةُ الثَّانِيَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ **جَعَلَ اللَّهُ فُلُوقَنَا رِيْسَ الْقَدْرِ**
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الذَّاتِ الْعَالِيَةِ الصِّفَاتِ الْجَلِيلَةِ الْوَهَّابَةِ
الرُّفِيِّ الْعِدَاتِ رَافِعِ السَّمَوَاتِ وَسَامِعِ الْأَصْوَاتِ
وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ وَمُحْيِي الْأَمْوَاتِ فَسُبْحَانَكَ مَنْ إِلَهٌ
تَنْزَعُ عَنْ الْأَلَاةِ وَتَقْدِسُ عَنْ الْكَلَفِيَّاتِ أَحْمَدُهُ
وَاسْتَكْرَهُ

أَحْمَدُهُ وَاسْتَكْرَهُ عَلَى جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُو عَنْ السَّيِّئَاتِ وَاشْهَدَ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَرْسَلَهُ بِالْأَدَلَّتِ الْوَاضِحَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَيِّنَاتِ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ السَّادَاتِ صَلَوةً
دَائِمَةً مَا دَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا أَمَّا
بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
تُصَاتٍ لِأَنَّهَا كَالْتَّاجِ عَلَى رَأْسِ الزَّمَانِ يَا أَيُّهَا الشَّهْرُ
عَظِيمُ الشَّانِ لِحُبِّ حُرَايَتِهِمَا إِذَا حُلَّ شَانَ كَأَنَّمَا
بِهِ قَدْ رَحَلَ وَبَانَ وَوَجَّهَ الصَّلَاحَ مَا بَانَ مِنَ اللَّهِ زَمَنٌ
فِيهِ أَنْ تُحَرِّسَ الْعَيْنَانِ وَمَنْ الْوَاجِبُ أَنْ يُحْفَظَ الشَّانُ
وَمَنْ الْمُتَعَيْنُ أَنْ تَمْنَعَ مِنَ الْخَطَا إِلَى الْخَطَا يَا الْقَدَمُ
زَيْنُوا أَعْمَالَكُمْ فِي هَذِهِ الشُّهُرِ بِعِزَاتٍ وَاسْتَبْرُوا خَلَاءَكُمْ
بِمَا عَزَّوْهَانَ فَإِلَى مَتْنٍ وَالْعَبْدُ مُطْلَقَةٌ فِي الْحَرَامِ وَالسَّيِّئَاتِ
مَنْبُطَةٌ فِي الْإِثَامِ وَلِلَّهِ قُدَامُ عَلَى الذُّنُوبِ أَقْدَامُ وَالْكَلُّ

أَوْ سَرَقَ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَعَنَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَكْفِي عَنْكُمْ اللَّهُمَّ مَا أَفْرَأَ مَا تَ
قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيُسَبِّحْ بِالْقَارِ فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ
فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ تَضَاعَفُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْيَبَابُ **جعلني الله**
وَأَيُّكُمْ مَنْ اسْعَدَهُ نَحْوُ رَدِّ وَابْعَدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ
نَارِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
الحظيرة الثالثة من شهر رمضان جعل الله ربيع القدر
الحمد لله الذي بَرَأَ الْعَالَمَ وَاتَّقَنَ نِظَامَهُ وَخَصَّ بِنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ أَصْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ وَشَرَفَ
فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ أَهْلَ الْإِيمَانِ شَهْرَ رَمَضَانَ فَأَوْجِبْ عَلَيْهِمْ
صِيَامَهُ وَسَنِّ لَهُمْ قِيَامَهُ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ بِبِرْكَةِ الصِّيَامِ
خَطَايَا الْعَالَمِ وَأَنَامَهُ وَصَفِّدْ فِيهِ الشَّيَاطِينَ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ فَطَوَّبَ لِي مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ أَحْمَدُهُ بِسْمِكَ
عَلِي

عَلِي. نَعْمَةُ الَّتِي لَا تَحْصِي وَحْدَانَتُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا فَازٍ بِالْإِسْرَافِ فِي مَعَارِجِ السُّلَامَةِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهْرُ
دَعَا تَكُونُ لِقَائِهَا مَبَاهِجًا فِي ظِلْمَاتِ الظُّلَامَةِ وَأَشْهَدُ
أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ مِنْ قَهْرَامَةِ
الَّذِي إِذَا مَشِيَ فِي الْحَرِّ تَطَلَّلَ غِيَامَةً وَيَنْظُرُ مَنْ خَلْفَهُ
كَأَيُّكُمْ مَنْ أَمَامَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ
عَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولِي الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ صَلَاتٌ
دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَلَامٌ تُسَلِّمُهُمَا
بَعْدَ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي سِرِّكُمْ وَأَعْلَانِكُمْ
وَرَأْسِيهِمْ فِي أَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ وَأَعْلَامِ أَلْسِنَتِكُمْ
هَذَا ^{شَهْرُ} رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَفِي بَقِيَّتِهِ
لِلْعَابِدِينَ مُسْتَمْتَعٌ وَهَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَتْلَى فِيهِ بَيْنَ
أَظْهَرِكُمْ وَيَسْمَعُ وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي لَوْ أُنْزِلَ عَلَى
جَبَلٍ خَاشِعًا يَتَصَدَّرُ وَمَعَ هَذَا أَفَلَا قَلْبٌ يَخْشَعُ وَه

وله عين تدمع وله صيام يصان عن الحرام فيشفع وده
قيام استقام فيرجي في صاحبه ان يشفع قلوب
خلت من التقوى فهو فهي خراب يلقع وتراكمت عليها
ظلم الذنوب فله تبصر وله تسمع كمر تتالي علينا ايت
القدالك وقلوبنا كالحجارة او سدسوة وكم يتوالي
علينا رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشقاء لا الشان
من ان ينهي عن الصبر وله الشيخ ينزجر عن الفحيح
ليحقق بالصفوة ابن الخادم قوم اذا سمعوا داعي
الله اجابوا الدعوة واذا اتلبه عليهم ايات الله
جلت قلوبهم جلوم واذا صاموا صامت منهم الاء
لسنة والاه سماع والاه بصار والاه فبهة افعالنا فيهم
انسوه كلما حسنت مما الاقوال ساءت مما الاعمالي
فله حول وله قوة الله بالله روي البخاري واحمد
واللفظ له من حديث سمعت رضى الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رأى في منامه رجلا مستلقيا
علي

علي قفاه ورجل قائم بيده فهدر او صخرة فيسند خ به ركه
فتند هذه الحجر فاذا اذهب لياخذها عاد راسه كما كان
فيضع به مثل ذلك فساءل عنه فقيل له هذا رجل اتاه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنيار فهو
يفعل به ذلك الى يوم القيامة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و
سلم انه قال يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى
بالرجل قد حملته فخالف امره فيتمثل له خصما فيقول
يا رب حملته اباي فبسا حاملا نعدى حدودي وضيع
فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي فما يزال يقرؤ
عليه بالبحر حتى يقال لسانك به فياخذ به بيده فياثره
حتى يكسبه علي منخره في النار ويؤتى بالرجل الصالح
كان قد حملته وحافظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول

يَا رَبِّ حَمَلْنَاهُ أَبَايَ فَيَحْرَامُ حِفْظُ حَدِّ وَدِّي وَعَمَلُ
بِقَرَابَتِي وَاجْتِنَابُ مَعْصِيَتِي وَابْتِغَاءُ طَاعَتِي فَمَا بَرَأَ
يَقْدَرُ لَهُ بِالْحَجِّ حَتَّى يَقَالَ شَأْنُكَ بِهِ فَيَأْخُذَهُ بِيَدِهِ
فَمَا بُرِّسَ لَهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حِلَّتَ الْإِسْتِزْقِ وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ
تَاجَ الْمُلْكِ وَيُسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ جَعَلَ اللَّهُ وَالْيَاكِرُ
مِنْ عِبَادِهِ الْإِبْرَارَ وَحَشَرْنَا فِي زَمْرَةِ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ
قَالَ اللَّهُ الْعَلَمُ الْعَظِيمُ الْغَفَّارُ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذِهِ الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
الحمد للخطبة الرابعة من رمضان جعله الله ربيع القدر
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ التَّعَالَى عَلَى الْإِسْقَادِ الْمُقَدَّسِ عَلَى الْهَدْيِ
الْمُنْزَهَةِ عَلَى الْهَوْلِ دَرَفِعَ الْبُحْبُوحِ الشَّدَادِ فَبِكَانَ مِنْ
الْإِلَهِ مُقَدَّرًا مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَ الضَّلَهِلِ وَالرَّشَادِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى حَمْدًا يَفُوتُ الْإِعْدَادَ وَالْإِشْهَادَ
الشَّهَادَةَ الْوَاحِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاشْهَدَ أَنْ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْإِمَّجَادِ
الْمُبْعُودِ

الْمُبْعُودِ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْإِمَّجَادِ صَلَاتٌ دَائِمَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ
بَلَدُهُ نَقَادٌ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
شَهْرَكُمْ هَذَا قَدْ قَرُبَ رَحْلِيهِ وَأَزْفَى تَحْوِيلِهِ وَهُوَ ذَاهِبٌ
عَنْكُمْ بِأَفْعَالِكُمْ وَقَادِمٌ عَلَيْكُمْ غَدًا بِأَعْمَالِكُمْ فَيَا بَيْتَ شَعْرِي
مَاذَا أَوْعَدْتُمُوهُ وَبَايَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَدَعَوْتُمُوهُ أَنْتَرَاهُ بِرَحْلِ
حَامِدٍ أَضْيَعُكُمْ أَوْ ذَامًا أَضْيَعُكُمْ فَمَا كَانَتْ أَكْبَارُكُمْ بِرَحْمَةِ
سَاعَاتِهِ وَمَا كَانَتْ أَحْسَنُ جَمِيعِ طَاعَاتِهِ لِيَالِيهِ لِيَالِي
عَتَقَتْ وَصِيَامُهَا هَذِهِ وَاسْكَارُهُ أَوْقَاتُ خِدْمَتِهِ وَمَنَاجَاهُ
فِي أَمْنٍ ضَيِّعُ عَمَلِهِ فِي غَيْرِ الطَّاعَةِ يَا مَنْ فَرَطَ فِي شَهْرِهِ
بَلَّ فِي دَهْرِهِ وَاضْأَعُهُ يَا مَنْ بَضَاعَتُهُ التَّسْوِيفُ وَالْتِمَازُ
يَطُورُ وَيُسَيِّتُ الْبَضَاعَةَ يَا مَنْ جَعَلَ خَصْمَهُ الْقُرْآنَ وَشَهْرَهُ
رَمَضَانَ كَيْفَ تَرْجُوا مِنْهُ جَعَلَنَاهُ خَصْمًا لِلطَّاعَةِ
صَلَوَاتِي لَمْ يَقَمْ فِيهِ تَحْقُوقُهُ وَجَعَلْنَاهُ عَدُوًّا لِهَوَالِي طَرِيقِهِ

فبادروا بالغيبه بالثقيه قبل فوات البر ونزل البريه لما
كثرت في رمضان اسباب المغفرة كان من لم يرجع فيه براج
حقه جديرا بانه له يغفر له روي ابن خزيمة في صحيحه
عن سلمان رضي الله عنه مرفوعا من فقل فيه صائما
كان له عتق له من النار ومن خفف عنه مملوكه كان
عتق له من النار وفيه فاستكثر واقبه من خصلتين تتر
صنوت بهار بكم خصلتين له غني بكم عنهما فاما الخصلتان
اللذان تصنوت بهما ربكم فتهاذه ان لا اله الا الله
والاستغفار واما اللتان له غني بكم عنهما فتسألون
الله تعالى الجنة وتعودون به من النار وفي الحديث
تعرضوا لنجات ربكم فان لله نجات من رحمة
يحبس بها من سياء من عباده فمن اصابته سعد سعادة
له يتي بعد ها ابد او من اعظم نجاته مصداق قوله
اجابه يسأل العبد فيها الجنة والنجاه من النار فجا
سواله فيقدر سعادته الى ابد واعلموا ان انفع الاستغفار
ما فادته

ما قارنته التوبة وهي حل عقدة الا صرار فمن استغفر
بلسانه وقلبه على المعصية معقود وعزمه ان يرجع
الي المعاصي بعد الشهر ويعود فصومه عليه مردود
وباب القبول عنه مسدود واجتهدوا رحمكم الله تعالى
في هذه الايام فانها جليله القدر والاه ختمه فقد كان
النبى صلى الله عليه وسلم يجتهد في غيره في العشر ماله
يجتهد في غيره كان يسهر ليله ويحمل كاهه ويشد مسيرته
وبقومه كانه روي البخاري عن عيادة بن الصملت
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يريد ان نحبرنا بلبلت الدر فقله حي
رجلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت
وانا اريد ان اخبركم بلبلة القدر فقله حي رجلته قد
فقت وعسى ان يكون خيرا لكم فالسؤوها في التاسعة
او السابعة او الخامسة وقالت عائشة رضي الله عنها
يا رسول الله ان واقفت ليلة القدر فما ادعوا قال

قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ حَبِيبٌ الْعَفْوَ فَاغْفِرْ عَنِّي وَكَانَ
جعفر الصادق رضي الله عنه يدعو في أواخر رمضان
فيقول اللهم رَبَّ رَمَضَانَ مَنْزِلَ الْقُرْآنِ وَقَدْ تَصَرَّعَ رَأْيِي
رَبِّ فَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَبَنِي
هَذِهِ أَوْ تَخْرُجَ رَمَضَانُ وَلَكَ عِنْدِي ذَنْبٌ أَنْ تَقْدِرَ بَنِي
يَهْ يَوْمَ الْقِيَامِ **جَعَلَنِي** اللَّهُ وَبَارِكْ مِمَّا وَقَدَّ مَرَضَانَهُ
وَرَزَقَ الْهَدْيَ فِي جَمِيعِ حَالِهِ قَالَ اللَّهُ الْكَذِبُ الْوَهَابُ
قُلِ الْأَنْبِيَاءُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَذِينَ اتَّقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ حَيَاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ بَارِكِ اللَّهُ فِي وَكِ
الخطبة الثامنة من شهر رمضان جعل الله في ربيع قلوبنا القرآن
الحمد لله الذي اختص هذه الأمة بالمحمدية بفضا
يل صيام رمضان واغفر عليهم في سائر أيامه
ولياليه سبحانه الجود والغفران وميزانية القدر
وبومها بفضائل يضيق عنها عند بثها فطلق اللسان
فبكانه

فبكانه من الله اودع خواصا صنعته في الله مكنه والله مستخاص
والله زمان احمده سبحانه واستكره على ما اوله زامن النعم
والمنت والاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده له شرف
بك له الله واحد ليس له ثات واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله روح جسد الكوان وانسان عين كل انسان
اللهم صل على سيدنا محمد اسير ولد عدنان وعليه الله ول
صحابه والتابعين لهم بالاحسان صلوات دائمة ^{عليهم} مبركة
الزمان وسلم تسليمها اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
وحاسبوا انفسكم قبل يوم الحساب واعدوا الدقيق السؤال
صحيح الجواب قبل تدم النفوس حين السباق وقبل طر
شمس الحياة بعد الاشرار واعلموا ان شهركم هذه اقد
عزم على الزوال واذن بالترحال محصيا لكم وعليكم ما
قدمتم من حرام وحلال فما كان منكم احسن فعليه با
لتمام ومن كان فرط فليحتمه بالحسن فالعمل بالانعام
فمن رحم فيه فهو المرحوم ومن حرمه عذره فهو المرحوم
خير

المحروم وهو والله أو آت الفلاح خبران المتوالي
ماذا يصنع بعد ان ذنا الصباح ماذا حصل منه فاته
خير رمضان واهي استي ادرك ما ادرك فيه الحرمات
كم بين من حظه فيه القبول والغفران ومن نصيبه
فيه الحجة والخيرات دخل عنكم شهر الصيام وودعكم زمان
القيام فودعه بالاعمال الصالحة واستهزوا فرصت
العبادة فانها التجارة الدائمة فالعبد من اكرمه واجله
والبعيد من استهان به واستلقه روي ابن حبان
في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين
آمين قال ان جبريل انا في فقال من ادرك شهر
رمضان فلم يغفر له فدخل النار فابعد الله قل آمين
قلت آمين ومن ادرك ابوبه او احد هما فلم يبرهما
فمات فدخل النار فابعد الله قل آمين قلت آمين
ومن ذكره عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعد
الله

الله قل آمين فقلت آمين وروي الامام احمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعطيت امني في رمضان خمس خصال لم يعطها
امة قبلهم خلوف فم الصيام اطيب عند الله من ريح المسك
وتستغفر لهم المله بكه حتى يفطروا ويزيد الله كل يوم
جنة من يقول يوسك عبادي الصالحون ان يلقوا
عنهم المؤنة واله اذي ويصبروا اليك وتصدق فيه
مردة الشياطين فله فخلصون فيه الى ما كانوا يخلصون
اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قبل يارسول الله اهي
ليلة القدر قال له ولكن العامل انما يوفي اجره اذا قضى
عمله او نذكر هذه الحديث وهو روي البيهقي عن ابن
مسعود رضي الله عنه روي عن ابي اكان اول ليلة من
رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فله دخل منها
باب واحد وغلت عنه الجنة ونادى مناد من سما

تقول ا صلح رمضان وافسد غيره عزمك في
رمضان على الذل في سؤال فذكر افسد رمضان اذا
طالبتك نفسك بالمعصية في سؤال فذكرها وحشة
القبر والسؤال وظلمته واحتقار الاشغال والعقبة
الكرد واستداده هوال وسيله العبد على الخد
في السجد وعمل البالي في المفاصل على الكف يكف يامن
وفاد رمضان على احسن حال له تتغير بعده في سؤال
يامن ربي العبد ووصل اليه مني تشكر المنعم ونسبي
عليه كرمه صحيح هياء طيب عيده صار ذلك الطيب
في تاحيده سلبتهم والله ابدى المنون فانزلتهم ففرا
ليس بمسكون ففهم تحت القبور بعد البنيان خرسون
ومم ينيل اموالهم او بعضها آيسون وهكذا
قريب تكون وهذه الدنيا تنذر كرم وما سمعوت
اما في كل يوم عاذا يا تشيعون اما ترون انه نزل
كيف ينقلبون اترى ضللت الة فهم اما عين العيون
افسح هذا ام انتم لا تبصرون روي ابو الفرج

عن

عن عطاء بن يسار رضى الله عنه وابنا ابى الدنيا في كتاب
اله وليا واليه في الشعب وغيره عن زيد بن اسلم وزاد
اهله الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحار
قال قال موسى عليه السلام من اهلك الذنوب فظلمهم في
ظل عرشك قال هو التربة ايديهم الطاهرة قلوبهم الذين
يتحاربون بحاله في الذين اذا ذكرت ذكروا واذا اذكروا
ذكرت يذكروهم الذين يستغفرون الوضوء في الكمار و
بنيون الي ذكرى كما فسبب السور الي وكورها ويكلفون
لحبي كما يكلف الصبي حجب الناس ويغضون لمحامدي
اذا استحل كما يغضب النمر اذا حارب وروي البيهقي
عن علي رضى الله عنه ما استاق الى الجنة اسرع الى
الخيران ومن استفق من النار لهي عن الشهوات ومن
نزيق الموت هانت عليه المضيات ومن زهد في الدنيا
ترك اللذات فاستقبل هذه الشهوات يرضى خالقكم
وموله كرم وله نصوصا من خلقكم وسواكم واسبحوا صيام

رَمَضَانَ بِسَبِّ أَيُّهَا مَنْ سَوَّلَ تَذَرُّكَوْا فَضِيلَةَ صَوْمِ الْعَامِ
 عَلَيَّ الْكَمَالِ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِيهِ أَرْوَاهُ مُسْلِمٌ مَقَالَهُ سَاعَ فِي الْبِرِّ وَالْبُخْرِ مِنْ صَامِ رَمَضَانَ
 وَأَنْتَبَهُ بِسَبِّ مَنْ سَوَّلَ كَانَ كَنْ صَامِ الدَّهْرِ **جعلني**
 اللَّهُ وَيَا كَرِّمْ مَنْ مَتَّعَ بِعِلْمِهِ رَمِيتَ طَاعَتَهُ وَسَلَكْتَ بِنَاطِرِهِ
 مُحِبَّتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الذِّبُّ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ جَمْرٌ اسْقَامُوا
 تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا تَخَافُوهُ لِيُخْرِجُوهُ وَاسْتَبْرُوا بِهَا
 لِحُجَّةِ السَّيِّ كُنْتُمْ تَوَعَّدُونَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
الخطبة الثانية من سؤالي شئت الله التمتع عند السؤال
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِذَا أَوْعَدَ وَفَاؤُهُ إِسْبُلُ الْعَفْوَاجِ وَزَوْ
 وَعَفَا فَبِحَانِهِ مَنْ أَلَهُ جَعَلَ الْحَجَّ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ مَطْهَرًا
 مِنَ الذُّنُوبِ وَشَرَفًا وَكُتِبَ الثَّوَابُ لِلْحَزِيلِ لِلْحَاجِّ لَهَا
 هَبْطُ وَادِ يَا أَوْعَلَهُ شَرَفًا أَحْمَدُهُ حَمْدًا مِنْ أَصْحَابِي بِوَفْرِ
 نِعْمِهِ مُعْتَرَفًا وَاسْتَكْرَهُ مِنْ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ لَمْ يَنْزِلْ كَرَمَهُ
 مُعْتَرَفًا وَاسْتَكْرَهُ وَاسْتَكْرَهُ أَنْ لَوْ أَلَهُ اللَّهُ وَحْدَهُ
 شَرِيكَ لَهُ شَهَادَتِي تَشَاقُّ بِهَا فِي لِحُجَّةِ عَزْفًا وَاسْتَكْرَهُ

ان سيدنا محمد عبده ورسوله النبي المصطفى اللهم
 صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحابه الكرام الخفي
 وسلم تسليمًا اما بعد ايها الناس فانقذوا الله وخالفوا
 النفس والهوى وظهروا مقاصد القلوب فانما اله عماد
 بالسيان والما لكل امرء ما نوى وحجوا البيت الحرام
 الذي جعله تعالى مثابة للناس وامنا لكل خائف
 وانفصوا ذلك وبادروا قبل ان يصيروا ما الحرام
 ويا كرم ان شئكم بانفاق المال في ذلك فان الشاح
 من افضل الخصال واعظم الممالك لان الشاحج ضعف
 بوعده الله اتيانه ونقصه بسبب ذلك ايمان كين لا
 وقد اخبر نبينا صلى الله عليه وسلم فيما روي النسيان
 وانما حبان مسند الله له تجتمع ايمان وشاح في قلب
 رجل ابدا في ابي الشاح عشر المومنين وله بيتا في حفر
 ربي ان عالمين وروى اله صفاتي على اني مريد ربي

الله عنه عا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **اَلَا اِنَّ كُلَّ**
جَوَادٍ فِي الْجَنَّةِ حَتْمٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى **وَإِنَّا بِهِ نَقِيلُ** **أَلَا وَإِنَّ كُلَّ تَحْمِيلٍ**
فِي النَّارِ حَتْمٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى **وَإِنَّا بِهِ نَقِيلُ** **قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ**
مَنِ الْجَوَادُ وَمَنِ التَّحْمِيلُ **قَالَ** **الْجَوَادُ مَنْ جَادَ بِحَقُوقِ اللَّهِ**
تَعَالَى فِي مَالِهِ وَبِأَنْفُسِهِ مَنْ مَنَعَ حَقُوقَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحَمَّلَ
عَنِّي رِيبَهُ وَيَسَّرَ الْجَوَادُ مَنْ أَخَذَ حَرَامًا وَاتَّقَى إِسْرَافًا وَرَوَى
 الترمذي عا النبي هدية رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال **السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى**
قَرِيبًا مِنَ النَّاسِ قَرِيبًا مِنَ الْجَنَّةِ **بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ وَالتَّحْمِيلُ**
بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى **بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ** **بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ**
مِنَ النَّارِ وَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ تَحْمِيلٍ **وَرَوَى**
 الطبري في الأُسْطُحْ عا ابن عمر رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **لَهُ ثَلَاثُ مَهْلِكَاتٍ وَثَلَاثُ**
مُنْجِيَاتٍ **وَتِلْكَ كَفَارَاتُ وَتِلْكَ دَرَجَاتُ** **وَأَمَّا**
 المَهْلِكَاتُ

المَهْلِكَاتُ **فِي سَبْعٍ مَطَاعٍ وَهَوِيٍّ مُنْبَغٍ وَاعْجَابٍ مُلَوٍّ**
بِنَفْسِهِ **وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ** **فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدُ**
فِي الْفَقْرِ وَالْغَيْبُ وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعِلَّةُ بَيْنَهُ وَأَمَّا الْكُفَا
رَاتُ فَاتَسْطَارُ الصَّلَاةُ **بَعْدَ الصَّلَاةِ** **وَأَسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي**
السَّهَرَاتِ **وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ** **وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ**
فَأَطْعَامُ الطَّعَامِ وَأَفْسَا السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ
يَبَامٍ وَلِبَحْتِزْزَمٍ **أَرَادَ الْحُجَّجُ أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ طَلَبًا**
لِلدُّبَا أَوْ خَيْرَةً أَوْ نَذْرَةً أَوْ فَرْجَةً أَوْ رِيَاءً أَوْ سَمْعَةً
بَلْ يَقْصِدُ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَامْتِنَالِ أَمْرِهِ لَا غَيْرَ **وَلَا**
يَسْتَحِرُّ النَّفْسَةَ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ طَلِبًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَلِبٌ
لَهُ يَقْبَلُ إِلَهُ طَلِبًا **رَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ** **عَنِ ابْنِ هَدِيرَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **مَرْفُوعًا** **أَذْخَرَ الرَّجُلَ حَاجًا بِنَفْقَةٍ**
طَلِبَةٍ **وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغُرَزِ** **أَيُّ الرِّمَابِ** **فَنَادَى لِيَبْكُ**
اللَّهُمَّ لِيَبْكُ **نَادَاهُ** **مِنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ** **لِيَبْكُ** **وَسَعَدَ لَكَ زَادُكَ**
حَلَالٌ **وَرَأَيْتُكَ حَلَالٌ** **وَحُجَّتُكَ** **مَبْرُورٌ** **عِنْدَ مَا دُورُ**

وَإِذَا أَخْرَجَ الرَّجُلُ بِالنَّفَقَةِ لِحَيْثِهِ قَوْضَعٌ رَجُلُهُ فِي الْعَزْزِ
 فَتَنَادَى لَيْلَى اللَّهُمَّ لَيْلَى نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ لَهُ لَيْلَى
 وَلَهُ سَعْدُ بَيْتِكَ زَادَا حَرَامًا وَنَفَقَتَكَ حَرَامًا وَرَأَى حَلَّتْكَ
 حَرَامًا وَحَجَّتْكَ غَيْرُ مَقْبُولٍ **جعلني** الله وإياكم مساقين لكل
 وقفي عليه ووجل من الوقوف بين يديه قال الله تعالى في كتابه
 المكنون ومن يوق شح نفسه فإولئك هم المفلحون
الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة
الحمد لله المنفرد بالقدر العظيم فله يقدر أحد وقده
فتسبحه من الله انعم فكم اقال عمره ووعظ فكم اسلم عمره
 احمده سبحانه وتعالى احمد ادا بما بله فتره واستشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له الا خلق الله دمي
 فاحصي عمره واراه قبل رحيله من الدنيا قبره والله
 سبحانه وتعالى في بيده اذ فقهه حرد تخرجه وسيا له حتى عن
 النعمة والتظرة واستشهد ان سيدنا محمد اعبده ورسوله
 الذي بعثه وضمنا له نصرة اللهم صل على سيدنا
 محمد

محمد وعلى الله واصحابه والعشرة صلوات دائمة مستمرة
 مرة بعد مرة وكرة بعد كرة وسلم تسليمها اما بعد ايها الناس
 فانقوا الله واعلموا ان الدنيا ظل زائل وحال حائل وركن مائل
 مأجول وغول غائل كمرقعة الدنيا وكمر تامل وكل وعد لها عز
 ودر باطل نال الله ما فرح بالدين عاقل علي نية النقض بني
 النبيان وعلي سطر الدجيل الروح في الابدان وانما
 الدنيا معبر الى دار الحيوات وليت لك قامة فالعجب لبيان
 ان نساء لقد وعظ الرمان وما قصرت وتكلم الصائم
 وما اقصرت وله ح الهد وانما الشاة فيمن البصر ونظرة
 المواعظ بما لا تحصى ولا يحصر ونحك يا بن ادم ا
 نت محاسب على كل ما صنعت مسؤل عن كل ما جمعت
 مناقش على كل ما صنعت مسؤل عن كل ما جمعت مناف
 علي كل عمل دفعت معاقب على كل ما واعدت في الهوى
 واضعت ان تنصوب بقلبك كتابك على ذنبك الا
 عتقك مثل ليلتك شهادة اعضائك وكتبك من لك

اذا جوزيت عجا كسبك فقل لي ماذا اتقول لربك يا نازل
منازل الهاكينا بامقيمين مقام الراحلين اينما من لا قبل
ابن من فعل فعلكم قيدوا الي البلاء فانقادوا وبادوا في
الردى وما عادوا وما دغلهم ما بنوا وما شادوا ولقد
فاتهم يوم الرحيل ما ارادوا روي الترمذي عن ابن
سعيد الخذري روى الله عنه قال قال دخل رسول الله
صلي الله عليه وسلم مصلاه فري ناسا كما انهم يكثرون
وت فقال اما انكم لو اكثرتم ذكرها ذم اللذات الموت
فانكم يات على القبر يوما الى تكلم فيقول انا بئس الغربة
وانا بئس الوحدة وانا بئس الزاب وانا بئس الدور فاذا
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهله اما ان
كنت لاحبا من عشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم
وصرت الي فستري صبيجي بك فيشيع له مد بصره
ويقتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر له مرحبا وله اهله اما ان كنت

له بغض

من عشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم وصرت الي
الي فستري صبيجي بك فيلتئم عليه حتى يلتقي ويختلف
اضله عه وقال صلي الله عليه وسلم باصباحه فاذا
خل بعصمها في جوف بعض قال وبقبض له سبعون
شيئا لو ان واحدا منها فتح في الارض ما انبتت شيئا
ما يقبض الدنيا فتنهشها وتخذ شه حتى يقضي به
الي الحساب اما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفرة النار واخرج ابو النجيم عن معقل بن يسار
مرفوعا اليه من يوم ياتي على ابن ادم الى ينادي فيه
انا خلق جديدا وانا فيها تعم على عدا شهيد فاء
عمل في خبير الشهد لك به عه افا في لو قد مضيت لم
ترني ابدا او يقول اللبل مثل ذلك **جعلني الله اويا**
من تاب وانا تاب واستعد ليوم الحساب ان اصدق
الوعظ والخطاب كلام الله الملك الوهاب قال الله

وان

تعالى في محكم الكتاب رزقاً للناس حيا شهوات من
 النساء والبنين والقناطير المفطرة من الذهب والفضة
 والحبل المسوم والآنعام والحديث ذلك متاع الخيول
 الدنيا والله عنده حسب المئاب بارك الله لي ولكم
 بالخطبة **الرابعة من شوال شب الله التماسا عند السوال**
 • الله الحمد لله القديم في الصفات والأسماء العظم
 • في العز والقهر والكبرياء المتطول على عباده بحزير
 • النعماء فسبحانه من آله لا تخفى عليه كيا في الهوى
 • رضى وله في السراء وله يعزب عنه علمه ديسب النملة
 • السوداء في التيلة الظلماء على الصخرة الصماء أظفر
 • الحكم في إنبه آل نساء وأنبلي خلقه بعثون البلاء
 • وأتاب الصابرين وحرم الشاكين في اله بئله الحمد
 سبحانه على السراء والضراء وأشهد أن لا اله الا
 الله وحده له شريك له اله الحكم المصنوعات في التوفيق
 والبناء حمد عاد على المحكمات بالتلف والفناء ثم يعيد
 يوم الفصل

يوم الفصل والخبراء وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله
 المقدم على الأنبياء اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل
 واصحابه الطاهرة النجباء صلوات داجية ما دامت السموات
 والبراق واسلم تسليمها ما بعد ايها الناس فاتقوا الله
 واعلموا ان الدنيا دار ابتلاء فصابروها وقنطرة محنة
 فاعبروها يا من عينه مطلقة في الآثام ولسانه في قهول
 الكلام وهو مأثور بكف اللجام اذا وقعت الناقية في
 فائدة في الزمام انما خلقنا لنعمل فمأخذ الكسل وانما نفع
 علينا الشكر فمأخذ الحبل وانما وعظنا النسيح فالي كرمهم
 وانما ابتلينا الصبر وما عندنا للصبر خير بامه اذا مرض
 بكى واذا ابتلي بشكى التواب تحيط بسكرك والشكوى
 له فزيل ذلك ان صبرة جدي عليك القدر وانت ما تجود
 وان جرحك جدي وانت ما زور يا من يامن كيد الموت
 المحيط بك على عمر مضى في النقر بيطر والسمع حديث
 الشيب فليس باله غاليه يا من كتابه للقباح قد حوى

وهوله سلك عن قريش سحر قبله قيل الهوي بأم من
له يصلح للرضا ممي يستدرك ما قد مضى اليد أو اليد
يا من في سحر له اله جل الحذر الحذر يا معزود بالله ميل البله
تختص باله خبار والمحن تله صف اله ببلد لبلة يسكنوا
لهذه الدار وليتهيو الدار القدر في الصالحين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الصبر سكون
الجوارح وسكون اللسان وفيها من حديث أبي
سعيد واني طريقه ذهب الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما يصيب المؤمن من نصب وله وصية وله
وله حزن وله اذى وله عجز حتى الشوكة يباكها اله
كفر الله من خطايا لا وروي اله مام عن محمد بن
خالد السامي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة
انه خرج ذات يوم الى اخوانه بلغته شكائته
فدخل عليه فقال انيتك زابدا وعائدا ومسررا
قال كيف جمعت هذه الكلمة قال خرجت اريد زيارتك

فبلغني

فبلغني شكائتك فكانت عبادة وابرك شئى سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت
له من الله منزلة لم يبلغها بعلمه ابتلاه الله في جسده او
في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي
سبقت له من الله عز وجل وروي ابو القدر عا سعد
ابن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اسعد
بله قال ان يسأله الصالحون ثم اله مثلا فانه مثل من
الناس يتباني الرجل على حسب دينه فان كان في دينه
صلابة زيد في بلة يله وان كان في دينه رقة خفف
عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما
عليه خطبة وروي الحاكم في المستدرج عن ابن عباس
عن جده عنده صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال الله تعالى اني اوجبت اني عبد من عبيدي مصيبة
في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر جميل استجبت
يوم القيامة ان انصب له من انا واشتر له ديوانا وروي

اَللهُ مَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَجْمٍ فِي تَحْلِيلِهِ
 عَنْ سَيِّدِ إِدْرِيسٍ أَوْسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ إِذَا اسْتَلَيْتَهُ عَبْدٌ أَوْ عِبَادِي مُرْمِنًا
 فَحَمِدَنِي وَصَبَرَ عَلَيَّ مَا اسْتَلَيْتَهُ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ مِنِّي مَفْضِلًا
 ذَلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا وَيَقُولُ الرَّبُّ لِلْحَفَظَةِ
 إِنِّي أَنَا قَبْدَةُ عَبْدِي هَذَا وَتَبْلِيَّتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ مَا كُنْتُمْ جَزَاءَهُ
 لَهُ قَبْدَ ذَلِكَ أَلَّا تَجْرُوا وَهُوَ صَاحِبُ حَاجَتِي جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَبَاكُمْ
 مِنْ صَبْرٍ عَلَيَّ الْبَلَاءِ وَتَلَفِي فَضَا اللَّهُ بِالْذُّنُوبِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمَكْتُوبِ تَذَكُّرًا لَكُمْ وَلِيَسْلُوَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْحَاجَةَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَيُنْفِخَ الْخَبَرَ بِكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ فَجُوبَكُمْ
الْحَقْلَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ بَنَتْ اللَّهُ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا هَاجِسِي كُلِّ شَيْءٍ
 عَدَدًا وَانْفَرَدَ بِالْمَلِكِ فَلَهُ يَمْلِكُ أَحَدًا صَرَّ أَوَّلَهُ وَرَسَدًا
 وَنَبِيًّا وَنَفْسًا مِنَ اللَّهِ رِزْقًا مِنْ أَطْعَامِهِ وَمِنْ عَصَاهُ قُلَّةً
 نَبِيًّا مِنْ فَضْلِهِ أَحَدًا أَحْمَدُهُ بِكَانِهِ وَتَعَالَى وَلِي

الرَّحْمَنُ

تَحْصِي أَحَدًا أَحْمَدُهُ وَلَوْ دَابَّ مَجْتَهِدًا وَشَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَهُ شَرِيكٌ لَهُ إِلَهٌ تَبَرُّكٌ وَاحِدًا قَرْدًا صَمَدًا وَاشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَجْمَعِ الْحَلَكَةِ يَقُومُ
 أَسْبَغَ وَجْنًا وَابْتِغَاءً وَشَهَادَةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ خَيْرَ صَلَاةٍ وَرَحْمَةٍ وَأَصْلَحْ دَائِمَةً
 بَاقِيَةً مُتَّصِلَةٌ أَبَدًا وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ سِرْمَدًا وَأَنَّهُ كَرَّمَ مَعْبُودَهُ
 فَانْهَ وَبَلَّتْ إِلَى الدَّرَجَةِ فِي آمَنٍ مِنْكُمْ بِالْأَعْدَاءِ فَلَيْتَهُمْ
 لِقِصَاصِهَا أَمَّا أَنْ لَعَلَّ قُلَّ أَنْ يَتَزَكَّى مُحَالَهُ وَإِنْ يَصْلَحُ
 بِالنُّوْبَةِ الصُّوْحُ حَالَهُ أَمَّا حَالُ الدَّاهِلِ أَنْ يَحْلُ مِنْ
 الْغَفْلَةِ عَقَالَهُ لِي مَتَى يَنْصِفُ الْمَعْدُورَ بِالرِّدَالِ وَيَسْتَبِيحُ الْمَوْتِ
 وَهُوَ لَهُ ذَاكِرٌ وَيُخْبِرُ عَنْ مَرَاقِبِهِ رَبِّهِ وَهُوَ مَعْدُ حَاضِرٌ وَبَطْنُ
 فِي دَاوَمِ الْبِقَا وَقَدْ هَلَكَ الْوَيْلُ إِلَهُ وَأَخْرِيَامُ أَجَلُهُ إِلَى أَجَلِهِ
 يَقُودُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ نَيْلِ مَا تَرِيدُهُ كَرَمٌ غَضَبٌ غَضَبِي
 كَرَمٌ عَوْدُهُ وَكَمٍّ مِنْ مَلِكٍ غَابٍ وَتَفَرَّقَ جُنُودُهُ لَقَدْ طَرَقَ

وَتَحْصِي أَحَدًا أَحْمَدُهُ وَلَوْ دَابَّ مَجْتَهِدًا وَشَهِدَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَهُ شَرِيكٌ لَهُ إِلَهٌ تَبَرُّكٌ وَاحِدًا قَرْدًا صَمَدًا وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِأَجْمَعِ الْحَلَكَةِ يَقُومُ أَسْبَغَ وَجْنًا وَابْتِغَاءً وَشَهَادَةً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ خَيْرَ صَلَاةٍ وَرَحْمَةٍ وَأَصْلَحْ دَائِمَةً بَاقِيَةً مُتَّصِلَةٌ أَبَدًا وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَوْصِيَكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ سِرْمَدًا وَأَنَّهُ كَرَّمَ مَعْبُودَهُ فَانْهَ وَبَلَّتْ إِلَى الدَّرَجَةِ فِي آمَنٍ مِنْكُمْ بِالْأَعْدَاءِ فَلَيْتَهُمْ لِقِصَاصِهَا أَمَّا أَنْ لَعَلَّ قُلَّ أَنْ يَتَزَكَّى مُحَالَهُ وَإِنْ يَصْلَحُ

الموت القيل فهلك أسودة روي ابن جبار في صحيحه
ولحارم وصححه عا إلى ذر ربه الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنزل الله على إبراهيم عشرين صحيفة
قلت ما كانت صحيفة إبراهيم قال كانت أمثاله كلها أيها
الملك المسلم المتبلي المغرور راني كم أعتك لتجمع الدنيا
بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوت المظلم
فاني له ردها وإن كانت من كافر وكان فيها وعي العاقل
مألم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة نيا
حين فيها ركة وساعة يفكر فيها في صنع الله وساعة تحاسب فيها
نفسه وساعة تخلو فيها حاجته من الخلق وعي العاقل أن
لا يكون ظاعنا لله في تلك تروى ليعاد ومروءة لمعاش
ومروءة لمعاش ولذو في غير محرم وعلى العاقل أن يكون
بصيرا بزمانية قبله على شأنه حافظا لسانه ومن حسیا
كله من عمله قل كلمة الله فيما يعنيه وروي الترمذي
عنه ابن عامر الجعفي قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال

7
قال أمسك عليك لسانك وسيعك بيتك وأبك على خطيتك
وروي القضاة في الشهاب عنه صلى الله عليه وسلم طولي
من شغلته عيبه عن عيوب الناس وانفق من مال الكسبة من
غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل
والمعصية جعلني الله وياكم من تائب واتب واستعد ليوم
الحساب قال الله تعالى في كتابه العزيز يا أيها الذين آمنوا
انفوا الله ولتظهر نفس ما قدمت لعدو واتقوا الله أن
الله جيز عما تعملون بآرك الله لجهنم والكم بالقد العظيم
الخطبة الأولى من شهر ذي القعدة ذكرنا بالموت وما بعده
الحمد لله الذي بلطفه تنكشف السدائد وبعطفه تتوا
صل النعم والفوائد وبالقر على عليه يندفع كيد كل كائد
وحاسد أحمد سبحانه وتعالى على قمع كل شيطان مارد
واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إله له في
كل شيء شاهد على أنه إله الله واحد واشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله خارق نظام العواید الذي استق

الْأَمَامُ أَحَدٌ لَهُ الْقَمَرُ وَانْقَادُ لَهُ الشَّجَرُ وَحَتَّى إِلَيْهِ الْجَوَامِدُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
عَلِيٍّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْعِزَّ الَّتِي تَجَادُ صَلَاتُكَ
دَامَتْ بَاقِيَةَ مَا عِبَدَ اللَّهُ عَابِدٌ وَسَلَّمَ سَلِيمًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْكَوْنُ
مَلَّنَا إِلَهَ خَوَالِنَا لَهُ وَرَبَّنَا ذَاكَ عَمَّا كَبُرَ أَوْلُو أَنْصِفْنَا لَهُ سَلْنَا
عَلَيْهِ هَادٍ مَعَ غَيْرِنَا لَقَدْ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَعَمِلَ بَا
لِعَاصِي فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ فَالْصَّلَاتُ تَضَاعُ وَالشُّهُورُ تَطْلُعُ
وَالْمَلَائِكَةُ تَدْعُ وَأَسْوَاقُ التَّقْوَى يَسِينُ كَاسِدَةٌ وَالْعِبَادَةُ
مَعْلُومَةٌ وَالْأَهْلُ خَوَالِفُ الْفَاسِدَةِ وَالْأَهْلِيَّةُ كَادِبَةٌ فَاجِرَةٌ وَالْعَهْدُ
نَاكِثٌ غَادِرٌ وَقَلِيلٌ مَنِ سَيَّعِدُ حَقًّا لِلَّهِ خَيْرُهُ فَلَوْ عَرَفْنَا إِلَى اللَّهِ
فِي الرِّجَالِ عَرَفْنَا فِي الشَّجَرِ وَلَوْ حَفِظْنَا حُدُودَهُ لَوَجَدْنَا ذَاكَ
عِنْدَهُ بِأَمْنٍ يُعَانِيهِ الْقُرُوفُ وَقَلْبُهُ غَافِلٌ وَتَنَاجِيهِهِ إِلَيْكَ
وَقَلْبُهُ ذَاهِلٌ أَعْرِفْ قَدْرَ الْمَتَكِلِمِ وَقَدْ عَرَفْتَ قَدْرَ الْكَلَامِ وَلَا
حِصْرَ قَلْبِكَ الْغَائِبِ وَقَدْ فُهِمَتْ الْمَلَامُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاتِ
يَا عَبْدِي أَمَّا تَسْتَعِينِي بِمَنِّي يَا بَيْتُكَ كِتَابِي مِنْ إِخْوَانِكَ
وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ تَحْسِبِي وَتَعْدِلُ عَلَى الطَّرِيقِ وَتَقْعُدُ

نَهْل

لَهُ جَلُّهُ وَتَقَرُّوهُ وَتَشْدُ بَرْدَ خَرِّ قَاحَتِي لَهْ يَفُونِي مِنْهُ سَيِّ
وَهَذَا كِتَابِي أَنْزَلْتَهُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مَعْرُضٌ عَنْهُ أَفَكُنْتَ أَهْلُ عِلْمِكَ
مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِكَ يَا عَبْدِي بَيْتُكَ إِلَيْكَ بَعْضُ إِخْوَانِكَ قَتِيلٌ
عَلَيْهِ بَرٌّ وَأَوْجُهُكَ وَنَضَعُ لَكَ حَدِيثَهُ كُلَّ قَلْبِي وَهَذَا إِذَا مَقْبِلٌ
عَلَيْكَ وَتَحَدَّثُ لَكَ وَأَنْتَ مَعْرُضٌ عَنِّي رَوِي التِّرْمِذِيُّ عَنْ
ابْنِ مَعْرُوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَهُ تَرَوُلٌ قَدَمَا ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْعِنْدَ رَبِّهِ عَنِّي سَيِّئًا عَنْ
خَمْسِي عَنْ عَمْرٍو فِيهَا أَفْنَاءُ وَعَنْ سَبَّاحٍ فِيهَا أَبْلَاءُ وَعَنْ مَالِكٍ
ابْنِ كَثْبَةَ وَفِيهَا أَنْفَقَهُ وَمَا ذَا عَمَلٍ فِيهَا عِلْمٌ جَعَلِي اللَّهُ وَبِأَعْمَلِكُمْ
سَبَقَتْ لَهُ الْعَادَةُ وَذَكَرَ طَرِيقُ وَمَا بَعْدَهُ قَالَ اللَّهُ اتَّقُوا فِي كِتَابِهِ
الْمَكْنُوتِ يَا إِلَهَا اللَّهِ ابْنَ امْنَوَاصِرِ وَأَوْصَابِرِ وَأَوْرَاطُوا وَاتَّقُوا
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ بَارِكْ اللَّهُ لِي وَكُلُّهُ بِالْقُدْرَةِ الْعَظِيمِ
الخطبة الثانية من شهر ذي القعدة ذكرنا بالمرور وما بعده

الحطال الحمد لله الذي أقررت برؤيته الكائنات واعتزته
بوجه ابنته جميع المخلوقات وأدعت لطاقته الأَرْضِينَ

والسجودات احمده سبحانه وتعالى وهو غني محمد القديم
عن المحامد والمخزئات واستمدك له اله الله وحده
له شريك له الله تنزه عن المثل في الذات والصفات واستمد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المبعوث بانسراف البقوات
واكمل الرسالات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه
النجوم الزاهرات صلوات دامت باقية على مدد الوقات
وسلم تسليمنا اما بعد ايها الناس فان الله اوصيكم واباي
بتقوى الله في جميع الاحكام وانها من غنى المعاصي فانها
وسيلة الى الهلاك واعلموا انكم تسألون عن الحركات
والسكنات وحتى اسبوت على الانفاس والحظرات وتو
قفون بين يدي عالم الخفيات والجليلات فخذوا حذركم
رحمكم الله من العذاب والسطوات واسلكوا سبيل النجات
وما النجات الا في الطاعات روي ابن ماجه عن جابر
رضي الله عنه قال خطب بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تحنوا
وبادروا

وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا ويصلوا الذي بينكم
وبين ربكم بكثرة ذكر كرم له وكثرت الصدقة في السر والعلانية
تذوقوا وشهدوا ونجبروا وفي الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الندم ينظر الحفوا والمحب ينظر من
الله المقت واعلموا يا عباد الله ان كل عمل سيلي عمله
واما الاعمال نحو ايتها الليل والنهار مطيتان فاحسوا
السر عليها الى الآخرة وله يغتر احد كرحم الله وكريمه
فالجنة والنار اقرب الي احد كرم من يراك فعليه وعنه علي
كرم الله وجهه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عاكي كرم ينقطع الهم اهل النار فانه له
ينقطع وكل نعمة وسرور يزول الا سرور اهل الجنة والله
لهيزول يا عاكي اذا اذنت ذنبا فلا ترخر التوبة الى الغدا
فان الى الغدا مسافة بعيدة وهي مضى يوم وكنلة وهي
ان له تدرك الغدا فتوب وروي الطبراني عن ابي

وَرَدَّ رَحِمَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ عَقْدُكَ مَا مَضَى وَمَا اسْتَأْفَيْتُمَا
بَقِيَ اخْتِمْ عَمَّا مَضَى وَمَا بَقِيَ جَعَلَ اللَّهُ اللَّهُ وَأَبَاحَ مِ
الْعَابِدِينَ وَهَرْنَا فِي رَحْمَتِ الْبَيْتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ
لَهُ الْعَزِيزِ الْمَكْنُونِ إِنْ اللَّهُ مَعَ الذِّبِّ لَتَقْوُوا وَالَّذِينَ
هُمْ مُحْسِنُونَ بَارِكْ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة ذكرنا الله الملك الوهاب
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ تَدْرُكُ الْأَوْهَامُ وَلَهُ الظُّنُونُ وَلَهُ
تَنَالُهُ الْهَوَالُ وَلَهُ الْمُنُونُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَاسْكُنْهُ
وَأَتَوَيْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُهُ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَاسْتَعِزُّهُ وَعِيبُ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَاسْتَعْدَدْتُ لَهُ اللَّهُ إِلَهَ اللَّهِ وَهَدَاهُ
لَهُ شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ فَالِقَ الْحَبِّ وَالْأَصْبَاحِ وَقَدَّرَ الْغُيُومَ
وَالْأَفْرَاحَ وَانْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ الْقِدْرَاحَ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
رَضِيَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَنَضْرِبُ الرِّيحَ أَيَّانَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَاسْتَعْدَدْتُ

وَاسْتَعْدَدْتُ أَنْ سَيَدُنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَجِيهَهُ وَخَلِيلَهُ وَجَنِيهَهُ
وَجَنِيهَهُ وَدَلِيلَهُ الَّذِي أَوْعَدَهُ مَا شَاءَ مِنْ سِرِّهِ الْمَكْنُونِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَآكْرِمِ بِالشَّجَرَةِ
بِالشَّجَرَةِ وَالْغُصُونِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ قَدُونَنَا بِهَا الْمَوْحُودُونَ
صَلِّ عَلَى دَائِمَةٍ يَوْمَ يَسْبَعُونَ وَسَلِّمْ تِلْكَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَسَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَضُوا
وَرَأَوْا اللَّهَ فِي السُّرُورِ أَلَعَلَّكُمْ وَأَمْسِكُوا أَلَسْتُمْ عَلَى
الْخُرُوفِ فِيمَا لَهُ بَعْنِي وَالْبَهْتَاتِ فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَدَّ بَحْلُ النَّادِ
إِلَى الْخَوْفَاتِ وَهِيَ الْفَرْجُ وَاللَّيْلُ فَمَنْ أَحْسَنَ فَرْجَهُ
وَكُنْ لِسَانُهُ عَمَّا لَهُ بَعْنُهُ كَفَى شَرًّا جَوْفِيئَهُ وَعَنْجَهُ اللَّهُ
مَا يَرْضَاهُ فَبَايَها الْمُسَوِّفُ كَيْفَ رَضِيَتْ بِهَا بِفَسَادِ أَمْرِكِ
حَتَّى ضَيَّعَتْ أَيَّامَ عَمْرِكَ وَكَيْفَ كَتَبَ الضَّلَالُ بَعْدَ عِلْمِكَ
وَنَجَّرَكَ فَمَنْ زَعَمَ صَالِحًا وَنَمَّ تَزَوُّدَ لِقَبْرِكَ وَكَيْفَ أَمَنَتْ
بِمَعَادِكَ وَهَتَرَكَ مِنْ وَاقِفَتِ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ لَهُ الْمَرْكَ
وَنَحَلَكَ أَجْتَمَعَهُ فَلِهَذِهِ أَيَّامٌ يَذَرُكَ وَابْنُهُ لَهُ قَامَتْ

عذرك واحذر ان ينادي عليك بعذرك واندم
على ما مضى واستدرك روي الشيخان عن سهل
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مقعد ملكي على نسيك ولسانك قلماهما وروي
مدادهما وانت جحر به اطله قال فيما له يعينك
له تشيبي من الله وله منهما وروي ايضا عن ابي موي
واله شعري رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله
اي المسامين افضل قال من سلم المشركين من لسانه
وتدبر وروي الترمذي عن انس رضي الله عنه
انه توفي رجل فقال رجل اخر ورسول الله يسمع
انثى بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يدريك لعله تكلم بما لا يعينه او نحل بما لا يعينه
وروي ابن ابي الدنيا وابو ابي عاصي عن انس رضي
الله عنه قال استشهد رجل منا يوم اخذ فوجد
على بطنه صخرة موطوءة من الجوع فمسحت امة

التراب

التراب عما وجهه وقالت هنيئا لك يا بني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعينه ويمنع
عنه يضره وروي الامام احمد وابو داود والشيخ
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما فيها
له يعينه وروي الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود رضي
الله عنه انه ارتقا الصفا فاحد بلسانه ثم قال يا لسان
قل خيرا تغني واشكيت عن شر تسام من قبل ان تشد من ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن
آدم من لسانه جعلني واياكم من عباده المخلصين وحشرنا
في ذمت النبي قال الله تعالى اللهم الوهاب يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تحوتوا والواستم مسلمون
الخطبة الرابعة من شهر ذى القعدة ذكرنا الله بالموت وما بعده
الحمد لله العظيم في قدره العزيز في قهره العليم في حال
العبد في سره وجهته في مكانه من الله منعم على العباد

مَا بَطُلَ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ يَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخَطًا لَا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَدَ الْبِرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَا أَدْرَبَا اسْتَطَالَتِ الرَّجُلُ فِي عَرْضِهَا
 أَخِيهِ وَرَوَى أَبُو أَدْرَعَةَ أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَعَلَ لَهَا
 فَخَرَجَ أَبِي رَافِي مَرَّةً يَقُومُ لَهُمْ أَطْفَارُ مِنْ خَائِسٍ فَخَشِرَتْ
 بِهَا وَجَدَ هُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
 يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ فَإِنْ قَالُوا قَائِلُ
 مَا لَغَيْبَةٍ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا لَغَيْبَةٍ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي
 مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ فَقَدْ
 اخْتَبَتْهُ وَكَانَ تَمَرُكَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَقِيَته وَإِذَا ابْتَدَأَ
 أَنَّ الْغَيْبَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ نَزَّارٌ عَلَى الْخُتَابِ وَاجِبًا صَحِيحًا
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ
 وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نَصْرَتِهِ قَامَ يَنْصُرُهُ أَدْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ رُوَاهُ الْإِسْلَامُ
 وَرَوَى

وَرَوَى أَبُو أَدْرَعَةَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَسَدٍ رَفَعَهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا
 مُنَافِقٌ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يُخَيِّمُ لِحْمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارُ جَهَنَّمَ
 وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِسَبِيٍّ يَرِيدُ سَيْتَهُ جَلَسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 عَلَى جَسَدٍ مِنْ جَسَدِ جَهَنَّمَ حَتَّى يُخْرَجَ مِمَّا قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ
 وَأَيُّكُمْ مِنْ أَدَى حَقِّقِ الْوَالِدَيْنِ وَحَرِّمَا فِي رَفْرِتِ سَيِّدِ
 الْكَوْنَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِلْمُ الْحَكِيمُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تَبَدَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفَوْهُ نَحَاسِبُكُمْ
 بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ
 الْخُطْبَةُ الْخَامِسُ مِنْ سَهْرٍ فِي الْقَعْدَةِ ذَكَرْنَا اللَّهُ بِالْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ الْعُقُلَ عَدَا وَصَافَهُ وَيَقِفُ وَلَهُ الْجُودُ
 لِلْعَبْدِ فَكَلَّمَهَا عَلَى مَا لَفَ فَبِحَاجَتِهِ مِنَ الْأَمْرِ شَهِدَ هَلَاكِهِ
 وَمَنْ عَطَلَتْ لَقَا الْحَمْدَ سَبْحَانَكَ يَا نَعَمَ مِنْهَا تَغْتَرِفُ وَاسْتَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ
 ذَاتِ الْخَبَرِ أَنْ لَمْ يَكُنْ قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ وَاسْتَشْهَدَ أَنْ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ صَلَواتٌ دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ

يُسْقَوْنَ مِنْ عَصَاةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةً لَخْيَالٍ وَرَوِيَا
الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يخرج عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْيَوْمِ
لَهُ عَيْنَانِ يَبْصُرُ بِهِمَا وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ
بِهِمَا فَيَقُولَانِي وَكَلَّتِ الْيَوْمَ بَنَاهُ ثَلَاثَةً بِكُلِّ جَبَارٍ عِنْدِي وَبِأَلَى
مَنَادَعِي مَعَ اللَّهِ الْوَاحِدِ وَالْمُصَوِّرِينَ وَأَذْهَبْتُ
أَنَّ التَّكْبِيرَ مِنَ الْكِبَائِرِ قَالَ قُلْتُ عَنْهُ وَاجِبٌ وَأَنَا يَكُونُ
ذَلِكَ بَشِيرِي مَعْرِفَتِ نَفْسِهِ وَأَنَّهُ أَذَلُّ مِنْ كُلِّ دَلِيلٍ وَأَقْدَرُ
مِنْ كُلِّ حَقِيرٍ وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا كَفَرَهُ
مِنْ أَيْ سَيِّئٍ خَلَقَهُ مَا نَطَفَعَهُ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ وَالتَّالِي
التَّوَالِي عَمَّا أَلْبَسِي صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةً مَنَّا كَمْ
تَكُنْ فِيهِ فَلَا يَحْتَدِثُ بَشِيرِي مِنْ عَمَلِهِ تَقْوِيًا تَحْجِزُهُ
عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَمَعَاصِيهِ وَحَامٍ يَكْفِي بِهِ السَّقْبَةَ وَخَلَقَهُ
عَمَّا يَحْيِيهِ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَأَيُّكُمْ
مِنْ تَابٍ وَآثَابٍ وَأَسْعَدَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
الْكَذَمُ

الكَذَمُ الْوَهَابِ إِنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ بَارِكْ اللَّهُ لِي وَرَكُمْ
أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوَافِقَ جَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُطْبَةً لَهَا شَهْرٌ فَإِنْ
زَادَ لَهُ سَادِسَةٌ فَاقْرَأْ بِهَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الضَّعِيفُ
الْخَطْبَةَ السَّادِسَةَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ ذَكَرَ بِهَا اللَّهُ بِالْمَوْفُوفَاتِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ أَحَدُ الْخَالِقِينَ وَآكِرُ الرَّاغِبِينَ وَمَكْرَمُ الْمَوَافِقِينَ
فَقِينٌ وَمَعْظَمُ الصَّادِقِينَ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدُ الْحَامِدِينَ
وَاشْهَدَانِ لَهُ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَهُ شَرِيكٌ لَهُ الْمَلِكُ
الْمُعْتَبَرُ وَاشْهَدَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ
الْأَمِينُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
وَالْتَّابِعِينَ صَلَاتٍ دَائِمَةٍ بَاقِيَةٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامٍ
تَسْلِيمًا أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَاطِيعُوهُ فَمَا اسْعَدَكُمْ أَنْ اطِيعْتُمْ يَا مَبَارِظُ بِالْعِظَامِ كَيْفَ
أَمِنْتُ فَنَمْتُ يَا مَهْرًا عَلَى الْحَرَامِ عَجَّالًا لَكُمْ أَنْ سَلِمْتُمْ يَا مُتَذَكِّرًا
لَكُمْ مَا يَسْمَعُ أَنْ قَامَ ذَلِكَ الْعَذَابُ فِي حَاضِرَةِ فَمَاذَا اقْتَضَعُ فَا
تَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ صَبْرٍ غَنَمٍ وَمَنْ سَكَتَ سَلِمَ
وَمَنْ أَطَاعَ طَوَّاهُ خَلَّ وَمَنْ قَالَ بِحَالِهِ قُلْ وَمَا قَالَ بَعْرَهُ

الْحَامِدِينَ

ذل ومع وما تقول على الله له خلق وله قلوب ذل ومع
التالي السلامه ومع العجالت الدامه وصاحب العقل مغبوط
وصديق الجاهل تعبان فاذا جهلت فاسئل واذا ازلت
فارجع واذا اساءت فاندب واذا اغضبت فاحلم واذا اعطيت
فاجزل واذا امنعت فاحمل اياك والاه خلق الدينه فانها
تضع الشرف وتهدم المجد وله تعمل عمله له ينفعك وله
تشق بحال وان كثر واجتهد في جميع الامور قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين
والآخرين لطيفان يوم معلوم اذ اهل بصوت يسمع اوها
كما يسمع اذ نام يقول يا ايها الناس قد انفتحت لكم منذ
خلقكم الى يومكم هذا فانصتوا لي اليوم انما هي اعمالكم
ترد عليكم ايها الناس اني قد جعلت نسباً وجعلت نسباً
فوضعت نبي ورفعت نسبكم قلت ان اكرمكم عند الله
اتقاكم وابقيتم الله فاقولوا قلوا انبأ قلوا وقلوا
اعني ما قلوا فاليوم اصنع نسبكم وارفع نسبتي ابن
المتقون

المتقون فينصب للقوم لواءاً وتجوت لواءهم اليامن ازلهم
فيدخلون الجنة بغير حساب فطاعة الله هي المقدمه
والسرعة بالخص له غيرها قال تعالى فاذا نفخ في الصور
فله امساب بينهم يومئذ وله يتسألون وروي الطبري
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبل بنبي الله صلى
الله عليه وسلم ما غدت او سرية فدعا فاطمة رضي الله
عنها فقال يا فاطمة استري نفسك من الله تعالى فاني لا غني
عني من الله شيئاً وقال لنسوته مثل ذلك وقال مثل
ذلك لعترته ثم قال ما بنواها شتم باولي الناس يا فاطمة
يا ممتي ان اولي الناس بامتي المتقون وله قدس باولي
الناس بامتي ان اولي الناس بامتي المتقون وله ان نصاد
باولي الناس بامتي ان اولي الناس بامتي المتقون انما انتم
صا رجل وامرات وانتم كجسم من الصاع ليس له احد عا
احد فضله الله بالتقوي جعلني الله واباه كرمه المتقون
وهنا في زمرة الفائزين قال الله تعالى الحكيم العليم

أما عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
الخطية الأولى من شهر الحجة الحرام بؤنا الله دارا **مس**
المحمد لله العالم بعد السموات والارض والقطر ومصر والوقت
والزمن والذهب والجوهر الخافي السر وسامع الجوهر الفدير علمي
ما يباء بالعدو والقهر احمده سبحانه على ما نعم فله فضل
لغيره وقضى بنفع العبد وصبره وامضى القدر بشيره و
خير فحث على الشكر والصبر واشهد ان لا اله الا الله وحده
له شريك له الله احاط علما بالاشياء وخوارها كيف له وهو
الذي بناها وقهر المتضادات فسوانها بلمه معبى بعبده
بالضر اقسر في القدر بضعته والقسم في الحقيقة بقدرته
فنامل ما تحت القسم ما فائده والفجر وليال عشر والنع
والشفع والوتر واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ما ردت له رايه وليس له عجزانه نهائية ولا
لفضائله غاية اللهم صل على سيدنا محمدا وعلى اله وصحبه
اوي النبي والفخر وسام تسليمنا اما بعد ايها الناس فانظروا

الله

الله واعلموا ان هذه الايام مهلا يا فائنا القدرة قبل المنايا اي
اله نفقة ما دار الرزق يا ابن العزائم اذ يقيم بالدنيا يا ابن
بليته الهوي له تشبه البلي يا ابن خطيئة اله عهرا لا لا
لخطيئا يا مستورينا ستظهر لخبيا يا اي الذي خبوتها
عن غيركم ايها الشباب ستماء عن شبابك ايها
الكهل تاهبا لحنابك ايها الشيخ تدبر امرك قبل اسد
بابك كنت في بداية السباب اي الموت اصالح فينا عجا
كيف افسد من اصالح لذ بالجناب ذليله وفق على اليل
طويله واتخذ في هذا الحشر سبيلا واجتهد في الجيز
نجد نوا باجزيلا قل في الاسكار انا ثائب وناد
في الدجا قد قدم الغائب واعلموا ان حكم الله تعالى
ان عشركم هذا ليس كعشر وهو تحتوي على افضائل
عشر الاولى اي الله تعالى اقسمة به فقال تعالى وليال
عشر الثانية مسماة الايام المعلومات فقال تعالى واذكروا
الله في ايام معلومات قال ابن عباس هي ايام العشر

وقال غيره في ايام التشريق الثالثة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شهد له الله فضل ايام الدنيا كما
 في حديث جابر الدار بعد حدث على افعال الخبز فيه الخامسة امر
 بكثرة التبسج والتحميد والتهليل فيه السادسة ان فيه
 يوم التروية وصومه يعدل سنة كما في حديث ابن عباس
 السابعة اما فيه يوم عرفه وصومه يكفر السنة التي قبله
 والسنة التي بعده وما روى الشيطان يوم ما صغروه اذ
 ولا احقره اغبط منه اي مذلول في يوم عرفه لما يري من
 كثرة الرحمة ونحو ذلك الله عز وجل العظام الثامنة
 ان فيه ليلة المزدلفة وفضلها يعدل ليلة القدر التا
 سعة ان فيه الحج وهو ركن مما اراد ان يسهل على العا
 وقوع الا ضحية فيه التي هي علم للملئكة البراهمية
 والشرعية المحمدية وما اراد ان يضيئ كبره له اذ
 حل عشر ذي الحجة اذ ياتخذ ما يشربه وان يعلم اطفاله
 وحلق شعره وروى البخاري عن ابن عباس رضى
 الله عنه

في حديث
 3

الله عنه عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 ايام العمل الصالح فيها احب الي الله تعالى من هذه الايام
 يعني ايام العشرة قالوا يا رسول الله وله لجهاد في سبيل الله
 قال وله لجهاد في سبيل الله الله رجل خرج بخاطر نفسه وماله
 ثم لم يرجع معه ذلك يشي وروى الترمذي عنه اي هدية
 رضى الله عنه ورفع ما من ايام احب الي الله تعالى ان يتعب
 فيها ما عتدي الحجة صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة
 منها بقيام ليلة القدر جعلني الله وياكم من السادة البرار
 وحشرنا في زمرة النبي المختار قال الله تعالى لتعلم الغدار وما
 فيها من اياته لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة الحرام بدار السلام
 الحمد لله الذي عزنا بما وتقدر صفته ووسع الخلق
 كرما واحسانا ورحمة وفرادة فبما انهم من الله خص هذه
 الايام بهذه الايام المعظمة المبركة المحتوية على عيد
 الله الاكبر يوم عرفه الحمد سبحانه عند موقنا اميرك

Copying University

وعرفه واستشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا اوجد
الوجود وبالعرش المجيد سقفة واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
الذي اطلقه على الخلق يق وشرفه وسبق له من اسمه وصفاته
ليجمله فسماه محمدا واحمدا وبالرفعة والرحمة وصفه اللهم صلى
على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ما تحرك بالصلوة عليه
لسان وشفه وما وقف واقف بعرفته وبات بالمزدلفة وسلم تسليم
اما بعد ايها الناس فانقروا الله واعلموا انكم في ايام عظيمة البركات
كثيرة الخيرات وهي الايام المعلومات التي شرفها الله بيوم
عرفات وبعده يوم القريبات وبعدها بالايام المعدودات
وقد امر بكثرة ذكره في هذه الايام العظيمة وحض علي
شكرك لئلا يترك ما نعمة الساعات فمما فانه في هذه الاعم
اله حرم على الخلق ان ياتوا بحرف من الحرام والخطايا
ومما فانه نزع المحيط فلينزع عن التضييع والتدبير وفيه
فانه الوقوف بعرفة فليقيم لله تحفة الذي عرفة وما عجز عن
الميت بالمزدلفة فليست بعزم على صلوات الله عسي ان
يزلفه وما لم يمكنه القيام بأرجاء الخيف فليقيم لله تحفة الدنيا
الرجاء

الرجاء والخوف وما لم يقدر على تحزده به بمجي فلينزع هواه
ببلغ المني وما لم يصل الى البيت لبعده الشد بد فليقصد رب
البيت فانه اقرب اليه من جبل الوديد في الصحاحين عا محمد
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا ميمر الموء
مين اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت له تحت ناء آفة
اليوم عبدا قال اي اية قال اليوم ايامكم لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر ابي له على اليوم
الذي نزلت فيه والمكان الذي انزلت فيه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وعند النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من يوم افضل عند
الله من يوم عرفة ينزل الله في السماء الدنيا قبا هي باهل
اله وصف اهل السرى فيقول انظروا الى عبادي شعنا عبادنا
صالحين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي وهم يروا
عزتي وعند صاي الله عليه وسلم انه قال صيام يوم عرفة
احسن ما عسى الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وقال

٩٢

صلى الله عليه وسلم يوماً عرفنا هذا يوماً مشاهداً
فيه سمعته وبصرته ولما كان غفرته وقال صلى الله
عليه وسلم خير الذي أدعانا يوماً عرفته وخير ما قلنا
أنا والنبوت من قبلي له إله إلا الله وحده لا شريك
لك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وعلى أبي دينة الله عنه أنه قال ليس في الله رضى
يوماً إلا لله فيه غنى من النار وبس يوم أكثر
فيه غنى للرقاب جعلني الله وإياكم من وفقر مله
تله وورق الهدى في جميع حاله قال الله وبقول
يهندي الهندون من عمل صالحا فلنفسه وما استا
فعلها وما ربك بظلام للعبيد بارك الله في وكم
الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة الحرام بوانا الله دار السلام
الحمد لله الملك القديم الواحد العزيز العظيم
العليم الشاهد سامع ذكر الأكرمين وحمد الخامد وعام
ضيق المريد ونية القاصد فبجاءه ما لا يرفع

بعضه

بعضته الدارك وذل الساجد ولهذه الهدى الطالب
وادرك الواجد رفع السما فعلها ولم تحتج بالمساعد
الحمد سبحانه وتعالى على الرخا والسدايد واستهدان
له الله ان الله وحده لا شريك له الله تنزه عن ولد و
الد واستهدان سيدنا محمد عبده ورسوله السيد الهاجد
السلام صلى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه المقتفين
اناره ما ان قارب والى باعد صلات دابته باقية ما
نبه منته ورفد راقد وسلم شلما اما بعد ايها الناس
فاتقوا الله فما ربح ما بالغ في طاعته واستوصي وما
اخر ما فطر في ذلك وما اعصى بامه قد ساءت
بالمعاصي اخبانه يامه قد فبح اعله فلا واسراره يا
فقير ما الهدى قد اهلكه احساره انوثر الخسرات قلبي
او خنته يا كثير الذنوب وقد ذنا احضاره نقدك بهن
اذ اهلك معبانه كمر دعي مثلك درهم وديناره يا
محترقانار الهوى مني تخمد ناره فاتقوا الله عباد

وندومعاند

٢٢

عباد الله وانتهوا ما سنة الغفلة واذكروا الحماة ويوم
 ومن حبس في هذه العام عن الحاج فليرجع الى جهاد نفسه
 فهو الجهاد الكبير ومن احضر عدا اداء السك فليرق على
 خلفه من الدموع ما يترق فان ارق الدموع له ذمت
 للمحصر ولا تخلف دونه اديانكم بالذنب فانها حالته
 الدين له حاله الشعر وقوموا الله باص مشاعر الرجا
 والخوف مقام القيام بارجا الخيف والمشعرو من بعد
 عن حرم الله فلا يبعد نفسه بالذنب عن رحمت
 الله تعالى فان رحمت الله قريب من تاب البه واستغفر
 وقد شرع الله تعالى لعباده بفضله العمل له يبلغ
 اجرتها اجر الجهاد والنج فيتعوض بذالك العاجزود
 عن التطوع بالجهاد والنج روي البخاري عن ابى طهريه
 رضى الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اذهب اهل الدنور
 من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما
 ذلك

ذلك قال له نعم بصلون كاضيا وبصومون كاضوم
 ولهم فضل اموال تجرون بها ويعتدون ويجاهدون و
 يتصدقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الدنور
 بما اخذتم به تحققت ما سبقكم ولا يدرككم احد بعدكم وكنتم
 خير من انتم بيننا ظهرا بينهم الا من عمل مثله تسبحون الله
 وتحمدون الله وتكبرون الله خلق كل صلاة ثلثا وثلثا
 في هذا الحديث بشارة بان الشيع والتمجيد والتكبير عبد
 الصلاه وات قائم مقام الحج والجهاد للعاجزين عن ذلك
 وروي الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ما صلى الفجر فوجد في مصلاته بذكر الله حتى
 تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره
 تاملة تاملة وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة
 احب الي من حجت نافلة وقد جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم المبكر اليها الملهدي هديا الى بيت الله الحرام وفي
 سنة ابوا داود عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه

٩٦
 في جماعة

ونسلم انه قال ما خرج من بيته متطهرا الى الصلاة مكتوبة
كان اجده كاجر الحاج المحمد وما خرج الى المسجد بالانبياء
الضحي كان اجده كاجر المعتمد وصلة عجا ان تصلات
له لغو بينوا كتابه في علينا وروي الامام احمد
وغيرة عنه في حديثه رفعه منتظرا الصلوة بعد الصلوة
كفاريس استند به في سنة في سبيل الله على كسيرة وهو
في الرباط الا كبر وفي حديث ابن ابي شيبة الله
عليه وسلم وصي رجلا ببرامة وقال له انت كاج وبعث
ومجاهد يعني ببرها وروي ابو داود وعنه معاذ
ابن اسحق رفعه ان الصلوة والصيام والذكر فيها عجا
في النفقة في سبيل الله تسبعا اليه ضعف جعل في الدوا
كم من المتغفرت وحشرنا في رقت سيد المرسلين قال
الله يغيا الكرم والتمو الصلوة واتوا الامان وركعوا ركعتين
الخطبة الرابعة من شهر ذي الحجة بحرم نوانا الله والحمد
الحمد لله الذي يقني مدده الى عوام بقا وجهه
الذي

الذي لا يزول ويستوفي عدد الباي والايام دوام عزة
الذي لا يحول احمده سبحانه على نعم ما طالعها اقون و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة انوارها
في الصدور تجوز واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي
اذعن لرسالة الشيا والكلهون اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آله واصحابه الذين استجابوا لله والرسول صلا
حاجة متصلة ما طلبة الصبا والشمس وما تعافى العوام
والقصود وسلم تسليمها ما بعد ايها الناس فاتقوا الله جدد
الرجل وانتم لك قامة عاملون واذق النحول وانتم باله
قامت غافلون وحان اي اقرب التصرف بالمال وانتم مع
الامال ما يلبون وان التحقق ما ان يقال وانتم لله و
زار الثقال حاملون اما ترون مستكم طهه قد اذنت باء
نصرانها واعلنت بفناء ليا لياها واياها فممنكر قام فيها
بمباركة الطاعة واعتناها واما وظايفها بتمامها
وكما لها واعتبروا بحكم اعلمت فيه المتون حد حسانها
وشكر عيه في سنة عند ختامها فطوني لما استوحى

عمل صالحا وودعها بتوبة كان بها لنفسه مناصحا
وبابعد المن اهل بها التزود طاعة واستغفار خيرا
ده على وقد قرب ذرعه من هصاده اتي له اذا وعدت
به ناهضا ففواه وعنده لجسمه ناهضا ففواه وحاله
احواله في عينه من رآه وخابت اماله عند ما عراه
اختطفه الموت من بين اصحابه وافزده في منازل اغترابه
فودع اعباد الله سنتكم هذه احب الوداع وارتدعوا
عن المعاصي فانكم حقيقون بالادب تداع وقال صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبل جعلني الله
واباكم من وفقه طه صانته وورق الهدي في جميع حالته
قال الله تعالى وبقره بهندي المهتدون ان الله مع الذين
اتقوا والذين اتوا بحسنة بارك الله فيهم ولهم
الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة الحرام برانا الله والحمد لله
الحمد لله القوي القدير المستند الجبار فله محتاج الي
وزيد ولا معين في مكانه من الله احب الى شيء
خلقه وبدخلق الانسان من طين الحمد سبحانه

على التوفير النعم تشري واشكره ان جعل مع العسر يسرا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدوها خيرا
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله ارسله زاهدا في الدنيا
زاهدا في الآخرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه واعظم بهم اجرا صلوات دائمة باقية يا يوم الحسرة
الكبرى وسلم تسليمهما ما بعد ايها الناس فانقوا الله
واعلموا ان هذه العلم قد آن وراعه ونجلى الى الرجل اسرع
وهو رجل عنكم بما قد او عتموه من اعمالكم وشاهدكم عليكم
عند ابقرالكم اوفعالكم فايكم اصالح بالتقوي ايامه ويا بن
فيه او زاده واتامه وادرك بتخفيف الاجنه اذ غامه
وبادراتها به للخبير واغتنامه ابن من اوقاته محروسة
عند الاكدار وابنه اجد المعاصي بعد الامكان والله قدير
واعجبا كيف ياتى بالدينامفاقها وكيف يامنم النار
واردتها وكيف يغفل من لا يغفل من لا يغفل عنه وكيف
يفرح من بالدينام يومه يهدم شهره وشهره بهرم
سنته وسنته تهدم عمره وكيف يلهو من بقوده عمره

يا اجله وحنانه يا موده عباد الله الدنيا في اذ باز واهلها
منها في استكثار والزارع فيها غير النقي له يخصصه الله المذم
قال نعمان بابني لكل انسان بيتان بيت شاطد وبيت غائب
فله يلهينك بينك الحاضر الذي عمرك فيه قليل عبد بيتك
الغائب الذي عمرك فيه قليل طويل روي البخاري
عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن بري ذنبه كالجبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر بري ذنبه كذباب
مدر على انفه فقال به يكدز يعني اطارة فطار ما علف
خرق من ذلك وله جزع وله يباي فاخذوا عامر هذا
بثوبه واجتهاد واستنحو العامر لطيف الحنف الا زدياد
واكثر وامر الله يستغفار انا الليل والليل والليل
فقد ورد على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امن
بزم الله استغفار جعل الله من كل فرج بابا ومالك
مخرجاً وورقه من حيث لا يحتسب عن عبد الرحمن
ابن حبيب ابن بسطام قال بلغني ان من قال في اخذ النجدة
اللهم ما عملت ما عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه
ولم

ولم تر منه ولم تشه وحلمت عني بعد قدرتك عافيتي
ودعوتني الى النوبة بعد جدتي عافيتك اللهم اني
استغفرك منه فاغفر لي وما عملت فيها مما ترهناه
وودعتني عليه بالثواب فتقبله مني وله تقطع رجاء
منك يا كرم غفر الله له ما كان فيها مما اندم منه و
تقبل عمله ومناحه له ثوابها ويقول الشيطان واد
يلتاه تعبنا معه طول السنة فافسد ما عملناه في سنة
واحدة جعاني الله واياكم وقدرهنا نذود ذوق
الهد في جميع حاله قال الله تعالى ويقول يهتدي
المهتدون بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الملعون ما جاء بالحنه فله عشر مثاقيلها وماء جاء
بالسنة فله يجزي الله مثاقيلها وهم لا يظلمون
الخطبة **الخير تقدرها بعد كل خطبة وهو قنوه**
الحمد لله حمدا كثيرا لا امر واستهد ان الله الله
الله وحده لا شريك له اخذ ببر بوبته وارغاما
لما حمد به وكف واستهد ان سيدنا محمد عبده

ورسوله سيد الخلق والبر صلي الله عليه وعلى اله واصحابه
به العذر ومتصلات اذن نخبه وماد رسما بغير عباد الله
اتقوا الله فيما امروا وانتهوا عما نهوا عنه وزجروا واعلموا
ان الدنيا هي دار الممروان والاخرى هي دار المقدر فتزود
من ههنا كم يات مقدكم وتاهبوا لعدوكم وحسبا بكم واعلموا
انكم عندا بنيت بدي الله تعالى موقوفون وباعاكم محاسبون
وعلى رب العزة تعدون وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون واعلموا ان الله تعالى امركم بان
عظيم بد فيه نبيه وثنا بملكه قد سر وايتها بالمرء
منين من عالمي جنه وانسد قال الله تعالى ونم نزل فانيك
وامر احكما تشرفا لقد ربي المصطفى ونكر بما وتبينها
لكم وتعلما ان الله ومله يكثر يصلون على النبي بايتها
الذين امنوا وصالحوا عليه وساموا متليما اللهم
صلي على سيدنا محمد السابق للخلق نوره وعلى الدو
محمديه وسلم اللهم صلي على سيدنا محمد الرحمة للعالمين
وعلى اله واصحابه وسلم اللهم صلي على سيدنا واصعدنا
محمد وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم
في

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
براهيم في العالمين انك حميد مجيد ورضي الله عنهم
اله ربعة الخلفاء السادة الخفي المميزين بالولاية به واله مصطفى
ساداتنا وموالينا الكرام ذو القدر العلي والفخر الجاني
اتي بك وعمر وعثمان وعلي ورضي الله عنهم الستة
الباقيين من العشرة الكرام البررة الذي بايعوا
نبيك محمد صلي الله عليه وسلم تحت الشجرة انك
يامولنا اهل التقوي واهل المغفرة ورضي الله عنهم
عبي نبيك خير الناسا الحزق والعباس الطاهرين المظهرين
من الدنيا والآخرة اتي على الحزق والفضل العباسي
ورضي الله عنهم السبطين السعد بن الحسين النسيين
المقتولين الذينهم بالقضاء واصيين وعلى اله واصحابه
بريقا كلى عينا اتي محمد الحسن والي عبد الله الحسين
ورضي الله عنهم عواما فاطمة الزهراء وعن جدتها خديجة
بجدة الكبرياء وعن عابثة ام المؤمنين وعن العلماء المعلمين
وعن اله ربعة المجتهدين وعما مقلد بهم باحسن يوم

الدينار رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين اللهم
 وايد الامسلا ما او الماسمين وعلمي ونصر بامولنا كالمه
 الحق الدين بقاء عبدك وابن عبدك الخاضع المتواضع
 اعزله لك ومجدك من جعلته خليفة في ارضك ما
 لك البر بن والبحر بن ومصر والشام والعراقين المحفوظ
 بعناية مولانا العظيم السلطان عبد المجيد خان ابن
 السلطان محمد اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم
 مؤيده وحاميه وناصره ومحق اللهم بسيفه رفاة
 الطائفة الباغية الكافرة الفاجرة وجعل اللهم عن
 احد ابنا واحد ايكم واعداي الماسمين تدور الدائرة يا
 من بيده ملكوت الدنيا والخرقة يا رب العالمين وكن
 الصحة والسلامة والعافية علينا وعلى اخواننا الحاج و
 الغزاة والمسافرين والمراطين في بركا وتحريك من
 امه محمد اجمعين وجعل اللهم هذه البلد آمنا مستحيا
 وخبا محققا محروبا محروبا وسائر بلاد المسلمين
 اللهم فتح اللهم عنا وعن المسلمين ونفسنا الكبر عنا وعن
 المكرويين

المكرويين واوف الدين عنا وعن المديونيين وفك اسر المائونيين
 واستغني وعافي بملطفك مرضانا ومرضنا المسلمين وكن للمؤمنين
 ماثمهم وغنهم مولانا يا رب العالمين اللهم غفر للمسلمين و
 المسلمين المؤمنين والمؤمنات ان حبنا منهم وان موث انك يا
 مولانا سميع قريب مجيب الدعوات سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
خطبة عبد القادر في الله ولي تعا وهو هذه
 ثم يقول الله اكبر ما طهره هلال وعيد الله اكبر ما عثر به
 ويزيد الله اكبر عند كل شيء سعيد الله اكبر عند كل شيطان
 مريد الله اكبر ما طرد من رحمة لا جبار عند الله اكبر
 فله من هو قدير غير بعيد سبحانه من هو اقرب لا عبده
 من حبلى الوريد سبحانه من هو لمين المجيد سبحانه من
 هو حميد مجيد سبحانه فعال لما يريد الله اكبر الحمد
 لله الذي ختم الصيام بالخير واجز الصادقين بصدقهم
 يومه الوعيد صرف حكمه في خلقه فجعل منهم غنيا وفقيرا
 وسقيا وسعيدا امر عباده بعبادة فلا يفعلون الا ما يريد رفع
 بعضهم على فوق بعضا درجات فاعلم منهم الا تقيا وخيبنا

يا الله التقوا الله ان الله يا مربي العدل والاحسان واستأ

بسم الله الرحمن الرحيم

كما جبار عند الله **أكبر** فيحيا من الله اجزأه أعمال يومنا
في كما نفد معها سابق وشهيد احمده سبحانه وتعالى وشكره
وانوب اليه واستغفره واسأله الوفاق على التوحيد واستشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجوا بها عفو من
هو علي كما شئني شهيد واستشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله نبي
ذاده الله على الرسل تفضل وتابيد اللهم صل وسلم على هذا
البي اكلت ثم والرسول الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة
دائمة على التابيد وسلم تسليمهما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله
تقوي من ابقت ان الله غني حميد وخاف الخزي والتكال

والعذاب الشديد وقد مرقبكم فيها مغرور فسترب
المخوف وسكن القصور وهو الله في القبور بظلمة وصديد
فاحذروا الفواهي والله تبارك واختلوا العصى على خالف الله
فان يوم الرخام بائي كما انسان مقيدا بعمله فقيد والزاني
يوم القيامة تخرج من قبره وفيه علمه ميند جارب قدامه
وجرا في جهنم التخليد وما خاض في اعداء العباد فكلمها ك
امه باعتماد والنهام يوم التناد بمسح الله على صورة الفرد
القريد

القريد حر من الله فضاح شارب من الخمر باقون وفي اعناقهم اقداح
شفا فهم على صدورهم اصداح واسنانهم كقرون النور العيند حر من
الام مال الله تبارك الصغار بائي وبطله يشتعل انا ونزرق من العيون
والله بصار ووجهه مسود كحميد فنوب معشر الامام فهداه يوم النوبة
والسرور وان كرام واول عبد نبيلكم عليه الصلوة والسلام جعله
الله لكم عبد او تعبد اهل لكم فيه الطعام وحرر عليكم فيه الصيام وا
فتتح به شهيد من الخمر المقاصد القريب والبعيد فاجعلو يوم التبر
والنبيج والتهليل والنعظم والتحميد واكرموا فيه الفقر واليتام وانفقوا
فيه الخمر تزيد اوجب الله عليكم فيه فطر صيامكم على كباركم وصغاركم
واناسكم وذكركم والله حذر منكم والعبد صاع من بر وشعير او زرا وعذ
او زبيب او زردة او حبة اذعن او قطران كان يفتاتونه فان تساوة الله
قوات قال فضل اشرف الصغائر روي ابن الجوزي بسند له جريد
ابن عبد الله رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهر رمضان مغلف بين السماء والارض له يرفع الابركات الفطر
فيادوا باخذ جهنم تكون لكم من النار ^{لكم من النار} وسرا ورجعوا ليماناركم من عيد
الطريق الذي جنتهم منه فان في ذلك حكما خذوا ونبهوا صيام
رمضان بست ايها من شوال فم صام ذلك فاكثما صام العام

على الكمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقال مشاع في الجحد
 البر والبحر من صيام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كانت
 كصيام الدهر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نزل صلاته
 الله عليه في كل حين تأتته من صيام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
 خبر من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومما يدل على فضيلة هذا اليوم ما
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كان غداً ان الفطر
 يبعث الله تعالى مائة نيكاة فيقفون على أفواه السكك وينادون بصوت
 يسمعه جميع المخلوقات إلا الجن والإنس فيقولون يا ملة محمد خذوا
 لي ديكم انكم بعصا الخزيل وبغفر الذئب العظيم فاذا برزوا إلى مصلى
 يقول الله تعالى بأملة نيكاة ما جزا إلا جبراً إذا علم فتقول الهنا و
 سبنا ومولانا أن توفير أجره فيقول الله تعالى استهدكم بأملة نيكاة في
 جعلت ثوابهم من صيامهم رمضان وقيامهم رهنائي ومغفرتي
 يا عبادي أسألوني فزعزعي وجهي له أسألوني اليوم في جمعكم هذا
 شيئاً إلا أخرتكم إلا أعطيتكم ولدت بكم إلا نظرتكم لكم وعزيتي وخلقيتي
 لا سترت عليكم عيوبكم فله أخزيتكم وله فضحتكم أنفروا مغفوراً
 لكم قد رضيتهم في ورضيتكم قال الله تعالى في كتاب العزيز وما تقدموا
 له أنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير وأعظم أجراً لله في وكنتم
 خطبة

خطبة عيد النحر يكبر في الله وفي تسعاً ثم يقول الله أكبر ما مرة
 الله عباد الله أكبر ما مر شهر وعاد الله أكبر ما هلا هلال وزاد
 الله أكبر ما نزل إيمان بقلب وفود الله أكبر ما أحج حجيج ونال
 المراد الله أكبر بيكان من تسبيح تحمد العباد بيكان من
 يقرب إليه من أراد بيكانه الحليم الجواد بيكانه من تركع لله
 العباد بيكان من تسجد له الشاهد الله أكبر الحمد لله الذي
 خلق الخلق وودعهم بالمغفرني والحساب والله شكا دطلهم
 أن مال وأهل لهم إلا جال فله يرون اليقين أي يوم القيامة
 المعاد وهو لهم إلا بصار يعلمون ما يرونه وهو أقرب
 إليهم من بياض اللعين للسود سيق لهم السمع ليحفظون ما
 يسمعون وهو يعلم ما فوقه طابق وما ^{الطابق} ^{السمعي} ^{السمعي}
 السفلي وما بسوسه الفرد الله أكبر في بحانه من الله مناعلي
 عبده فجاد أحمد سبحانه وتعالى وأثركه وأتوب إليه واستغفره
 وأسأله أن يثبت لنا بفضل المراء وأشهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له شهادة أرفع بها حريص التناد ولا
 شهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خير من ذهد وجاد

واجمل

اللهم صلي علي هذا النبي الكريم والرسول الرحيم يدنا
 محمد وعلي الله واصحابه الله تقي الله عباد وسلم تسليما
 اما بعد ايها الناس فاتقوا الله وعظموا حرمانه العباد
 فان الله عظم حرمتهم ونشرفهم رحمته علي الرجال والنساء
 والعبيد والاسياد وفي مثل هذا اليوم العظيم ابتلا الله
 خليله ابراهيم بذبح ولده اسماعيل كان دون التقي
 اشرف الله وله دفن في الخليل مناما ونفقت عيناه غفلت
 مليا فاتاه الهاتق من خالق العباد ان يا خليل الرحمن
 قريت لربك قربان فان في تقريبه بلخ المراد فاما
 اصبح الخليل ذهب بقلب ذليل وقريت قربانا من قدر
 به واداد فنام الخليل ثانيا فاتاه الهاتق ان قد قربتك
 قربانا اكبر من هذا وله بتحل عما تجد ففاق الخليل وا
 الضياء مشهور فامر بذبح جزوه وقال هذ ضلتي
 القصدا فنام الخليل ثالثا فاتاه الهاتق وقال له
 الكشور البعير المطلب انما الله المطلب اسماعيل

والاولاد

صحت القلوب واله كباد ففاق الخليل مرعوبا
 ودمعه علي الخدود مسكوبا ونادى موقودا علي
 ولده بصميم الفؤاد فهض الخليل وبادر نحو
 زوجته هاجر ودمعه علي الخدود تبار والوجه
 من منكم بسواد فقالت له يا سيد البشر اخبرني
 ما لقمت وما الخبر فقال يا هاجر قد وقع امر من
 خالق العباد فجهز ولدي اسماعيل تجهيزا وفيما
 وغليه بالسدر والكفور غسله مليا الخاريد اسافر
 في اسماعيل سفا خفيا فلم تريا مستزكي يحد وعند
 ذلك اخذ الخليل اسماعيل وقصد عرض الرب
 للخليل واهشوا له مرو المراد فتعرض له ابليس
 الاعمى وقال له اذهب يا خليل قال اريد ان اذبح
 سافر في اسماعيل لم استخى به وجاد فقال ابليس
 الرحيم ليه يا سيدك بتدعي العلم يا ابراهيم

والكافور

شيطان

فقال ابراهيم ادعها انك رحيم تريد مني مخالفت
العباد في ابلسم وراه يحاطب اسماعيل من قناه
فقال يا اسماعيل يريد ابوك ان يذبحك قربان
لله فليس مري في اله تاء والا تجد اد ويا سفاة عليك
يا اسماعيل واسفاة علي وجهك الجمل فقل قليل ينك
الشر والجماد فقال له اسماعيل انما اذ كان الرب
امر والولد قد صبر والوالد امثله للقد رفا ففولك
والمداد فعند ذلك رجعة ابلسم باله حجار فكانت
سببا لرمي الجمار فعند ذلك السبب طار ولا
يبلغ منها المراد فعند ذلك قام الخليل سريعا
واسحب السكين مطيعا وسنها سنار فعيانهم
يبلغ منها واما قوله انما قد رواد العباد
فقال اسماعيل يا ابني اوصيك لئلا توحيا يا
ابني شد كناية وشيقا وان تجعالي بالتراي

والله اعلم

وامثله في ما قد روي في العباد

عيقا وان تحول ليابك عندني ليله نراه امي
السفيعا فتجد في البك والنحيب والاحداد
وانت يا ابني احسن الله عزك لي فلهيهاة عليها
ان تذا في فلهذا اخر الوقت في زمان عسي الله
ان يجمع بيني وبينك يوم التناد فلما اتم الخليل
بذبح ولده اسماعيل وكان في الحال صميل بجهاد
فاول جرحه السكين فلبت في عاده اسقطت
فقطقت وقاله ما انا ملوذة بذبح الاولاد واه
رض من تحتهم تنزع والبراء من فوقهم نفخ ولبان
من حولهم تكس متعجبون بالصبر والجهاد
والولد صابر لي حكم القادر في عينه ناله القاهر
لما احكم الله واراد فقال الخليل يا رب احيا علي
هذا الطفل الصغير واليتيم الكبير لقد قل مني
الامر والتدبير وغفرت مني القلب والفواد فامر

جبرائيل

للجليل الاؤمنين ان ينزل بكيسه ثمين قد ربح بالزخينة
 وقد شرب من ماء السليل ليس فيه عظم اله في راسه
 فاحذره للخليل وذخره عن الساعيل فصارة هذه سنة
 للمسلمين ~~الرجل~~ فاحذروهم خالصا امواكم النجا
 يا فانها لكم مطالبا كاقلا بها استرق البرايا والمجدي
 منها الخزعخع الغم والعن والتالي في المهد والابل والبق
 عن سبعة والاشاة عنه واحد ووقتها من ان يطلع اليه
 يوم العيد الى غروب الشمس من اخذ ايام التثنية الثلاث
 وروي الترمذي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
 صلي الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوم الاخر
 علا احب الي الله تعالى راقب الدم انهما تاتي يوم القيا
 مت بقرونها واطلاهما وان الدم يقع في الله
 تعالى بمكان قيل ان يقع في الارض فطيب
 بها نفا قال الله تعالى في كتابه العزيز فصل
 لربك ونحرا ناسنا نيك هو الا بتر بارك الله

الله اكبر

٨٠٠
 ٠٢٤
 ٠٥٤
 ٩٩٨
 ١٧٧٧
 ٤٦٩٥

وهو
 في
 ربه

٥٥

٥٦